

علم الصرف

وَالنَّظَامُ اللُّغَوِيُّ

بقلم

محمد بن عبد الغني المصري

وحي

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
٢٠٠٠

مكتبة الرسالة
الأردن ، عمان
تلفاكس : ٤٦٣٩٩٥٧ .
ص . ب : ٦٦٠٠ .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

عِلْمُ الصِّفِّ
وَالنَّظَامُ اللُّغَوِيُّ

بقلم

محمد بن عبد الغني المصري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آل بيته الغر الميامين، وعلى من تبع هديه إلى يوم الدين وبعد.
فهذا كتاب «علم الصرف» يقدمه الباحث لطلاب اللغة العربية في مستوى الشهادة الجامعية الأولى، ولكليات المجتمع، وقد عمل جهده أن يبين للدارس كيف تم الوصول للقاعدة عن طريق جداول منظمة تسهل على الطالب فهم القاعدة ثم التطبيق عليها.

وقد ضمن خبرة الباحث في ميدان التعليم منذ سنة ١٩٦٢، ليكون عوناً على تذليل الصعوبات في فهم الصرف، ولتقربوا من لغة القرآن الكريم، ويجبوا تعبيرها والله يسأل أن يتقبل عمله خالصاً لوجه الكريم والله ولي التوفيق.

عمان في ١/٢١/١٩٨٨

محمد المصري

الوحدة الأولى

المقدمات الكلية

و

منزلة التحليل الصرفي منه

- ١ - النظام اللغوي، ومنزلة الصرف منه.
- ٢ - ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية: أنواع الاشتقاق.

١ - النظام اللغوي ومنزلة التحليل الصرفي منه :

أ - تعريف النظام اللغوي :

«... اللغة نظام اجتماعي فكري عرفي يشرح العلاقة بين الرمز والمعنى من حيث عرفيتها، واطرادها، وترمز إلى نشاط المجتمع؛ فوظيفتها تحقيق الوجود الاجتماعي للفرد، فهي الإطار الاجتماعي لأداء الفرد، وتفهم بالتأمل في الكلام الذي نقول بحسبه، ونكتب بحسبه، وتوصف اللغة عادة في كتب القواعد، والمعجمات، وعلم البيان وفقه اللغة...»

واللغة نظام متفاعل الأجزاء يتبادل كل نظام فرعي ضمنه التأثير والتأثر مع الأنظمة الفرعية الأخرى التي تشكل في مجموعها نظام اللغة، شأن نظام الهضم، ونظام التنفس، ونظام الدوران... التي تشكل في مجموعها نظام جسم الإنسان...»^(١).

ب - الأنظمة الفرعية في النظام اللغوي :

يمكن أن يحلل النظام اللغوي العام إلى الأنظمة الفرعية التالية :

١ - النظام الصوتي :

وموضوعه الصوت الإنساني وحده دون الإشارة إلى معناه. ويعتبر علم

(١) تمام حسان، اللغة العربية: معناها ومبناها. ط ٢. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٩. ص ٣٢ - ٤٤.

الأصوات اللغوية الأساس لسائر فروع علوم اللغة من صرف، ونحو، وبيان...

وقد استطاع علماء العربية الأجلاء من السلف الصالح أن يصلوا إلى وصف دقيق للأصوات اللغوية العربية معتمدين على الملاحظة الحسية، وبينوا مخارج الحروف، وصفاتها... ويظهر أن سيويه كان على وعي تام بأن دراسة الأصوات مقدمة لا بد منها لدراسة اللغة...»^(١).

وتتوضح أهمية دراسة علم الأصوات اللغوية في النواحي التالية:

«... إنها أساس لا بد منه لفهم الإدغام، والإعلال، والوصل، والوقف، وهي من الموضوعات الهامة في علم الصرف الذي سيمر بنا بعد قليل.

كما يقدم علم الأصوات اللغوية الدراسات اللغوية المقارنة، وملاحظة تطور أصوات اللغة بين فترة وأخرى.

وهو أساس لبناء المعجمات، ولدراسة الفصاحة، أو الموسيقى الداخلية في النصوص الأدبية...»^(٢).

٢ - النظام الصرفي:

يدرس بنية الكلمة التي تتألف بدورها من الحروف، أو الأصوات، وهو موضوع هذا الكتاب. ويمكن أن تقسم موضوعاته إلى النواحي التالية:

- أ - مجموعة تقسم الكلم إلى اسم، وفعل، وحرف، وتقسم الصيغ أو الأوزان إلى مجردة، ومزيدة، فتدرس معاني صيغ الزيادة.
- ب - تقسيم الأسماء إلى جامدة، ومشتقة.
- ج - تقسيمات تراعي الجنس: المذكر، والمؤنث. أو تراعي العدد: المفرد،

(١) تمام حسان. اللغة العربية معناها، ومبناها. مرجع سابق. ص ٤٥ - ٥٠.

(٢) محمود السمران. علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي. القاهرة: دار الفكر العربي - ١٩٦٢. ص ١٣٢ - ١٣٩.

والمتنى، والجمع. أو تراعي التعريف، والتنكير، وتدرس تصريف الفعل مع الضمائر في المتكلم، والمخاطب، والغائب، وتوكيد الفعل، والتصغير، والنسب، في الأسماء، إلى جانب مباحث هامة في الإعلال، والإبدال، والإدغام، والوقف، والوصل.

٣ - النظام النحوي^(١):

يدرس هذا النظام الفرعي من اللغة جانب المعاني والعلاقات التي تتحكم في معنى الجملة العربية.

وفي العربية يدرس المستوى النحوي المسائل التالية:

- تقسيم الكلام إلى خبر، وإنشاء، وإثبات، ونفي، واستفهام، والقسم، والمدح، والذم، والتعجب، والتوكيد. . . .
- ويدرس تقسيم الكلام حسب المعنى، وعلاقة المعنى بعلامات الإعراب من رفع، ونصب، وجر، وإعراب وبناء. . . .
- ويدرس التبعية والإسناد، والنسبة، وحروف المعاني. . . .

وباختصار فإن النحو يهتم بدراسة العلاقات المطردة بين الكلمات ضمن الجملة؛ تمهيداً لتحليلها والوصول إلى معنى الجملة.

٤ - النظام الدلالي، أو علم المعجم^(٢):

ويدرس هذا النظام الجانب النظري من المعجم اعتماداً على علوم: البيان، والصرف، والمتن، وفقه اللغة، وتاريخ الأدب. . . .
ويشرح هذا النظام طريقة تأليف المعجم، ومادته، والمعنى المعجمي، فالمعجم جزء من اللغة، ولكنه ليس نظاماً من أنظمتها.

وقد أطلق على المعنى الذي تكشف عنه الكلمة المفردة في المعجم اسم

(١) محمود السمران. علم اللغة. مرجع سابق. ص ٢٢٣ - ٢٢٣.

(٢) تمام حسان. اللغة العربية: معناها، ومبناها. مرجع سابق ص ٣٩ - ٤٠، وص ٣٥٠ - ٣٧٠.

«المعنى الوظيفي» أو «المعنى المعجمي». ثم يأتي المعنى الدلالي أو المعنى المقامي الذي لا يقف عند حدود المعنى الحرفي للنص، بل يتعمق في فهم النص استناداً على ظروف المقام، وسياق النص.

وهذا العمل يتطلب التوفيق بين خصوصية الفرد، وحرية من ناحية، والتكيف مع متطلبات الجماعة وفق الأسس التالية:

- أ - دور الفرد في المجتمع: أب، زوج، صديق...
- ب - دور الفرد في الأداء: متكلم، مخاطب، غائب، سامع، مناقش. السياسيون يقولون: الشعب يريد كذا... هتافات التشجيع تزيل الإحساس بالتعب لدى الفريقين في الملعب. وفي العربية يهتم فن الالتفات من فنون البديع بتغيير ضمير الفرد المتكلم من المخاطب، إلى الغائب... أو اللغو مثل غناء الفرد لنفسه.
- ج - التعامل: ويقصد به تأثير البيئة الطبيعية والاجتماعية في الفرد.

وعندما نراعي التفاعل بين دور الفرد في الأداء، ودور الفرد في المجتمع، ونفهم البيئة الطبيعية والاجتماعية، والنفسية للفرد كأن نضع في الاعتبار أحياناً أنه يغني منفرداً في ظرف نفسي معين، أو يتكلم مع ذاته مما يسمى باللغو... من مجموع هذه العوامل يمكن أن نصل إلى فهم المقام الذي قيل فيه النص، وبالتالي نصل إلى المعنى الدلالي للنص. وهكذا فإن تحليل النص يبدأ بالصوت، أو الحرف، ثم بالبنية أو الوزن في المستوى الصرفي، يليها المستوى النحوي. فالمعنى المعجمي هو مجرد علاقة عرفية بين الكلمة ومعناها. بينما يشتمل المعنى الدلالي على العناصر الثلاثة السابقة إلى جانب المقام: وهو فهم دور الفرد في المجتمع، ودوره في الأداء، وفي البيئة وفهمها، ومعرفة الظروف العامة للبيئة الطبيعية والاجتماعية، والنفسية لها دور في فهم المعنى الدلالي للنص. ولذلك قالت العرب: لكل مقام مقال. وقرر علماء البلاغة العربية منذ القديم أن مقام المديح يختلف عن مقام الهجاء ودرسوا مناسبة الكلام أو النص للمقام، فعاثوا على أبي الطيب المتنبي عندما

مزج الرثاء بالغزل في قوله :

سلام الله خالقنا حنوط على الوجه المكفن بالجمال
وهكذا يكون توضيح المعنى على المستوى الوظيفي : الصوتي، الصرفي،
النحوي، وعلى المستوى المعجمي تعطينا معنى المقال أو المعنى الحرفي للنص،
أو المعنى الظاهر للنص .

وهو غالباً مقصر عن المحتوى الاجتماعي، والتاريخي، النابع من ظروف
الفرد القائل، وظروف البيئة التي تعين الدارس على الوصول إلى المعنى
الدلالي للنص، أو المعنى الباطني للنص، ومن هنا فهم الإمام علي كرم الله
وجهه كلمة الخوارج عندما قالوا: «لا حكم إلا لله» فقال قولته الشهيرة:
«كلمة حق أريد بها باطل». والفرق بين ما يسميه الناس «نص القانون»
و«روح القانون». هو فرق يكمن بين الوقوف عند حدود المعنى الحرفي
الوظيفي، المعجمي للنص من ناحية، وبين الذهاب مع النص إلى خارج
حدود الحرف، والقراءة بين السطور لفهم المراد الحقيقي من النص استناداً
إلى فهم طبيعة الظروف المحيطة بالنص أو ما نسميه بالمعنى الدلالي، أو المعنى
الباطني للنص، أو روح القانون .

وهذا يفسر اهتمام علماء الإسلام بتوضيح نصوص القرآن الكريم،
وآياته، والحديث النبوي الشريف، وقد وضعوا في مقدمة اهتمامهم التفريق
بين ظاهر النص أو المعنى الحرفي من ناحية، والمعنى الدلالي، أو المعنى البعيد
الباطني الذي يرمي إليه النص آخذين بعين الاعتبار أسباب النزول أو المقام
الاجتماعي للنص وفهم الظروف النفسية التي قيل فيها النص .

وهذا العنصر الاجتماعي، أو المقام الاجتماعي نمط من السلوك يتلقاه
الفرد من المجتمع عادة، ثم ينعكس فيها بعد على سلوكيات الفرد، ويظهر على
عاداته، وسلوكاته، وطريقة اتصاله بالآخرين . فهناك في كل مجتمع طريقة
معينة في الاتصال للتعبير عن الفرح، أو الحزن، والضيق، والانزعاج
فالتشاؤم قد يعني إشارة الانصراف في نهاية السهرة، والنظر إلى الساعة أكثر

من مرة يعني التبرم من جو الحصة... وهناك مقامات تسمى باللغو الاجتماعي في موضوعات مثل الطقس، والصحة والعمل...

حيث يهتم المتحاوران باللغو رفقاً للخرج من الصمت. وكلمة «صباح الخير» قد تعني تحية الصباح، وتعني توبيخ المهمل الذي تأخر في الحضور إلى الحصة، وتعني السخرية أحياناً... حسب طبيعة الموقف الذي قيلت به.

وهنا يتوضح لنا سبب دراسة التاريخ الإسلامي، وجغرافيا العالم الإسلامي قبيل دراسة نصوص من الأدب في عصور الإسلام.

وتظهر أهمية ارتباط الكلام بشخصية المتكلم، وظروف المتلقي، أو السامع على خشبة المسرح، عندما نفهم من حركات الممثلين، وإشاراتهم، أكثر مما نفهم من كلامهم. وفي الحياة العامة تقع كثير من الخلافات بين الناس بسبب سوء الفهم للكلام، أي بسبب الاختلاف في تفسير الظروف الدافعة للكلام، فقد يفهم أحدنا كلمة «نعيماً» من صديق على أنها دعاء له بدوام النعيم، بينما تفهم على أنها شتاته من عدوٍ حاقد...

وأحياناً يعجب الزوج كيف فهمت قرينة عمره نظراته فهماً خاطئاً، فحزنت، وغضبت، بينما كان يتوقع منها الرضى، والسرور... فهو برأيه كان واضحاً في كلامه، ونظراته وضوحاً تاماً.

والحق أن للكلمة مضموناً منطقياً، وارتباطاً نفسياً.

فالمضمون المنطقي هو المعنى الوظيفي، أو المعجمي الذي ينص عليه المعجم أو القاموس.

بينما المضمون النفسي أو الارتباط النفسي، يرتبط بطبيعة الفرد، ولهذا يختلف بين فرد، وآخر، وإن التقى المتكلمون باللغة الواحدة في المعنى الوظيفي أو المعنى المعجمي للكلمة. وتبقى شخصية المتكلم، وظروفه بارزة من خلال الظلال والإيحاءات والرموز التي تظهر من جراء التأمل في انفعالات الفرد، وطبيعة لهجته، وتحليل دوافعه، وأهدافه من قول كلامه... وهذه

تسمى عادة بظلال المعاني التي تخلفها شخصية المتكلم على سامعيه. ويقي المعنيان: المنطقي، والنفي مرتبطان في أذهاننا.

٥ - النظام البياني:

يدرس هذا النظام طريقة اللغة في التعبير المجازي عن المعاني عن طريق نقل الكلمة من معناها المادي المعجمي إلى المعنى المجازي الجديد الذي نقلت إليه الكلمة استناداً إلى علاقة تربط بين المعنيين: المادي، والمجازي وهي رابطة لا بد منها ليفهم السامع كلام القائل، وإلا أصبح التواصل مستحيلًا بين الناس.

وهذه العلاقة قد تكون علاقة تشابه بين المعنيين: المادي، والمجازي، وعندها تدرس في البلاغة تحت عنواين: التشبيه، والاستعارة.

وقد تكون العلاقة غير المشابهة، فهي علاقة مجاز غير مباشر يعتمد على الذكاء لفهم النص، وهنا تدرس في البلاغة العربية المواضيع التالية: الكناية، والمجاز المرسل، والمجاز العقلي.

ومعلوم أن علم البيان من بين علوم البلاغة العربية يدرس الخيال، أو الطرق المتنوعة لتوصيل الفكرة الواحدة من القائل إلى السامع عبر الفنون البيانية التالية: التشبيه، والاستعارة، والكناية، والمجاز المرسل، والمجاز العقلي.

«جدول الاستعمال المجازي للكلمة العربية» من كتاب «دراسات أدبية وصرفية» للباحث.

جدول الاستعمال المجازي للكلمة العربية

ب - مجاز غير مباشر علاقته غير التشبيهية

أ . مجاز علاقته التشبيهية [الشابهة]

(٣) المجاز العقلي	(٢) المجاز المرسل بالاسم الجامد	(١) الكناية	الاستعارة	(١) التشبيه
<p>هو إستناد العقل أو معناه إلى ملامس له غير ما هو له:</p> <p>١ - الفاعل : شفى الطبيب المريض .</p> <p>٢ - المفعول به : ماء دافق .</p> <p>٣ - المصدر : شعر شاعر .</p> <p>٤ - الزمان أو المكان : - جاره صائم طريق سالك .</p> <p>٥ - السبب بـي الأمر المدنية . ويكون في الفعل والاسم المشتق .</p>	<p>علاقته هي :-</p> <p>١ - التعمير عن الشيء بما كان أو سيكون : أكلنا القمح وأنت تزيد الخبز . عهرنا الخمر .</p> <p>وأنت تزيد العنب .</p> <p>٢ - التعمير عن الكل بالجزء أو العكس : قال الخطيب كلمة . وضع المائد أصمبه في أذنه .</p> <p>٣ - التعمير عن السبب بالسبب : رضنا الغيث .</p> <p>٤ - التعمير عن الشيء باسم آتة : سبزي بعين الله ، وتعني برعاية الله أو واسطته ويكون هذا الاسم الجامد .</p> <p>٥ - التعمير عن الشيء باسم مكانه أو زمانه . المورد أيار - خرجت المدينة لاستقبال الضيف .</p>	<p>كلمة لها معنيان :</p> <p>(١) حقيقي غير مقصود .</p> <p>(٢) بعيد يعتمد على الاستدلال القوي وهو المراد : كثره الرماد الكرميم ولكن اعتبار التعمير عن والتورية تابمان للكناية .</p> <p>ويطلق بها هنا النقل بين الحواس مثل نمومة للصوت ويرود للفتح .</p>	<p>ب -</p> <p>مكينة</p> <p>يحذف الشيء به ويعوض عنه ببعض لوازم الفعل أو الأسماء المشتقة وهذه يمكن أن يطلق بها ما يسمى بالمجاز العقلي</p>	<p>أ -</p> <p>تصريحية</p> <p>- تفرح بالشبه</p> <p>به بالأسماء</p> <p>الجامدة</p>

ملاحظة : كل تشبيه يلحق استعارة تصريحية ، ونس كل استعارة تصريحية تشبيهاً بليغاً .

٦ - المستوى الكتابي أو النظام الكتابي^(١):

ويدرس هذا النظام اللغة في مستوى الكتابة، فهو يدرس قواعد الإملاء، والخط. والأصل في اللغة أن تكون كلاماً، مشافهة. أما الكتابة، أو لغة الكتابة، فهي لغة أخرى تقصد إلى تمثيل الكلام المنطوق بطريقة منظورة. فالكتابة اختراع إنساني لاحق على اختراع اللغة، وبعض المجتمعات لم توجد لنفسها هذه الوسيلة المتطورة من تمثيل اللغة المملوطة.

جـ - ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية، وأنواع الاشتقاق:

١ - تعريف الاشتقاق^(٢):

هو أخذ لفظ من آخر مع تناسب بينها في المعنى، وتغيير اللفظ، كأخذ «عالم» من «علم» و«مكتوب» من «كتب».

٢ - أنواع الاشتقاق:

أ - الاشتقاق الصغير أو الأصغر:

هو ما ينصرف إليه الذهن عند إطلاق لفظ الاشتقاق مثل اشتقاق «كاتب»، و«مكتوب» من «كتب»...

ويشترط في هذا النوع من الاشتقاق أن يتفق المشتق والمشتق منه في الحروف الأصلية، وفي ترتيبها. ويعتبر المصدر أصل المشتقات العشرة وهي: الفعل الماضي، والفعل المضارع، وفعل الأمر، واسم الفاعل ومبالغته، واسم المفعول، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة، والصفة المشبهة باسم الفاعل. وستمع معنا في الوحدة التالية.

(١) محمود السمران. علم اللغة. مرجع سابق ص ٥٨.

(٢) محمد الأنطاكي. الوجيز في فقه اللغة. ط ٣. بيروت: مكتبة دار الشرق ١٩٧٩. ص

ب - الاشتقاق الكبير:

ويسمى بالقلب أيضاً. وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في المعنى، واتفاق في الحروف الأصلية دون ترتيبها، مثل: يشس، وأيس، وجذب، وجبذ. ولما لم يكن معروفاً على جهة اليقين أي اللفظين قد سبق صاحبه؛ ليكون السابق هو المشتق منه، واللاحق هو المشتق، فقد اصطلاحوا على ركن الكلمة الأكثر شيوعاً وتداولاً هي الأصل، والأخرى هي المشتقة لأنها أقل شيوعاً. ومن أمثلة هذا النوع:

«الشوب» أي الخلط. يقولون: شاب الرجل اللبن بالماء، إذا خلطه به.

وشب بتقديم الواو تجمع على أوشاب الناس أي الأخلاط منهم. وإذا قدمت الباء على الشين فقلت:

ويش، وجمعنا على أوياش، وهم الأخلاط من الناس. وأوبشت الأرض: أنبتت واختلط نباتها.

وإذا قلت بوش - مقلوب ما تقدم - كان معناها القوم المختلطين من قبائل شتى. والبوش أيضاً طعام بمصر من حنطة، وعدس... وتركتهم هوشاً بوشاً: مختلطين. وبوشوا تبويشاً: اختلطوا. ومنه أيضاً: طفا، وطاف.

وقد زعم ابن جني وجود معنى مشترك بين تقلبيات الفعل الثلاثي الستة، وسماه بالاشتقاق الأكبر مثل: ج ب ر، ب ر ج، ر ج ب، ر ج ب ج ر.

فقد لحظ ابن جني فيها معنى القوة، وهي نظرة لا تزال بحاجة إلى المزيد من التعمق والتقصي؛ لتصبح حقيقة من حقائق العلم التي لا يختلف فيها اثنان.

ج - الاشتقاق الأكبر، ويسمى بالإبدال أيضاً:

وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في المعنى، ومخارج الحروف مثل:

نق، ونعق، فالعنى متقارب، إذ هو في كل منها الصوت المستكره.

والكلمتان تختلفان في الحرف الأوسط: الهاء، والعين، وهما من حروف الخلق. فهما متناسبان في المخرج. ومنه في المضعف: كدّ، وكدح، رجّ، ورجف، ردّ، ردع... .

د - الاشتقاق الكبار أو النحت:

وهو اشتقاق كلمة من كلمتين، أو من جملة؛ لتدل بالكلمة الجديدة على ما تعنيه الجملة كلها مثل: بسم: إذا قال بسم الله الرحمن الرحيم وقد أرجع العلماء النحت إلى أربعة أقسام هي:

١ - النحت الفعلي:

أن تنحت من الجملة فعلاً يدل على النطق بها، أو على حدوث مضمونها، مثل: حوقل: إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. و«دمعز» إذا قال: أدام الله عزك... .

٢ - النحت الوصفي:

أن تنحت من الكلمتين كلمة واحدة تدل على صفة بمعناها، أو بأشد منه مثل: الضبطر: الرجل الشديد من ضبط، وضبر. والصلدم: الشديد الحافر، من الصلد، والصددم.

٣ - النحت الاسمي:

أن تنحت اسماً من كلمتين مثل: الجلمود، الصخر القاسي، من جلد، وجمد.

والعقاييل: البثور التي تظهر على الشفة عقبى الحمى، من عقبى الحمى، وعقبى الحلة.

٤ - النحت النسبي:

أن تنسب شيئاً، أو شخصاً إلى مدينتين، أو رجلين، فتنحت من اسمي

المنسوب إليها اسماً منسوباً مثل: عبشمي: نسبة إلى عبد شمس، مرقسي: نسبة إلى امرئ القيس، وتيملي: نسبة إلى تيم اللات. وطبرخزي: نسبة إلى طبرستان، وخوارزم.

٣ - مصدر المشتقات^(١):

اختلف النحاة واللغويون قديماً في أصل المشتقات، فذهب الكوفيون إلى أن الأصل هو الفعل، وذهب البصريون إلى أن الأصل هو اسم الحدث أي المصدر، وذهب كل منهم يؤيد رأيه بأدلة فلسفية مفصلة في كتاب الإنصاف في مسائل لابن الأنباري، وخصوصاً في المسألة الثامنة والعشرين.

والثابت أن العرب اشتقت من الفعل، ومن المصدر، فقد:

أ - اشتقوا من الأعداد؛ وهي أسماء معانٍ جامدة، فقالوا: وحد، وتوحد، بقي وحده. وثبته ثنية: جعلته اثنين، وثلاثهم: جعلتهم ثلاثة، وربعتهم، ... إلى عشرتهم.

ب - واشتقوا من أسماء الأزمنة، وهي أسماء معانٍ جامدة، فقالوا: أخرف القوم: دخلوا في الخريف، وشتوت بموضع كذا، وشتيت: أقمت به في الشتاء وأربعوا: دخلوا في الربيع، وتربعوا الموضع: أقاموا فيه بالربيع. وأصافوا: دخلوا في الصيف، وصافوا بمكان كذا. وأفجروا: دخلوا في الفجر، ومثلها أصبحوا، وأشرقوا: دخلوا في وقت الشروق، وأظهروا، وأعصروا، وأصلوا.

ج - واشتقوا من أسماء الأمكنة، وهي أسماء ومعانٍ جامدة، فقالوا: أعرق: إذا دخل إلى العراق، وأشأم إذا دخل الشام...

د - واشتقوا من أسماء الذوات كأعضاء الإنسان، فقالوا: أذنه، وراه، وسره، ورجله، ومعدة، وصدرة، أي: ضرب أذنه، وورثته، وسرته، ورجله، ومعدته، وصدرة.

(١) محمد الانطاكي. الوجيز في فقه اللغة. مرجع سابق ص ٤٣٣ - ٤٣٥.

هـ - ومن غير أعضاء الإنسان، فقالوا: أبرته العقرب: لسعته بإبرتها، وأبّل الرجل: كثرت إبله، وأزرتة: ألبسته إزاراً.

و - واستأسد: صار كالأسد، واستنوق الجمل: صار كالناقة. وقالوا: أورك الشجر، وعقرب الصدغ، وفلفل الطعام.

ز - واشتقوا من أسماء الأصوات، فقالوا: صليل السيوف والكلمة من «صلّ» التي يُحكى بها صوت شيء يابس إذا تحرك.

ح - واشتقوا من حروف المعاني، أفعالاً، ومصادر، فقالوا: أنعم الرجل: قال: نعم.

وسوّف الحاجة: إذا ماطل، وقال مرة بعد مرة: سوف أقضيها. وقالوا: سألتك حاجة، فلو ليت لي: قلت لي: لولا.

ط - واشتقوا من الأعجمي، كما يشتقون من كلامهم، فقالوا: درهمت الحبازي: صارت كالدراهم. والدراهم اسم أعجمي من الاغريقية.

ي - واشتقوا من المشتق نفسه، فقالوا: تمسكن الرجل، فاشتقوا الفعل من الاسم «مسكين» الذي اشتق من السكون. ومثل ذلك: تمكن الرجل، فهي من المكان، والمكان من الكون.

الوحدة الثانية

الموضوعات الأساسية:

الأوزان والأبنية:

- الميزان الصرفي.
- أبنية الاسم.
- أبنية الفعل.

آ - الميزان الصرفي :

١ - تعريفه :

اتفق علماء العربية المتقدمون على ميزان يضبط بنية الكلمة العربية، وهي في معظم حالاتها مكونة من ثلاثة أحرف أصلية، فسَمُوا الحرف الأول الأصلي فاء الكلمة، والحرف الثاني الأوسط عين الكلمة، والثالث لام الكلمة.

فقالوا: كت ب على وزن: فع ل

ومنصور: على وزن: مفعول...

ولما كانت الكلمة العربية تنقسم إلى اسم، وفعل وحرف، فقد جاء الميزان الصرفي لوزن الاسم، والفعل، ولا يزن الحرف لأن الحروف تتألف من حرف، أو حرفين غالباً، وتبعت الضمائر وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، والمبنيات، كلها تبعت الحرف في عدم خضوعها للميزان الصرفي. وعند وزن الاسم نعود إلى الفعل الماضي الثلاثي المجرد مع هو الذي يشتق منه.

٢ - احتمالاته :

أ - وأما إذا زادت حروف الكلمة المراد وزنها على ثلاثة أحرف، فلدينا الاحتمالات التالية :

١ - أن تكون الحروف الزائدة على الثلاثة أصلية وعندها نزيد على الميزان الصرفي لاماً، أو لامين مثل :

د ح ر ج وزنها ف ع ل ل

ج ع ف ر وزنها ف ع ل ل.

س ف ر ج ل وزنها: ف ع ل ل ل

٢ - أن تكون الزيادة ناشئة عن تكرار حرف أصلي، وعندها نكرر الحرف الذي يقابله في الميزان مثل: قَدَّمَ: فَعَّلَ.
اخضوضر: افعوعل
جلبب: ف ع ل ل.

٣ - أن تكون الزيادة ناشئة عن حرف من حروف الزيادة المجموعة في «سألتمونيها» أو كاف المخاطبة، وعندها نقابل الحروف الأصلية بحروف ف، ع، ل الأصلية، ثم نكتب الزائد كما هو
مثل: ن ص ر

سأ ن صر

سأ فعل

لن صر

لن فعل

تمارض

تفاعل

مدروس

مفعول

تنصرين

تفعلين

مدرستها

مفعلتها

كتابكما

فعالكما

بيتك

فعلك

درسكم

فعلكم

٤ - أن تكون الزيادة مبدلة من تاء الافتعال من حروف الإطباق: ص، ض، ط، ظ، فتكتب التاء كما هي في الأصل أو من حروف يكثر فيها الإبدال مثل: د، ذ، ر، ز، فتكتب التاء
مثل: اصطبر: افتعل
اضطجع: افتعل
ازدان: افتعل
ازدهر: افتعل...

ب - النقص أو الحذف:

وعندها نحذف من الميزان ما يقابله من الحروف الأصلية مثل:
و صل ل.

ف ع ل.

الأمر منه: صل على وزن عدُّ

ق ا ل

ق ع ل

الأمر منه: قُد على وزن قُل

س ع ي

ف ع ل

الأمر منه: اسع على وزن افع

و ف ي

ف ع ل

الأمر منه فِ على وزن عِ وهنا نزيد هاء السكت لثلاثي يبقى الفعل على حرف واحد فتصبح فِه على وزن عِه.

لم يدُن: لم يفعُ

لم يرم: لم يفع.

جـ - القلب أو تغيير مكان الحرف:

وعندها يجب تبديل موقع الحرف في الميزان كما هو في اللفظ الموزون مثل:

وجه

فعل

جاه

عفل

ويعرف القلب المكاني بالاشتقاق، أو بشيوع الكلمة، وكثرة دورانها في

كتب اللغة والأدب.

مثل: قوس

فعل

قووس

فعلول

قسوي

فلع

رئم

فعل

آرام

أأرام

أعدال

رأي

فعل

أأراء

أعدال

أيس

فعل

يئس

عفل

أو إذا ترتب على عدم القلب المنع من الصرف في اسم معرب مثل:

ش ي ء

ف ع ل

أ ش ي ء

ل ف ع ء

د - الإعلال والإبدال:

فالإعلال يختص بحروف العلة «اوي» ويتحكم به قانون ترتيب الحركات في اللغة، ومعلوم أن حركات العربية مرتبة حسب قوتها وفق القانون التالي:

١ - الكسرة:

أقوى من كل الحركات، ويناسبها حرف العلة الياء؛ لأن الكسرة نصف الياء من حيث الزمن المعطى لها في النطق فللمد بحرف العلة ثانيان: قرأتُ في كتابي قرأت في الكتابِ بينما الكسرة تعطي ثانية واحدة واحدة لأنها نصف الياء.

٢ - الضمة:

تلي الكسرة وهي نصف الواو؛ لأن الضمة نصف الواو الطلاب درسوا يعطى المد بحرف العلة ثانيتين. يدرسُ الطالبُ يعطى المد بالضمة ثانية واحدة.

٣ - ثم الفتحة وهي نصف الألف؛ ولهذا يعطى المد الطويل بالألف ثانيتين مثل:

الطالبان درسا

وتعطى الفتحة ثانية واحدة فقط لو قلت:

الطالبُ درسَ

٤ - السكون: وهي أضعف الحركات ولا يناسبها شيء.

ويكون الإعلال بما يلي:

أ - بالتسكين: يدعو القاضي إلى الصلح في البادي.

ب - بالنقل: قام. يَقُومُ يَقُومُ

فعل فعل فعل يَقُومُ

ج - بالحذف:

١ - القياسي: وقف

فعل

قف

عد

٢ - أو غير القياسي وهو حذف سماعي لا ضابط له، فهو يعتمد على السماع يد، دم، أب... .

د - الإعلال بالقلب:

وفقاً لقانون الحركات الذي مر ذكره آنفاً حيث نقارن بين حركة الحرف

المعتل، وحركة الحرف الذي سبقه، ثم بقلب إلى حرف يناسب الحركة الأقوى منها مثل:

إأمان من أمن

إذعال فاعل

تصبح إيمان، قلبت الألف الساكنة إلى الياء؛ لأن الكسرة أقوى من كل الحركات.

بايع

فاعل في الماضي المبني للمعلوم، وفي المبني للمجهول يجب ضم أوله وكسر ما

قبل آخره

بُأيع

تصبح : بويع فقلبت الألف إلى الواو؛ لأن الضمة على الحرف السابق للسكون أقوى من السكون ويناسبها الواو.

أُ من

أ ف ع ل

تصبح أو من قلبت الهمزة إلى الواو؛ لأن الضمة أقوى من السكون

أُ أكل

أ ف ع ل

تصبح آكل قلبت الهمزة إلى المددة لأن الفتحة يناسبها الألف ومثلها.

أ ث ر

ف ع ل

أ أثار

أ ف ع ل

تصبح آثار

و ز ن

ف ع ل

م وُ زان

م ف ع ل

تصبح ميزان: مفعال لأن الكسرة أقوى من السكون، ثم قلب الواو إلى

الياء.

و ق ت

ف ع ل

اسم الآلة منها:

م وُ قات

على وزن م ف ع ل

لكننا نقلب الواو إلى الياء لأن الكسرة أقوى من السكون فتصبح

مِقات على وزن مفعال.

دَعَوْ
فَعَلْ تصبح دعا بالألف لأن الفتحة يناسبها حرف الألف من بين
حروف العلة.

وأما إذا التقى حرفان معتلان ساكنان فنحصل على الهمزة مثل:

أخذ

فعل

أخذ على وزن فاعل

قأول تصبح قائل

بأي ع تصبح فاعل بائع

سماؤ تصبح سماء على وزن فعال

بنأي تصبح بناء على وزن فعال.

أما الإبدال فأكثر ما يحصل عندما تلتقى النون الساكنة بالباء فنحصل على
الميم.

ن + ب = م

مثل مَنْ بَعَثْنَا. وفي فوتبدل فم

وغالباً ما يحصل الإبدال في حروف: «هدأت موطياً» ويندر في حروف منها
«ج، ح، ق، ض، ظ».

٣- جدول احتمالات الميزان الصرفي

د - الإعلال بتغيير حروف المنة ا و ي
ويحكم به قانون الحركات ويكون الإعلال
عائلي:

- ١ - بالسكون: يدعو القاضي صلح البدي
- ٢ - بالنقل: وقام يقيم = يقيم
- ٣ - بالخطف وينقسم إلى قسمين
- أ - القياسي: وقف فعمل أوقف
- ب - المعامل

ب - الخلف غير القياسي: دون قاعدة سامي.
يد، دم، شقة.

٤ - الإعلال بالغلب وفقاً لقانون ترتيب الحركات
دعز = دعما

باع = يبيع في النجى للمجهول

فَاعِل فَوَعِل

مِزَان

إِثَار = إثار ميزان

مصاح مصايح = مصيح

أَكَل = أكل قارل = قائل

سَار = ساء

الإبدال: هدمات موطأ، عالياً ونازلاً

ج ح خ ق ض ط

ج- الغلب أو تغيير مكان الحرف

إذا حصل قلب في الميزان يمتثل قلب في

الميزان:

وجهه

فَعَل

جاءه

عَدَل

ويعرف الغلب عائلي:

- بالاستقناع:

فَرَس

فَعَل

فَرَس = تَبَيَّ

فَعُول = بَلَّغ

- يَفْرَس = أَيْس

عَدَل فَعَل

رَسَم: أَرَام

فَعَل: أَعْدَل

- أن ترتب على عدم الغلب النج من الصرف

أَشْيَاء = أَمَاء

ب- التفض أو الخلف

يقص من الميزان ما يقابله من الكلمة الأصلية:

وَصَل

فَعَل

خَصَل

خَعَل

قَالَ

فَعَلت

قَالَت

قَلت

أَسْع

أَفْع

وَقَى

فَعَلت

قَفِه

جاءه اللكت

لم يرم

لم يقع

إن تفض، تدن من روك

إن تفض، تفع

أ- الزيادة

أ- الزيادة على الثلاثي أصلية تزيد على الميزان الصرفي

لأما أو لاين.

د ح ر ج

فَعَل ل

سَة فَرَجَل

فَعَل ل ل

ب- الزيادة ناشئة عن تكرار حرف أصله، عندها

تكرر ما يقابله في الميزان:

قُدْم = قُدْل

أَعْرَشِب = أَعْوَل

جَلِب = فَعَل

ج- الزيادة من حروف سائمينها تقابل الأصول

بالأصول ثم يكب الزائد كما هو:

سَاعِد = فَاعِل

أَسْعَل = أَسْعَل

٤ - الزيادة سبباً من تناء الاعمال: اضطرب =

أَعْمَل

أَتَقَد، أَعْمَل = أَعْمَل

إذا كانت فاء الفعل ص، ط، ظ، ذ، ز

أر د ا = أَعْمَل

ن + ب = م من يعقنا

نو = فم

٤ - تطبيقات على الميزان الصرفي :

- لندرس : اللام لام الأمل .
ندرس : فعل مضارع مجزوم ب لام الأمر وعلامة جزمه السكون
الظاهرة على آخره والفاعل خبر مستتر وجوباً تقديره نحن .

- ملاحظة هامة : ١ - لا يجوز بالعربية أن يعرب الفعل دون فاعل .
٢ - لا يجوز أن تزيد على الفعل حرفاً أو أكثر دون الحصول
على الفائدة من هذه الزيادة علماً بأن معاني الزيادة سترد
في الصفحات ٤٢ - ٤٥ .

	د ح ر ج
	ف ع ل ل
	ن د ج ر ح
	ن ف ع ل ل
فعل	ك ت ب
مفعل	م كتب
فعل	فهم
فعللوا	فهموا
فعل	جلس
نفعل	نجلس
فعل	نجح
يفعل	ينجح
فعال	كتاب
فعالها .	كتابها

عندما يلتقي حرفان معتلان (أ، و، ي) يجب أن تنقلب إلى همزة.

مثل :

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

أنا أأكل

شتو فعل

شتاو

شتاء

فعال

بناء

قضى

فعل

اقض

افع

اسع

ادن

اخش

اعف

فعال

اقض

افع

افع

افع

افع

بنى

وصل

فعل

× صل

× فع

قال

فعل

قل

× فل

× فل

اقض : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وبقيت الكسرة لتدل على الياء المحذوفة. الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

اسع : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وبقيت الفتحة لتدل على الألف المحذوفة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ادن : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره وبقيت الضمة لتدل على الواو المحذوفة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

وإذا حذف حرفان من الأصل نحذف ما يقابلها في الميزان : مثل :

ق	وقى	فه ل	وعى
ع	فعل	ع عه	ع

لضرورة الإملاء نضيف هاء تسمى هاء السكت. حتى لا يصبح في العربية حرف لوحده.

دم	وجه
دم و	فعل
فعل	جاه
	عفل
فعل	
أيس	ياءس
فعل	عفل

إذا حصل قلب أو تبديل في مواضع الحروف الأصلية في الكلمة يحصل تغير مماثل في الميزان.

جذب	جذب
فعل	فعل

ويعرف القلب في :

قووس	قسى	قسي
فعل	ولع	
تسمى قسى		
قلوع		

قضى	قاض
فعل	فاع
حام	حامى
فاع	فعل

حكم قاض بالعدل .

حكم : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .
قاض : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة التي عوضنا عنها بتنوين العرض .
بالعدل : جار ومجرور .
مثال :

بيتنا في وادٍ

في : حرف جر

وادٍ : اسم مجرور بنفي وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة التي عوضنا عنها بالتنوين العوض .

مثال :

رأيت قاضياً .

قاضياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

قاعدة إعراب الاسم المنقوص النكرة .

عند إعراب الاسم المنقوص النكرة نحذف الياء من آخره في حالتي الرفع والجر ونعوض عن الياء بتنوين يسمى تنوين العوض . . . أما في حالة النصب فتبقى الياء على حالها وينصب بالفتحة الظاهرة .

تعريف الاسم المنقوص . . . هو الاسم الذي ينتهي بياء لازمة من أصل الكلمة ويجب أن يكون قبلها كسرة مثل الوادي، القاضي، المحامي أما إذا كان الاسم المختوم بياء لازمة من أصل الكلمة قبلها حرف ساكن مثل ظبي، رمى، فهو ملحق بالاسم الصحيح . أما من حيث الإعراب فله احتمالان :

الأول : إذا كان الاسم المنقوص نكرة . . .

الثاني: إذا كان معرفة عندها تثبت الياء في آخره في الرفع، النصب والجر.

وصل الراعي إلى المرعى

وصل : فعل ماض مبني على الفتحة...
الراعي : فاعل مرفوع بالفتحة المقدرة (للتثقل) صعوبة النطق.
المرعى : مجرور بكسرة مقدرة للتعذر. (لأن الألف ساكنة).

رأيتُ الهاويَ في الملعبِ

الهاويَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مشيت في الوادي الخصب.

الوادي : اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

قاعدة:

عند إعراب الاسم المنقوص المعرفة تقدر الضمة في حالة الرفع والكسرة في حالة الجر على الياء للتثقل، فيما تظهر الفتحة في حالة النصب.

ش ي اء

ش ي ء

ف ع ل

ش ي ء اء

ف ع ل اء

أ ش ي اء

ل ف ع اء

قاعدة: تقسيم الاسم حسب آخره إلى أربعة أقسام:

ينقسم الاسم إلى ما يلي:

الاسم الصحيح الآخر: هو الاسم الذي لا نجد في آخره حرفاً من حروف

العلة ولا همزة. مثل:

خالد خالدان خالدون في المذكر السالم وهو معرب ليرفع بالضممة...
جاء طالبٌ، رأيت طالباً، سلمت على طالبٍ.
ومعظم الأسماء في اللغة العربية صحيحة الآخر.

الاسم المقصور هو الاسم الذي ينتهي بألف لازمة من أصل الكلمة
مثل: مصطفى / ليلي وهذا الاسم تقدر الحركات على آخره للتعذر... لأن
الألف العربية ساكنة دوماً... جاء مصطفى، رأيت ليلي، مشيت في القرى
المتقوص هو الاسم الذي ينتهي بياء من أصل الكلمة الهادي.

الاسم المهموز، هو الاسم الذي ينتهي بهمزة قبلها ألف مثل حمراء -
زرقاء - وضياء - إعرابه (الاسم الممدود)، يخضع إعراب هذا الاسم لجنس
المسمى فإذا كان مذكراً فيعامل معاملة الاسم الصحيح الآخر المعرب مثل:
فاز عداءٌ - رأيت سقاءً - مررت بعداءً.

وأما المؤنث الممدود فهو ممنوع من الصرف - يرفع بالضممة وينصب ويجر
بالفتحة.

جاءت سمراءٌ. رأيت صحراء. مشيت في صحراء واسعة.

في صحراء

في : حرف جر

صحراء : اسم مجرور بفي وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه
اسم ممدود مؤنث.

ب - أبنية الفعل^(١):

ينقسم الفعل إلى مجرد، ومزید.

(١) أحمد الحملاوي. شذا العرف في فن الصرف. ط ١٦. القاهرة: ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م. ص
٢٩ - ٤٠.

فالمجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط منها حرف في تصاريف الكلمة بغير علة.

والمزيد: ما زيد فيه حرف، أو أكثر على حروفه الأصلية.

والمجرد قسمان: ثلاثي، ورباعي.

والمزيد قسمان: مزيد الثلاثي، ومزيد الرباعي.

١ - أوزان الثلاثي المجرد باعتبار ماضيه:

ثلاثة هي:

أ - فَعَلَ: نَصَرَ مضارعه يَنْصُرُ على وزن يَفْعَلُ

فَعَلَ مضارعه يَفْعَلُ مثل: نَزَلَ: يَنْزِلُ

فَعَلَ مضارعه يَفْعَلُ مثل: فَتَحَ: يَفْتَحُ.

وهذا الوزن يغلب في الحروف الحلقية عندما تكون في العين

واللام.

ب - فَعُلَ: كَرُمَ مضارعه يَكْرُمُ وهذا الوزن خاص بالصفات الوراثية،

والسجايا. وهو لذلك فعل لازم.

ج - فَعِلَ مضارعه يَفْعَلُ مثل: فَرِحَ: يَفْرَحُ.

فَعِلَ مضارعه يَفْعَلُ مثل: حَسِبَ: يَحْسِبُ ومثله: وَثِقَ، وَرَثَ، وَرَعَ،

ورم، ...

وهكذا يكون لدينا ثلاثة أوزان في الماضي، وستة أوزان في المضارع.

وهي أوزان سماعية على الغالب.

٢ - أوزان الرباعي المجرد وملحقاته:

للرباعي المجرد وزن واحد هو: فعلل مثل:

زلزل، دحرج على وزن: فعلل.

ومثله أفعال منحوته مركبة من جملة فتحفظ، ولا يقاس عليها مثل:

بسمل، وحوقل، ودمعز... وملحقاته سبعة هي:

- فَعَلَّلَ: جَلَّبَبَ: ألبسه الجلباب.
- فَوَعَلَ: جورب: ألبسه الجورب.
- فَعَوَّلَ: رَهْوَكُ في مشيته: أسرع.
- فيعل: ييطر.
- فَعَعِيلَ: شريف الزرع: قطع شريانه.
- فَعَلَّى: سَلَّقَى: إذا استلقى على ظهره.
- فعنل: قلنس: لبس القلنسوة.

٣- أوزان الثلاثي المزيد:

أ - ما زيد فيه حرف واحد: ويأتي مع ثلاثة أوزان هي:

- ١ - أفعال: أكرم، أحضر، أجلس.
- ٢ - فاعل: قاتل، فاتح، كاتب.
- ٣ - فَعَّلَ: قَدَّمَ، فَرَّحَ، شَرَّبَ.

ب - ما زيد فيه حرفان:

ويأتي على خمسة أوزان هي:

- ١ - انفعال: انهزم، انكسر، انبهر.
- ٢ - افتعل: اجتمع، اهتدى، اختبر.
- ٣ - افعَلَّ: احمَرَّ، اخضَرَّ، اصفَرَّ.
- ٤ - تفَعَّلَ: تعلَّم، تقدَّم، تكسَّر.
- ٥ - تفاعل: تباعد، تفاضل، تناصر.

ج - ما زيد فيه ثلاثة أحرف:

ويأتي على أربعة أوزان هي:

- ١ - استفعل: استقدم، استنصر، استكتب.
- ٢ - افوعل: اعشوشب، اخضوضر، احدودب.

٣ - افعالٌ: اخضارٌ، اصفرارٌ، اعوارٌ.

٤ - افعولٌ: اجلودٌ، إذا أسرع، اعلوطٌ: أي تعلق بعنق بعيره ليركبه.

٤ - أوزان الرباعي المزيد فيه:

ينقسم الرباعي المزيد فيه إلى قسمين هما:

أ - ما زيد فيه حرف واحد، وله وزن واحد هو: تفعّل: تدحرج، تنزل، تسلسل.

ب - ما زيد فيه حرفان وله وزناهما:

١ - افعنل: احرنجم: إذا اجتمعت الإبل.

٢ - افعللٌ: اطمأنٌ.

وهكذا نلاحظ أن الحد الأقصى لحروف الفعل في العربية هو ستة حروف: ثلاثة أصلية وثلاثة مزيدة، أو أربعة أصلية، وحرفان مزيدان.

ح - معاني صيغ الزوائد:

معلوم أن العربية لغة دقيقة لا تميز إضافة حرف على بنية الكلمة إلا للحصول على معنى جديد، أو لهدف بلاغي يقصده المتكلم، كما لا يجوز أيضاً حذف حرف أو كلمة من الجملة إلا لسبب بلاغي، أو صرفي، فالزيادة، أو النقصان لا بد أن تخضع كل ظاهرة منها لضوابط واضحة، وقواعد محددة، وليس شأنها شأن بعض اللغات الأجنبية التي تزيد جزافاً دون حساب في حروفها مثل: Monsinure تقرأ بثلاثة حروف فقط... علماً بأن لكل وزن من أوزان الزيادة عدة معان معجمية، ولكن سياق النص، ومعرفة ظروف صاحبه هي التي تحدد المعنى المطلوب من بينها مثل:

١ - أفعالٌ: تأتي لعدة معان منها:

أ - التعديّة: حيث ينتقل الفعل اللازم إلى حالة الفعل المتعدي مثل:

حضر خالدٌ إلى الكلية. الفعل هنا لازم.

أحضرت خالداً إلى الكلية. أصبح الفعل متعدياً. وهكذا يتحول

الفعل المتعدي لمفعول به واحد إلى حالة المتعدي إلى مفعولين بعد دخول الهمزة مثل: سمع صالح الدرّس. الفعل هنا يتعدى لمفعول به واحد أسمع صالِحاً الدرّس: أصبح متعدياً لمفعولين. ولو كان الفعل متعدياً لمفعولين، ثم أدخلت عليه الهمزة لصار يتعدى لثلاثة مفعولات مثل: درى زيد المسألة سهلة.

تصبح: أدريتُ زيداً المسألة سهلة، ولهذا تسمى الهمزة هنا همزة التعدية.

ب - صيرورة الشيء ذا شيء: ألبن الرجل: صار ذا لبن. أزهر الشجر: صار ذا زهر. أثمر الكرم: صار ذا ثمر.

ج - الدخول في الزمان أو المكان: أعرق: دخل العراق. أيمن: دخل اليمن. أشأم: دخل الشام. أصبح: دخل في الصباح. أمسى، أضحى ...

د - السلب والإزالة: أعجمت الكتاب: أذلت عجمته. أفلس العامل: صار دون نقود. أقذيت عينه: أزلت القذى منها.

هـ - مصادفة الشيء على صفة: أحمدت زيداً: صادفته كريماً، أكفرته: صادفته كافراً، أكبرته: وجدته كبيراً في تعامله وحلمه.

و - الاستحقاق: أحصد الزرع: استحق الحصاد.

أزوج الشاب: استحق الزواج،

أبرأ ذمته: استحق البراءة.

٢ - فاعل: يكثر استعمالها في معنيين هما:

أ - المشاركة بين اثنين فأكثر، فإذا كان الفعل لازماً صار بهذه الصيغة متعدياً مثل: ماشيته، والأصل: مشيت، ومشى، وسأيرته، واصلته.

ب - المواولة والمتابعة فيكون بمعنى أفعال المتعدي مثل: واليت الصوم: تابعته. داهمته، واعدته.

٣ - فَعَلَ: يكثر استعمالها في ثمانية معانٍ، وتشارك أفعال في اثنين منها وهما:
التعدية: قَوِّمْتَ زيداً، فاستقام، والإزالة مثل: قَشَّرْتَ الفاكهة، وتنفرد
بسته معان هي:

- أ - التكثر في الفعل: جَوَّلَ: أكثر التجول. طَوَّفَ كقول جرير في:
أطوَّف ما أطوف ثم آوي إلى بيتٍ قعيدته لكاع
ب - صيرورة الشيء ذا شيء: حَجَّرَ الطين، لَيَّنَ الحديد، بَرَّدَ الطعام.
ج - نسبة الشيء إلى أصل الفعل: كَفَّرْتَ زيداً: نسبته إلى الكفر، أَمَّنْتَهُ،
نسبته إلى الإيمان، خوَّنْتَهُ...
د - التوجه إلى الشيء: شَرَقْتَ، غَرَّبْتَ، شَمَلْتَ...
هـ - اختصار حكاية الشيء في النحت، وهو من أساليب العربية في الإيجاز
والاختصار: سَبَّحَ: إذا قال سبحان الله، هَلَّلَ: لا إله إلا الله، كَبَّرَ:
... إذا قال: الله أكبر...
و - قبول الشيء: شَفَعْتَ زيداً: قبلت شفاعته. زَوَّجْتَهُ، أَجَلَّتَهُ.
٤ - انفعل: يأتي لمعنى المطاوعة، فهو لازم مثل: انكسر.
٥ - افتعل: اشتهر في ستة معان هي:
أ - الاتخاذ: اختتم: اتخذ له خاتماً. احتجب.
ب - الاجتهاد والطلب: اكتسب، اجتهد.
ج - التشارك: اختصم، اختلف.
د - الإظهار: اعتذر، اعتصر، اكتنى.
هـ - المبالغة في معنى الفعل: اقتدر، افتقر، اغتنى.
و - مطاوعة الثلاثي كثيراً: عدَّلتَهُ، فاعتدل.
٦ - افعلَّ: يأتي غالباً لمعنى واحد، وهو قون اللون أو العيب وهو لازم مثل:
احمَّرَ، اخضرَّ، اعورَّ، اعوجَّ...
٧ - تفعلَّل: يأتي لخمسة معانٍ هي:
أ - مطاوعة فَعَلَ: نبهته فتنَّبه.

- ب - الاتخاذ: توسَّد: اتخذ وسادة.
 ج - التكلف: تصبَّر، تجلَّد، تجمَّل.
 د - التجنب: تحرَّج، تنكَّر.
 هـ - التدريج: تجرَّع الماء. شربه جرعة بعد جرعة.

٨ - تفاعل: اشتهرت في أربعة معانٍ هي:

- أ - المشاركة بين اثنين فأكثر، فيكون كل منهما فاعلاً في اللفظ، مفعولاً به في المعنى مثل: تخاصم زيد، وعمرو.
 ب - التظاهر بالفعل دون حقيقته: تناوم، تمارض، تغافل، تجاهل، تعالم.
 ج - حصول الشيء وتدرجياً: تزايد النيل، تنامي الزرع.
 د - مطاوعة فاعل: باعدته، فتباعده. قاربته فتقارب هادته، فتهادن.

٩ - استفعال: كثر استعمالها في ستة معانٍ هي:

- أ - الطلب: استغفرت الله: طلبت مغفرته.
 ب - الصيرورة: استحجر الطين. استنوق الجمل.
 ج - اعتقاد صفة الشيء: استصوبت الأمر: اعتقدت صوابه.
 د - اختصار حكاية الشيء في النحت: استرجع: إذا قال إنا لله، وإنا إليه لراجعون.
 هـ - القوة: استكبر: قوي كبره.
 و - المصادفة: استكرمت زيداً: صادفته كريماً.

د - أبنية الأسماء^(١):

- ينقسم الاسم من حيث التجرد والزيادة إلى مجرد ومزيد.
 وينقسم الاسم المجرد إلى ثلاثي، ورباعي، وخماسي.

(١) أحمد الحملاوي. شذا العرف في فن الصرف. مرجع سابق ص ٦٧ - ٧٠.

١ - أوزان الثلاثي المجرد: المتفق عليها عشرة هي :

- فَعَلَ : سَهَمَ ، سَهَلَ ، صَوَّمَ .

- فَعَلَ : قَمَرَ ، جَبَلَ ، بَطَلَ .

- فَعِلَ : كَتَفَ ، حَذَرَ ، شَكِسَ .

- فَعُلَ : عَضُدَ .

- فَعَلَ : جَمَلَ ، نَكَسَ .

- فَعَلَ : عَنَبَ ، زِيمَ : أي متفرق .

- فَعِلَ : إِبَلَ .

- فَعُلَ : قُفَلَ ، حُمِرَ ، حُلُوَ .

- فَعَلَ : صُرِدَ ، حُطِمَ .

- فَعُلَ : عُنُقَ ، وناقة سُرِحَ : أي سريعة .

ويقل وزن فَعِلَ مثل : دُئِلَ : اسم لقبيلة ، ودوية وهو خاص بالفعل المبني للمجهول غالباً .

ولا يوجد لدينا فَعُلَ ، لصعوبة الانتقال من الكسرة إلى الضمة .

٢ - أوزان الاسم الرباعي المجرد: المتفق عليها خمسة هي :

- فَعَّلَ : جَعَفَرَ .

- فَعَّلِلَ : زَبَرَجَ . للزينة .

- فَعَّلَّلَ : بَرُّثُنَ .

- فَعَلَ : قِمَطَرَ : لوعاء الكتب .

- فَعَّلَلَ : دَرَّهَمَ .

- وزاد الأَخْفَشَ وزن فَعَّلَلَ : جُحَدِبَ : الأسد .

٣ - أوزان الخماسي المجرد أربعة هي :

- فَعَّلَّلَ : سَفَرَجَلَ .

- فَعَّلَّلَ : جَحْمَرِشَ : للمرأة العجوز .

- فَعَّلَّلَ : قَرَطَعَبَ : للشيء القليل .

- فَعَّلَّلَ : قُدَّعِمَلَ : الشيء القليل .

٤ - أوزان الاسم المزيد:

كثيرة، ولكنها لا تتجاوز بالزيادة سبعة أحرف، كما أن الفعل لا يتجاوز بالزيادة ستة أحرف.

فالاسم الثلاثي الأصول المزيد فيه نحو: اشهباب مصدر اشهبأً.
والرباعي المزيد فيه نحو احرنجام مصدر احرنجمت الإبل إذا اجتمعت.

والخماسي الأصول لا تزداد فيه إلا حرف مد قبل الآخر أو بعده مثل:
قبعثري: اسم البعثر الكثير الشعر.

ولعرفة الحروف الزائدة في الاسم يجب القيام بما يلي:

أ - نعود إلى الفعل الماضي المجرد مع هو مثل:

ح م د من اسم م ح م م د
ف ع ل

- ثم نقابل الأصول بالأصول ونعبر عن الزائد بلفظه فتقول: محمّد: مفعّل.
محمود: مفعول.

حامد: فاعل. حميد: فعيل...

٥ - تطبيقات على وزن الأسماء:

يفضل في دروس الصرف أن نكتب الكلمات (في حروف مقطعة) وإذا زاد عدد الحروف الأصلية عن الثلاثة نزيد على الميزان لاماً أو لامين مثل
م د ح ر ج (مفعّل)

س ف ر ح ل

ف ع ل ل ل فعلل

والحد الأقصى للأسماء بحروفها الأصلية ستة حروف وما زاد عن الستة

أحرف فهو حتماً حرف مزيد.

تدحرج - تفعّل

وعند وزن الأسماء في العربية تتبع الخطوات التالية:

١ - نكتب الإسم العربي بحروف مقطعة.

ن ا ص ر

نعود إلى الفعل الماضي الثلاثي مع هو لكي نعرف الحروف الأصلية للفعل الذي اشتق منه الاسم.

٢ - نَصَّرَ فَعَلَ

ناصر فاعل

شروطه: فعل ماضي ثلاثي مجرد مع ضمير هو.

٣ - مقابلة حروف الاسم الأصلية مع حروف الميزان لعزل الحروف الزائدة عن الاسم وكتابة الحروف الزائدة في الميزان كما هي في الاسم تماماً دون تغيير.

ناصر فاعل

منصور م ن ص و ر

ن ص ر

المرحلة الثانية ف ع ل

م ف ع و ل

٤ - التأكد من صحة الوزن بعد الحروف في الاسم والميزان:

ه حروف في منصور ه في مفعول.

استنصر استفعل.

ملاحظة: عند مخافة الالتباس بين الحروف الأصلية والزائدة يجب العودة

للتأكد من نسب الكلمة. نعني بالنسب الحروف الأصلية الثلاثية المجردة.

ا ن ت ص ا ر

ن ص ر

ف ع ل

ا ف ت ع ا ل

اتجه

وجه

اتجه اتجاه

افتعل

م ح م م د

ح م م د

م ف ع ع ل

ن ا د ي ا

ناديا

ن د ي

ف ع ل

ف ا ع ل ا

مصطفى

م ص ط ف ي

ص ف ي ف ع ل

م ف ت ع ل

تم إبدال التاء بحرف الطاء بسبب تقارب

م ف ت ع ل

مخارج الحروف.

خميس

خ م ي س ٤

خ م س

ف ع ل

م ع ي ل ٤

ناديه

ن ا د ي ة
ن د ي
ف ع ل
ف ا ع ل ة
فاعلة

سهى

س ه ا
ف ع ل
ف ع ل

نجاح

ن ج ا ح بن
ن ج ح فاع
ف ع ل
ف ع ا ل

ملاحظة: نكتب الحروف الزائدة في الاسم والفعل في اللون الأحمر لتزيدها على الميزان ونعبر عن الحرف الناقص بإشارة ضرب.

ا و ص ل و ق ي
ص ل × ق ×
ع ل × ع ×

٢ ق ا ل وعندها يجب أن نزيد هاء السكت حتى لا يصبح
ق ل الفعل بحرف واحد فقط فنقول فه عه
ف ل وعى الأمر عه

الوحدة الثالثة

المصدر، والمشتقات

أ - الصحيح والمعتل .

مقدمة : انقسام الكلمة العربية إلى ثلاثة أقسام
تنقسم الكلمة العربية إلى ثلاثة أقسام هي : الاسم ، الفعل ، الحرف .

جدول انقسام الكلمة .

الحرف	الفعل	الاسم
كلمة تدل على عمل لا تنطبق عليه شروط	كلمة تدل على عمل لا تنطبق عليه شروط	كلمة تدل على ما يلي
الاسم ولا شروط	وزمن معاً .	١ - إنسان
الفعل وظيفته فقط	١ - جلس - شرب .	٢ - حيوان
الربط بين الكلمات	٢ - عمل - زمن = الربط بين الكلمات	٣ - نبات
ضمن الجمل العربية	مصدر .	٤ - جماد
= ليصبح معناها واضحاً		٥ - صفة .
مثل : سبحت البحر ×		٦ - مصدر اسم يدل على
سبحت في البحر ×	٣ - زمن - عمل =	عمل طاعة الوالد .
		دون زمن محدد واضح ظرف زمان .
يهمنا من الحروف		محدد (كتابة الدرس)
حروف الجر وحروف		٧ - ظرف الزمان ، اسم
العطف ، و ، ف ، ثم ،		يدل على الزمن دون
أو		عمل - صباحاً مساءً ،
		ساعة ، دقيقة .

ب - المصدر :

أ - تعريفه :

المصدر هو اسم يدل على زمان دون عمل :

١ - المقدمة

تنقسم الكلمة في العربية إلى ثلاثة احتمالات هي :

١ - الاسم وهو كلمة تدل على ما يلي :

- الإنسان .

- الحيوان .

- النبات .

- الجهاد .

- الصفة .

المصدر : وهو اسم يدل على عمل دون زمن واضح محدد مثل : طاعة الوالد -
وفاء بالعهد قياماً بالواجب .

ظرف الزمان اسم يدل على زمن - عمل ولا علاقة له بالعمل مثل ثانية
دهراً يوم قرن . (مفعول فيه ظرف زمان منصوب) .

٢ - الفعل وهو كلمة تدل على عمل + زمن محدد والفعل - درس - يحفظ -
طغى . حفظا زمن مفتوح غير محدد بالعمل .

الحرف لا تنطبق عليه شروط الاسم ولا شروط الفعل ويهمننا من
الحروف حرف الجر - وحروف العطف . . . ثم :

عمل المصدر .

يعمل المصدر عمل فعله الذي اشتق منه من حيث التعدي واللزوم .

١ - المصدر لفعل لازم يكتفي بالفاعل ولا يحتاج إلى مفعول به .

قام بالواجب .

قياماً بالواجب .

قياماً : مصدر ناب عن مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بالواجب : جار ومجرور شبه جمل تتعلق بالمصدر قياماً لأنه ناب عن فعل قام .

٢ - وإذا كان الفعل متعدياً لمفعول به واحد أو أكثر فإن المصدر يتبع الفعل الذي اشتق منه مثل

١ - الفعل المتعدي لمفعول به واحد مثل يطيع الابن الوالد = طاعة الوالد .

طاعة : مفعول مطلق ناب عن فعل يطيع ومنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الوالد : مفعول مفعول به منصوب للمصدر طاعة لأنه ناب عن فعل طاع .

الفعل المتعدي لمفعولين .

أعطى المحسن الفقير صدقة .

إعطاء الفقير صدقة .

إعطاء : مصدر ناب عن الفعل أعطى مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الفقير : مفعول به أول للمصدر لأنه ناب عن فعل أعطى . منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

صدقة : مفعول به ثانٍ للمصدر اعطاء لأنه ناب عن فعل أعطى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الفعل المتعدي لثلاث مفعولات .

أفهم الوالد الابن الدراسة مفيدة .

إفهاماً الابن الدراسة مفيدة .

- إفهاماً : مصدر ناب عنه الفعل أفهم مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- الابن : مفعول به أول للمصدر لأنه ناب عنه فعل أفهم منصوب. وعلامة نصبه الفتحة.
- الدراسة : مفعول به ثانٍ للمصدر لابن ناب عن فعل أفهم نصبته الفتحة الظاهرة على آخره.
- مفيدة : مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قد يضاف المصدر إلى فاعله إضافة لفظية وهنا يجب أن يعرب الإضافة اللفظية (المضاف إليه مرتين) في الأولى مجرور لفظاً، مرفوع محلاً لأنه فاعل للمصدر.

(ولولا دفع الله الناس).

قراءتي للدرس واقفاً.

- ولولا : الواو حسب ما قبلها.
- لولا : حرف شرط غير جازم.
- دفعُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والخبر بعد لولا واجب حذف الخبر. وهو مضاف.
- الله : اسم الجلالة مضاف إليه مجرور لفظاً لكنه مرفوع محلاً لأنه فاعل للمصدر دفع الذي ناب عنه فعل دفع يدفع.
- الناس : مفعول به للمصدر دفع لأنه ناب عن فعل دفع يدفع.
- شرحى للدرس واقفاً.

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الفتحة المقدرة على الحرف الذي قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المناسبة للياء. وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه مجرور لفظاً لكنه في محل رفع فاعل للمصدر شرحى.

الدرس : مفعول به منصوب للمصدر شرحي الذي ناب عنه فعل شرح
 قراءةً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
 واقفأً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عند وزن المصدر في الأفعال المعتلة يجب أن نقوم بما يلي:

١ - نعود إلى الفعل الصحيح الموازن للفعل المعتل لأن مصدر الصحيح يعطينا الوزن الأساسي للفعل والمصدر معاً.

مثل:

إقامة	أقامَ
استفادَ	استفادَ

نعود إلى الفعل الصحيح أقبلَ أفعلَ مصدره إقبال إفعال.

استقبل	استفعل
استقبال	استفعال

أقام	قام
إقوام	فاع ل

إقوام

ولكننا نستخدم في المعتل اقامه
 افاله

استفادَ	فاد
استفالة	فاع ل

ولكننا عملياً نقول استفادة استفالة حذف الألف الساكنة عين الفعل بسبب وجود حرفين معتلين ساكنين والألف المصدرية.

+ ص ٢٧٨ - ٢٨٢ من دراسات أدبية وصرفية للمؤلف

المصدر: اسم جامد يدل على عمل دون زمن وهو قسبان:

أ - مصدر الثلاثي: وهو سماعي يعتمد على المعاجم وكتب اللغة والأدب لأن مصادرها تعتمد على السماع والمطالعة ولا تخضع لقاعدة قياسية:

فَعَلَ ضَرَبَ:	ضَرَبًا فَعَلًا
فَعَلَ كَرُمَ:	كَرَمًا فَعَلًا.
فَعَلَ حَفِظَ:	حَفِظًا فَعَلًا.

ب - مصادر الأكثر من الثلاثي: وهي مصادر قياسية تعتمد على حفظ القاعدة ويقاس عليها:

أ - الرباعي

١ - فَعَّلَ: تفعيل: طَهَّرَ تطهير.

- وإذا كانت لام الفعل معتلة فالمصدر يكون بحذف الياء وتعويضها بتاء في آخر المصدر مثل:

نَمَّى: تنمية. زَكَّى: تزكية

فَعَّلَ: تفعلة. فَعَّلَ تفعلة. جَرَّبَ: تجربة.

٢ - أفعَل: إفعال: أقبَل: إقبال

- وإذا كان معتل العين يحذف حرف العلة ويعوض عنها بتاء في آخر المصدر:

أقام: إقامة. أفعَل: إفالة

استقال: استقالة. استفعَل: استقالة.

٣ - فاعَل: فِعال ومفاعلة

قاتل: قتال ومقاتلة.

٤ - فَعَّلَلَة: فَعَّلَلَة [خاص بالفعل الرباعي المضعف سلسل سلسال سلسلة،

دحرج: دحرجة

زلزل: زلزلة: زلزال.

ب - الخماسي :

١ - تفعّلل : تدحرج مصدره تَفْعَلُّل بضم ما قبل آخره أصله رباعي زيدت فيه التاء .

٢ - تَفْعَلْ ، تَعَلَّم مصدره تَفْعَلْ ضمة ما قبل آخره .
- وإذا كان معتل اللام فمصدره تفعلة
تركبي : تركية .

٣ - تَفَاعَلْ : تفاعل : بضم ما قبل آخره .
تقابل : تقابل . تفاضل : تفاضل .

٤ - انفعال : انفعال

انكسر : انكسار .

- وإذا كان الفعل معتل الآخر بالألف تقلب الألف الثانية إلى همزة
عندما يلتقي حرفان متماثلان ألفان
انمحي : انمحاء .

٥ - افتعل : افتعال

اجتمع : اجتماع

- وإذا كان الفعل معتل الآخر تقلب الألف الثانية إلى همزة عندما يلتقي
ألفان في آخر الفعل مثل :

اتقى : اتقاء

ادّعى : ادعاء

٦ - افعَلَّ : افعال

احمرَّ : احمرار

ج - السداسي

١ - استفعال : استفعال

استخرج : استخراج

٢ - افعوعل : افعوعال

اعشوشب : اعشوشاب

- ٣ - افعالٌ : افعال
احمَرَّ : احمَرار
٤ - افعولٌ : افعول
اجلَوَّذ : اجلوَّذ
٥ - افعلل : افعلل
احرنجم : احرنجم
٦ - افعلل : افعلل
اقشعرَّ : اقشعرار
اطمأنَّ : اطمئنان افلال

الخلاصة :

- أ - المصدر الخماسي والسداسي المبدوء بتاء زائدة يكون من الفعل الخماسي بضم الحرف الرابع قبل الأخير.
ب - الخماسي أو السداسي المبدوء بهمزة يكون بزيادة ألف قبل آخره وكسر الحرف الثالث. وإذا الخماسي أو السداسي معتل الآخر تقلب الألف إلى همزة بسبب التقاء ألفين.
اصطفى : اصطفاء
استقى : استقاء
ج - إذا كان أصل الخماسي أو السداسي أجوفاً ثلاثياً يحذف حرف العلة ويعوض عنه بتاء في آخر المصدر:
استقال : استقالة .

- ١ - مصدر المرة يصاغ للدلالة على المرة من الفعل الثلاثي مصدر على وزن فَعَلَّة جَلَسَ : جَلَسَة
أكل : أكلة .
وإذا كان بناء مصدره الأصلي بالتاء فيدل على المرة بالوصف :
رحم : رحمة واحدة

ومن غير الثلاثي بزيادة التاء على مصدره كانطلاقة وإن كانت في المصدر دل عليها بالوصف إقامة واحدة.

٢ - مصدر الهيئة: ويصاغ من الثلاثي للدلالة على الهيئة مصدر على وزن فَعْلَة بكسر فسكون
جلس: جلسة
قتل: قِتْلَة.

وإذا كانت التاء في مصدره الأصلي دل على الهيئة بالوصف كشد الضالة: نَشْدَة عظيمة.
- ولا يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة.

٣ - المصدر الميمي: مصدر يبدأ بميم زائدة ويصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعَل: بفتح الميم والعين وسكون الفاء
مَنْصَر: وَمَنْصَرَب
- وإذا كان مثلاً صحيح اللام تحذف فاءه في المضارع كوعد فالمصدر الميمي على وزن مَفْعَل بكسر العين كوعد موعِد موضع.

ومن غير الثلاثي:

يكون على وزن اسم المفعول كَمُكْرَم ومُعْظَم ومُقَام.

٤ - المصدر الصناعي: يصاغ من اللفظ مصدر يقال له المصدر الصناعي، وهو أن يزداد على اللفظة ياء مشددة وتاء التأنيث وهو أن يزداد على اللفظة ياء التأنيث كالحرية والوطنية والإنسانية والمدنية.

د - يعمل المصدر عمل فعله من حيث التعدي واللزوم.

أ - ذهب الطالب إلى الكلية = ذهبُ الطالب للكلية مفيدٌ

ب - ١ - كتب الطالبُ الواجبَ: كتابة الواجب ضرورة

٢ - منح المحسن الفقير ثوباً: منحُ المحسن الفقير ثوباً صدقةً.

- ظن الكسولُ النجاحَ سهلاً: ظنَّ الكسولُ النجاحَ سهلاً
غَلَطَ

- صَيَّرَ النَجَارُ الخَشَبَ طَاوِلَةً فَنُ

مفيد

٣- أفهم الوالدُ الابنَ الدَّرَاسَةَ مفيدةً: أفهَمُ الوالدِ الابنَ الدَّرَاسَةَ مفيدةً ضروريً.

الجامد والمتصرف

أ - انقسام الفعل إلى جامد ومتصرف:

الجامد

تعريفه: فعل لا نحصل منه على الحالات الثلاث: الماضي، المضارع،

الأمر: ليس - عسى - ما زال - بشئ - نعم . . .

المتصرف

تعريفه: فعل نحصل منه على الحالات الثلاث: الماضي، المضارع

والأمر: نصر - ينصر - انصر.

٢ - انقسام الاسم إلى جامد ومتصرف

الاسم الجامد

تعريفه: اسم لم يؤخذ من غيره وينقسم إلى قسمين:

ب - اسم معنى

يدل على معنى عقلي

مجرد أو

مفهوم عقلي:

عدل، ظلم، مروءة، علم

أ - اسم ذات

يدل على

ملموسة

أو محسوسة

بدر، شمس،

أرض

الاسم المشتق

تعريفه: اسم أُخِذَ من غيره والاسم المشتق في العربية يكون كما يلي:

- ١ - اسم الفاعل: ضارب (فاعل) ومبالغته مفعال: مقدم
- ٢ - اسم المفعول: مفعول: مضروب
- ٣ - اسم التفضيل: أفضل: أفعل
- ٤ - اسم الزمان: الصبح - مطلع الشمس (مفعول).
- ٥ - اسم المكان: الساحة، مجمع الطلاب (مفعول).
- ٦ - اسم الآلة: مضرب (مفعول).
- ٧ - الصفة المشبهة باسم الفاعل: كريم.

(١) اسم الفاعل

المشتقات:

تعريفه: اسم مشتق لمن وقع منه الفعل أو لمن قام بالفعل

وزنه:

- أ - من الثلاثي على وزن فاعل: ناجح، نائل، سائل، قائد، طاوٍ. فإن كان فعله أجوف قلبت ألفه همزة طاع: طائع، باع: بائع.
- ب - ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر: مُدَحْرَج، مُنْطَلِق، مُسْتَخْرِج. وقد شُدَّ عن ذلك ثلاثة ألفاظ وهي: أسهب: مسهب، أحصن، محصن، أفلج: مُلْفَج (معناها: أملس).

وهناك تحوُّل لصيغة فاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث إلى

أوزان خمسة مشهورة تسمى صيغ المبالغة وهي:

فَعَّال: أَكَّال - شَرَّاب (تشديد العين) دَجَّال

مِفْعَال: مَنَحَار - مَقْدَام،

فَعُول: عَقُور أَكُول

فِعِيلٌ : سَمِيعٌ ، عَلِيمٌ
فَعِيلٌ : بَفْتَحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ : حَذِيرٌ .

وهناك ألفاظ أخرى للمبالغة غير تلك الخمسة كَفَعِيلٌ : سِكِّيرٌ ، فِعِيلٌ :
مِعْطِيرٌ ، فُعْلَةٌ : هُمْزَةٌ لُزْهٌ . فاعولٌ : فاروقٌ ، فُعالٌ : كُبَّارٌ بالتشديد أو
التخفيف .

وقد يأتي فاعل مراداً به اسم المفعول كقوله تعالى : « في عيشة راضية »
أي مرضية وكقول الشاعر :

دعِ المكارم لا ترحلْ لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعمُ الكاسي

أي المطعمُ المكسو

وقد يأتي فعيل مراداً به فاعلٌ : قديرٌ : قادرٌ

وقد يأتي مفعولٌ : مغفورٌ بمعنى غافرٌ .

يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم فإن كان لازماً رفع
الفاعل ، وإن كان متعدياً رفع الفاعل ونصب المفعول به ولا يعمل غير الماضي
إلا في حالتين .

غير المحلى لا يعمل إلا بشرطين هما :

أ - أن يكون محلى بالألف واللام .

ب - أن يدل على الحال أو الاستقبال ويعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو
موصوف .

تعمل صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل بشروطه .

المؤمن سائل ربّه الرحمة

الحقيقة أن الشرط الأساسي لكي يكون عاملاً هو أن يدل على الحال أو

الاستقبال .

وصيغ المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل : إنّ الشهم لنجأذ المستضعفين .

اسم الفاعل يعمل عمل فعله المبني للمعلوم الذي اشتق منه

أ - فعل لازم «نام» لا يحتاج إلى مفعول به

محمّد	نائم	في الفراش
مبتدأ	خبر	

ب - الفعل المتعدي لمفعول به واحد شرب

خالِدُ	شارب	الحليب
مبتدأ	خبر مرفوع	مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل

شارب لأنه ناب عن فعل شرب

٢ - الفعل المتعدي لمفعولين

أ - أصلهما المبتدأ والخبر

الرجلُ	ظانٌ	الطقسُ	معتدلاً
مبتدأ	خبر مرفوع	مفعول به أول	مفعول به ثانٍ

لاسم الفاعل ظان لأنه ناب عن فعل ظن

ب - ليس أصلهما المبتدأ أو الخبر:

المحسن	معطٍ	الفقير	ثوباً
مبتدأ	خبر مرفوع بالضمّة	مفعول به أول	مفعول به ثانٍ

المقدرة على الياء لاسم الفاعل معط المحذوفة لأنه اسم منقوص والتنوين هنا تنوين العوض

أعطى يعطي معطٍ

جـ - أفعال التحويل :

الماء	محول	الصحراء	جنته
مبتدأ	خبر مرفوع	مفعول به أول	لاسم مفعول به ثان
		الفاعل محول	لاسم الفاعل محول

د - الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل

الوالد مفهّم	الابن	الدرس	سهلاً
مبتدأ	خبر	مفعول به أول	لاسم مفعول به ثان
		الفاعل مفهّم	لأنه ناب عن
		فعل أفهم	

القاعدة: ينوب اسم الفاعل عن فعله ويعمل عمله في التعدي واللزوم.

٢ - اسم المفعول :

أ - تعريفه: اسم مصوغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل، أو لمن وقع عليه الفعل، ولهذا يرفع اسم المفعول نائب الفاعل.

ب - وزنه: ١ - من الصحيح: يجب تحويل الفعل المبني للمعلوم إلى فعل مبني للمجهول في البداية، ثم يشتق منه اسم المفعول على وزن مفعول من الثلاثي الصحيح نُصِرَ: منصور، قُهِرَ: مقهور، هُزِمَ، مهزوم، أما إذا كان الفعل المبني للمجهول رباعياً فأكثر، فيجب أن يحول إلى المضارع، ثم تبدل حرف المضارعة بميم مضمومه وفتح ما قبل آخر مثل: استُقْبِل، يُسْتَقْبَل، مُسْتَقْبَل.

٢ - من الفعل المعتل :

أ - الثلاثي المثال: يعامل معاملة الصحيح مثل: ورث، وعد، يسر: موروث، موعود، ميسور.

ب - الأجوف: وهو إما أن تنقلب الألف إلى واو أو ياء مثل: باع، قال،
يمكن الوصول إلى اسم المفعول بكتابة اسم مفعول صحيح مقابل ثلاثي
للتعرف على الحرف المحذوف من اسم المفعول وهو عين الفعل
الأصلي:

قال	تقابل مع	كت ب
قعدل		ف ع ل
م قوؤول		م ك ت و ب
م فعدول		م ف ع و ل

وبما أنه لا يجوز التقاء حرفين ساكنين من حروف العلة في العربية،
فالواجب هنا حذف أحدهما ونظراً لأن الواو في مفعول تدل على صيغة جديدة
ومعنى جديد هو المفعولية، لهذا كان الأسهل حذف الواو الأولى عين الفعل
لتصبح.

مقوؤول
مف ول
مف ول

وإذا التبس علينا الأمر، فيمكن التعرف على الحرف المحذوف بإحدى
الطريقتين التاليتين:

١ - تحول الفعل الماضي للأمر ق ال، باع

فعدل، ف ع ل

في الأمر: قل بع على وزن قُل، فُل، فِل، قد سقطت الألف عين الفعل في
الأمر وكذلك تحذف من الاسم المفعول.

٢ - تحويل الفعل الماضي إلى المضارع، ثم استبدال حرف المضارعة بالميم
المفتوحة.

قال = يقول = مقول .

باع = يبيع = مبيع .

خاط = يخيط = مخيط .

«٣- أو بالعودة للمصدر لمعرفة أصل الألف: خاف: يخاف تخوف المصدر خوف هاب ← يهاب ← مهيب. من المصدر هيبة»^(١).

ج- المعتل الآخر الناقص: رمى يرمي، دعا يدعو، رعى يرعى.
نضع في البداية اسم المفعول من الصحيح لمعرفة ما حصل من تغيير:
درس: مدرّس.

رمى: مَرْمُويٌّ، دعا مَدْعُوٌّ وَ مَرْعُويٌّ
ف ع ل: مَدْعُول، ف ع ل مَدْعُول م ف عُول

ثم نطبق قانون ترتيب الحركات المتحكم في الإعلال فنجد ما يلي:
مرموي: الكسرة أقوى من كل الحركات لذلك تنقلب الواو إلى الياء وتدغم في الياء فنحصل على اسم المفعول مرمي على وزن مفعول.

وفي مَدْعُوٌّ: الضمة أقوى من السكون لذلك تدغم الواو الثانية الساكنة في الواو الأولى فتصبح مدعو على وزن مفعول.

وفي مَرْعُويٌّ نجد أن الكسرة أقوى من كل الحركات فتقلب الواو إلى الياء، وتدغم في الياء فنحصل على مرعي على وزن مفعول.
«... فكأننا حولنا الفعل إلى المضارع، ثم وضعنا ميماً مفتوحة في أوله، وضعفنا لام الفعل الذي هو حرف علة مثل:

كوي ← يكوي ← مكوي

وقى ← يقى ← موقى: عادت الواو المحذوفة من المضارع»^(٢).

٣- وقد يأتي اسم المفعول على وزن فعيل: قتيل، جريح.

٤- وقد يأتي اسم المفعول مراداً به المصدر فقط مثل: ليس لفلان معقول، وما عنده معلوم: أي عقل، وعلم.

٥- هناك حالات خاصة يلتبس فيها اسم المفعول مع اسم الفاعل، وهنا

(١) عبد الراجحي. التطبيق الصرفي. بيروت: دار النهضة العربية.. ١٩٧٩. ص ٨٢.

(٢) عبد الراجحي. التطبيق الصرفي. مرجع سابق ص ٨٢.

يعول على سياق النص لتحديد المقصود من العبارة مثل: أنا مختار مستقبلتي: اسم فاعل. انتخب الأهالي المختار ليمثلهم أمام الحكومة: اسم مفعول. وهذه تحصل غالباً في الفعل الرباعي فيكثر، وتختلط مع اسم الزمان، واسم المكان، والمصدر الميمي.

مثل: أعمل للمستقبل: اسم زمان.

مستقبلي مشرق: مصدر ميمي.

البوابة مستقبل الضيوف: اسم مكان.

الضيف مستقبل من قبل الوالد: اسم مفعول.

٦- لا يصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم إلا مع الظرف أو الجار والمجرور، أو المصدر؛ لأنه لا يجوز وجود الفعل دون نائب للفاعل، وهكذا تصبح شبه الجملة في محل رفع نائب الفاعل مثل: نيم على الفراش شبه الجملة في محل رفع نائب الفاعل. وهذا هو الفرق بين الفاعل، ونائب الفاعل.

د - عمله: يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول الذي اشتق منه عندما يدل على الحال أو الاستقبال؛ لكونه محلي بالألف واللام أو لأنه مسبق بنفي أو استفهام، أو مبتدأ، أو موصوف مثل:

هـ - تطبيقات إعرابية على اسم المفعول:

إعراب اسم المفعول:

الواجب مكتوب بالكراسة.

الواجب : مبتدأ مرفوع.

مكتوب : خبر مرفوع.

نائب الفاعل لاسم المفعول مكتوب ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الواجب.

الفقير موهوب ثوباً.

الفقير : مبتدأ

موهوب : خبر مرفوع.

نائب الفاعل لاسم المفعول ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الفقير.

ثوباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

النجاح محسوب سهلأ.

النجاح : مبتدأ.

محسوب : خبر.

نائب فاعل لاسم المفعول محسوب ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على النجاح.

سهلاً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الماء معتبر جليداً.

الماء : مبتدأ.

معتبر : خبر.

نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

جليداً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

السائق مخبر الطريق وعرة.

السائق : مبتدأ

مخبر : خبر مرفوع

نائب الفاعل لاسم المفعول مخبر ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على السائق.

الطريق : مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وعرة : مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قاعدة تحويل الفعل من مبني للمعلوم إلى مبني للمجهول .
يتم تحويل الفعل الماضي إلى مبني للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل
آخره وحالما يبنى الفعل للمجهول يتم حذف الفاعل وينوب عنه المفعول به
ويصبح نائباً للفاعل .

مثل : كسر الطفل الزجاج . (مبني للمعلوم) .
كُسر الزجاج (مبني للمجهول) .

بناء الفعل المضارع للمجهول .

يبنى الفعل المضارع للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره مثل يحفظ
الطالب الدرس (مبني للمعلوم) .

يُحفظ الدرس (مبني للمجهول) .

يحفظ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الدرس : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
ملاحظة : يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول الذي اشتق منه
مثل يا مكسور الخاطر تصير .

يا : حرف النداء .
مكسور : منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
على آخره .

الخطير : مضاف إليه مجرور لفظاً لكنه مرفوع محلاً لأنه نائب فاعل لاسم
المفعول مكسور الذي ناب عنه فعل كسر المبني للمجهول .

كسر الظالم الخطير

كُسر الخطير

يا مكسور الخطير

تعريف اسم المفعول : هو اسم مصوغ من الفعل المبني للمجهول ليدل
على من وقع عليه الفعل

د - عمل اسم المفعول :

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول الذي اشتق منه نائب
الفاعل «هو» مثل :

١ - كسر الطفل الزجاج مبني للمعلوم = كَسِرَ الزجاجُ = الزجاج مكسورٌ
نائب فاعل مبتدأ خبر

٢ - الأفعال المتعدية لمفعولين :

- منح المحسنُ الفقيرَ ثوباً = يَمْنَحُ الفقيرُ ثوباً = الفقيرُ ممنوحٌ ثوباً
مبتدأ خبر مفعول به ثانٍ

لاسم المفعول

ممنوح

- حسب الكسولُ النجاحَ سهلاً = يُحَسِّبُ النجاحَ سهلاً = النجاحُ محسوبٌ
سهلاً

- صيرَ البردُ الماءَ جليداً = يُصَيِّرُ الماءَ جليداً = الماءُ مُصَيَّرٌ جليداً
مبتدأ خبر مفعول به ثانٍ لاسم

المفعول مصيَّرٌ

٣ - الأفعال المتعدية لثلاثة مفعولات :

أفهم الوالدُ الابنَ الدراسةَ سهلاً
= يُفْهَمُ الابنُ الدراسةَ سهلاً

نائب فاعل مفعول به ثانٍ مفعول به ثالث

= الابنُ مُفْهَمٌ «هو»

مفعول به ثالث

مبتدأ خبر مفعول به

الدراسةُ سهلاً

ثانٍ لاسم المفعول مُفْهَمُ الذي ناب عن فعل أُفْهَمَ .

٣ - اسم التفضيل :

أ - تعريفه : هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على أن شيئين قد اشتركا
في صفة، وأن أحدهما زاد على الآخر في تلك الصفة .

ب - شروط صياغته: يشترط لصياغته على وزن أفعل من فعل تتحقق فيه الشروط التالية:

- ١ - أن يكون ثلاثياً، فلا يشتق من الرباعي فأكثر. أكرم.
- ٢ - أن يكون متصرفاً، فلا يشتق من الفعل الجامد ليس.
- ٣ - أن يكون قابلاً للتفضيل، فلا يشتق من فعل مات.
- ٤ - أن يكون تاماً، فلا يشتق من الأفعال الناقصة كان وأخواتها.
- ٥ - أن يكون مثبتاً غير منفي.
- ٦ - ألا يدل على عيب مثل: أعور... .
- ٧ - ألا يكون مبنياً للمجهول، فهو مشتق من الفعل المبني للمعلوم.

ج- أما إذا نقص شرط من هذه الشروط: فإننا نأتي بأكبر أصغر، أقل، أكثر... مع المصدر مثل: زيد أكثر اجتهاداً من عمرو.

د - عمله:

أكثر عمل اسم التفضيل رفع الضمير المستتر الفاعل «هو» مثل:
زيدٌ أحسنُ منك.

زيدٌ : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أحسنُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعل
اسم التفضيل أحسن ضمير مستتر وجوباً هنا فقط تقديره هو.
لأن اسم التفضيل يشتق عادة من فعل لازم فهو يكتفي
بالفاعل، ولا يحتاج إلى مفعول به ولا يرفع اسم التفضيل
الفاعل الاسم الظاهر إلا في رواية ضعيفة حكاهما سيبويه:
مررت برجل أحسن منه أبوه.

الإعراب:

مررت : فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

برجل : الباء حرف جر. رجل اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور شبه جملة تتعلق بالفعل مر.

أحسن : نعت رجل مجرور مثله، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه صفة على وزن أفعل مؤنثه فعلاء ممنوع من الصرف.

منه : الجار والمجرور شبه جملة تتعلق باسم التفضيل أحسن.

أبوه : فاعل أحسن مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، وهاء الغائب ضمير متصل في محل جر مضاف إليه. علماً بأن اسم التفضيل يعرب حسب موقعه في الجملة.

هـ - احتمالات المطابقة بين اسم التفضيل، والمفضل عليه، وعدمها:

١ - يكون اسم التفضيل على وزن أفعل مفرداً مذكراً إذا كان مجرداً من ال ومن الإضافة مثلاً:

- زيد أحسن من عمرو.

- هند أحسن من دعد.

- هما أحسن من أخويهما.

- هم أفضل من جيرانهم.

- هن أعقل من جاراتهن.

وهكذا بقي اسم التفضيل أفعل على حاله مع المفرد، والمثنى، والجمع، في التذكير، والتأنيث دون أن يتغير.

٢ - إذا كان الاسم المفضل عليه معرباً بـ ال فيجب أن يتطابق اسم التفضيل مع المفضل في التذكير والتأنيث وفي المفرد والمثنى والجمع؛ لأنه في هذه الحالة نعت، والنعت يتبع المنعوت في جميع حالاته مثل:

- خالد أفضل بين زملائه في الشعبة.

- هند الفضلى بين زميلاتها في الحصة.

- هما الفضليان بين تلاميذ الصف.

- هما الفضليان بين طالبات الصف.

- هم الأفضلون بين زملائهم.
- هن الفضليات بين زميلاتهن.

٣- إذا كان اسم التفضيل مضافاً إلى معرفة، وهنا تجوز المطابقة؛ لأن المضاف إلى معرفة معرفة أيضاً ويجوز عدم المطابقة أيضاً مثل:

- خالدٌ أحسنُ القادة
- الخنساءُ أحسنُ الفارسات
- الخنساءُ حُسنُ الفارسات
- هما أفضلُ الفرسان
- هما أفضلًا الفرسان
- هما أفضلُ الفارسات
- هما فضليا الفارسات
- هم أفضلُ الفرسان
- هم أفاضلُ الفرسان
- المسلماتُ أفضلُ الفارسات.
- المسلماتُ فضليات الفارسات.

٤- أن يكون اسم التفضيل مضافاً إلى نكرة، وفي هذه الحال يبقى على حاله لأن إضافة النكرة للنكرة لا تفيد التعريف بل تفيد التخصيص فقط مثل:

- خالد أكملُ قائد.
- خولة أكملُ فارسة.
- هما أحسنُ رجلين.
- هما أحسنُ امرأتين.
- هم أفضلُ رجالٍ.
- هن أفضلُ نساءٍ.

٤ - الصفة المشبهة باسم الفاعل :

أ - تعريفها: هي اسم مشتق من مصدر الثلاثي اللازم؛ ليدل على من قام بالفعل على وجه الثبوت، فالصفة المشبهة باسم الفاعل تدل على صفة وراثية طويلة الأمد تنتقل عبر الأجيال من الأجداد، للأبءاء، فالأحفاء، ولكن في البلاغة إذا إردنا الدلالة على تغير الصفات فيجب عندها أن تعامل معاملة اسم الفاعل، أو اسم المفعول؛ وبالمقابل إذا أراد البليغ أن يبالغ في رسوخ صفة ما لدى جهة معينة، فله أن يعاملها معاملة الصفة المشبهة باسم الفاعل.

مثل: أنت كريم الأصل.

- هو طويل القامة.

- هي حسنة الصوت.

أما الصفات التي يكتسبها المرء عن طريق التربية والبيئة بعد الولادة. فهي النعت أو الصفة التي مرت معنا في التتابع. اسم مفرد جملة اسمية أو فعلية بعد النكرة، وشبه جملة لأن القاعدة تقول الجمل بعد الصفات نكرات وبعد المعارف أحوال.

الاسم الذي يأتي بعد الصفة المشبهة له احتمالان.

١ - إذا كان نكرة بعد الصفة المشبهة. أنت كريم خلقاً. فهو تمييز منصوب دوماً.

ب - أما إذا كان معرفة فله ثلاثة احتمالات هي:

١ - أنت كريم الأصل -

أنت : مبتدأ

كريم : خبر مرفوع وهو مضاف.

الأصل : مضاف إليه مجرور لفظاً لكنه مرفوع محلاً لأنه فاعل الصفة

المشبهة كريم التي نابت عن فعل كَرَّمَ أصلك.

٢ - أنت كريم أصلك .

أنت : مبتدأ .

كريم : خبر .

أصل : اسم منصوب شبيه بالمفعول به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

ملاحظة : أعربت أصل شبيه بالمفعول به لأن فعل كرم لازم يكتفي بالفاعل ولا يحتاج إلى مفعول .

أنت كريم أصلك : إذا كان الاسم مرفوع فالاسم المرفوع أصله فاعل للصفة المشبهة كريم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . وهو مضاف والكاف مضاف إليه .

وأكثر ما ترد الإضافة اللفظية في المنادى .

يا كريم الأصل تنبه .

يا : حرف النداء .

كريم : منادى شبيه بالمضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الأصل : مضاف إليه مجرور لفظاً لكنه مرفوع محلاً لأنه فاعل للصفة كريم التي نابت عن فعل كرم أصلك .

٥ و٦ اسما الزمان والمكان :

هما اسمان مشتقان من الفعل للدلالة على زمان وقوع الفعل أو مكانه .

الساحة مجمع الطلاب .

الساحة : اسم مكان جامد

مجمع : اسم مكان مشتق على وزن فَعَل .

الصباح مطلع الشمس .

الصباح : اسم زمان جامد .

مطلع : اسم زمان مشتق .

وزنها من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعَل مثل المقصف مجمع الشباب . الحديقة مُنَّبَت الزهور .

مَفْعِل في حالتين فقط :

١ - إذا كان الفعل الثلاثي مثلاً معتل أوله

وقف موقِف

وصل موَصِل

إذا كان الفعل مكسور العين في المضارع

عرض يعرِض معرِض هبط هبِط مهبط

أما إذا كان الفعل رباعياً فأكثر فيأتي اسم الزمان واسم المكان على وزن اسم المفعول وعندها يحدد سياق الكلام معنى الاسم المشتق مثل .

الضيف (مُسْتَقْبَل) عند الباب اسم مفعول

الضيف (مُسْتَقْبَل) الضيوف اسم زمان .

الرمتا (مُسْتَقْبَل) العائدين اسم مكان .

- وقد يصاغ اسم المكان على وزن مَفْعلة للدلالة كثرة ذلك الشيء في ذلك المكان مثل : مأسدة، مطبخة، مقناة .

٧ - اسم الآلة :

أ - تعريفه : هو اسم مصوغ من مصدر الثلاثي، لما وقع الفعل بواسطته .

ب - أوزانه :

له ثلاثة أوزان قياسية هي :

١ - مِفْعَال : مفتاح، منشار، مقراض .

٢ - مِفْعَل : مبرد، مقبض، مخلب .

٣ - مفعله: مِكنسة، مقرعة، مصفاة.

وأما غير القياسي فقد أتى على أوزان شتى، لا ضابط لها منها:
مكحلة، فأس، قُدوم، سكين.

الوحدة الرابعة :

- الوقف
- إسناد الفعل إلى الضمائر والتركيز على الأفعال المهموزة، والمضعفة والناقصة.
- همزة الوصل، والتقاء الساكنين.

أ - الوقف^(١):

- ١ - تعريفه: الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة.
- فما كان ساكن الآخر، وقفت عليه بسكونه، سواء أكان صحيحاً:
اكتب، ولم يكتب، وعن، ومن.
أم كان معتلاً: يمشي، يدعو، يخشى، على، مها.
- وما كان متحركاً نقف عليه بالسكون، أي بحذف حركته مثل:
يكتب، كتب في الكتاب.

٢ - أهم قواعد الوقف:

- أ - إذا وقفت على منون، حذفت تنوينه بعد الضمة، والكسرة، وأسكنت
آخره، مثل: هذا خالد، مررت بخالد.
فإن كانت الحركة فتحة في تنوين النصب أبدلت التنوين ألفاً مثل:
رأيت خالدًا.
- ب - إذا كتبت إذا بالألف مع التنوين طرحت التنوين عند الوقف، ووقفت
عليها بالألف: إذا
وإذا كتبتها «إذن» بنون ساكنة أبدلت نونها ألفاً، ووقفت عليها بالألف.
- ج - إذا وقفت على نون التوكيد الساكنة «وهي الخفيفة» أبدلتها ألفاً، ووقفت
عليها، سواء أكتبت بالألف مع التنوين مثل قوله تعالى: «لنسفعاً

(١) مصطفى الغلابي. جامع الدروس العربية. ط ١٥. ج ٢. بيروت وصيدا: المكتبة
العصرية. - ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م. ص ١٢٩ - ١٣٩.

بالناصية». أم كتبت بالنون مثل: «اجتهدن» فتقول في الوقف:
لنسفعا، اجتهدا.

د - هاء الضمير للمفرد المذكر توصل في درج الكلام، بحرف مد يجانسها،
إلا إذا التقت بساكن بعدها، فمثل: رأيتُهُ وسررتُ به يلفظان: «رأيتهُو،
وسررتُ بهي». فإذا وقفت عليها حذف صلتها الواو أو الياء فتقول:
رأيتُهُ، مررتُ به.

- أما هاء ضمير المؤنثة فتقف عليها بالألف مثل: رأيتها.

هـ - إذا وقفت على المنقوص المنصوب ثبتت الياء سواء أكانت منونة مثل:
سمعت منادياً، أو غير منونٍ مثل: طلبت المعالي. وما سقط تنوينه من
الصرف فهو ثابت الياء كالمقترن بالمثل: رأيت مراكب في البحر
جواري

- وإن كان المنقوص مرفوعاً أو مجروراً، فالأرجح حذف الياء من المنون
مثل: مررت بقاضٍ، أنت قاضٍ.

- وإن كان غير منون فالأفصح إثبات الياء مثل جاء القاضي،
ومررت بالقاضي.

و - إذا وقفت على الاسم المقصور ظهرت على آخره السكون سواء أكان
منوناً أم دون تنوين مثل: جاء الفتي، مررت بفتي.

ز - إذا وقفت على تاء التانيث المربوطة كحمزة، وطلحة، شجرة أدلتها في
الوقف هاء ساكنة فتقول: حمزه، طلحه، شجرة.

ح - إذا وقفت على تاء التانيث المبسوطة وقفت عليها ساكنة كما هي مثل:
درست، كربت، ثمتت، أخت، بنت، جاءت الفاطمات في جمع
المؤنث السالم وما ألحق به.

٣ - أحكام الوقف على المتحرك:

أ - أن تقف عليه بالسكون وهو الأصل كما تقدم.

ب - أن تقف عليه بالروم، وهو أن تأتي بالحركة ضعيفة الصوت، فلا

تتمها، بل تحتلسها اختلاصاً، تنبيهاً على حركة الأصل، فتحة كانت الحركة، أو ضمة أو كسرة.

ج- الإشمام إذا كانت الكلمة مضمومة الآخر فقط، والإشمام هو إشارة الشفتين إلى الضمة بعد الوقف مباشرة، من غير تصويت بالحركة، ضعيف أو قوي وذلك بأن تضم شفتيك بعد إسكان الحرف، وتدع بينهما بعض انفراج يخرج منه النفس، فإيهما الرائي مضمومتين ليعلم أنك أردت إظهار حركة الضمة، وهذا الإشمام إنما يراه البصير، لا الأعمى، وهو في الحقيقة وقف بإسكان الحرف، والضمة إنما يشار إليها بالشفيتين.

د - أن تقف على الحرف المتحرك بالتضعيف وكأنه حرف مشدد هذا خالدٌ، قرأتُ المصحفَ. بشرط أن يكون الحرف صحيحاً سالماً من العلة والهمزة، وعندها لا يضعف.

هـ- أن تقف على الحرف المتحرك بنقل حركته إلى ما قبله مثل: يجدر بك الصبرُ، وعليك بالصبرُ.

«وأضف اللين في الوقف: الألف، فالواو، ثم الياء. ثم اللينان بلا مد كثُوب، بَيْت»^(١).

٤ - الوقف بهاء السكت:

تزداد هاء السكت في المضارع المعتل الآخر المجزوم بحذف آخره، وفي الأمر المعتل الآخر المبني على حذف آخره، وفي «ما» الاستفهامية، وفي الحرف المبني على حركة بناء أصلياً. مثل:

- لم تَمْشِ، لم تدَعْ، لم تَحْشَ.

لم تَمْشِهْ، لم تدَعْهْ، لم تَحْشَهْ

- امشِ، ادعْ، اخشِ

امشِهْ، ادعْهْ، اخشِهْ.

(١) أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف. مرجع سابق ص ١٧٩.

إلا إذا بقي على حرف واحد في اللفيف المفروق فيجب إضافة هاء السكت: فِ، عِ، قِ، نَقَفَ عليها: فِهْ، عِهْ، قَهْ لثلاثي يبقى الفعل على حرف واحد فقط.

- على مَ عَوَّلْتَ؟ حَتَامَ تَسَكَّتْ؟ إلامَ تَمِيلُ؟

على مَهْ؟ حَتَامَهْ؟ إلامَهْ؟ عمه؟ فيمَهْ؟

- عمٌ؟ فيمٌ؟ علامٌ، حتامٌ؟

- ربُّ، لعلُّ، إنَّ، منذُ. عند الوقف يجوز القول: ربُّه، لعلُّه، إنُّه، منذُه.

ب- جدول أنواع الفعل أو أبواب الثلاثي

من كتاب دراسات أدبية وصرفية. للباحث.

جدول أنواع الفعل الصحيح والمعتل من الأفعال

أ - الفعل الصحيح

- ١ - تعريفه: لا يوجد بين حروفه الأصلية حرف علة: (أ- و- ي).
- ٢ - أقسامه:

١ - المهموز	٢ - المضعّف	٣ - السالم
أحد حروفه الأصلية	به حرف مشدد (عليه شدة)	هو فعل خلت حروفه الأصلية
همزة: أكل. سأل. قرأ	مثل: عدّ (عدد)، مرّ (مرر)	من العلة والهمزة والتضعيف
	كتب - شرب.	

ملاحظة: يجب أن نعيد الفعل المضارع والأمر إلى الماضي مع هو لنعرف أصله ونوعه.

ب - الفعل المعتل

- ١ - تعريفه: نجد بين حروفه الأصلية حرفاً من حروف العلة: (أ- و- ي).

٢ - أقسامه:

١ - المثال	٢ - الأجوف	٣ - الناقص
------------	------------	------------

أول حرف منه (فأؤه)	الحرف الثاني منه (عينه).	الحرف الثالث منه (لامه)
حرف علة:	حرف علة:	حرف علة:
وصل - يسر	قال، باع	سقى، حمى.

ومن المعتل

- ١ - اللفيف المقرون حرفا العلة فيه متلازمان مثل روى، هوى، قوى.
- ٢ - اللفيف المفروق ما كان حرفا العلة فيه مفترقتين (منفصلين): وشى، وقى، وفى.

جـ - توكيد الفعل مع الضمائر بنون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة:

ينقسم الفعل، من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام: ماضٍ، مضارع، أمر.

الفعل الماضي: يدل على عمل تم وانتهى قبل الكلام مثل جلس، فهم، درس

الفعل المضارع: كلمة تدل على عمل يحصل الآن أو سيقع في المستقبل. مثل: يكتب، ينجح، يدرس. ولكنه يصبح خاصاً بالزمن المستقبل فقط عندما ندخل عليه س، سوف. سأكتب، سوف أنجح، سوف حرف استقبال للزمن المستقبل.

فعل الأمر: فعل يشترك فيه طرفان أحدهما يأمر والثاني ينفذ، اكتب، اشرح...

توكيد الأفعال بنوني التوكيد الخفيفة أو الثقيلة

اكتبن - اكتبن - اكتب

الفعل الماضي لا يجوز توكيده مطلقاً بنون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة.

الأمر يجوز أن يؤكد دوماً حسب رغبة القائل.

الفعل المضارع: يمر الفعل المضارع بالنسبة للتوكيد عبر ثلاثة احتمالات

هي:

١ - المضارع الواجب التوكيد. نُ نُن ...

٢ - المضارع الجائز التوكيد.

٣ - المضارع الممتنع التوكيد.

١ - المضارع الواجب التوكيد يجب أن يؤكد المضارع بنون التوكيد إذا كان المضارع جواباً للقسم مثبتاً.

غير مفصول عن اللام بفواصل عن جواب القسم.

أن يكون مستقبلاً.

والله لأقومنَ بواجبي .

- الواو : واو القسم (حرف جر).
الله : اسم الجلالة مجرور بالواو والجار والمجرور يتعلقان بفعل أقسم المحذوف . أصل الكلام أقسم والله .
لأقومن : اللام واقعة في جواب القسم .
أقومَ : فعل مضارع مبني على الفتحة لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والنون حرف لا محل له من الإعراب .
والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا . والجملة الفعلية واقعة في جواب القسم لا محل لها من الإعراب .
بواجبي : بواجبي الباء حرف جر ، واجبي : اسم مجرور وهو مضاف الضمير في محل جر مضاف إليه .

٢ - الممتنع إذا نقص شرط من شروط وجوب التوكيد .

والله سأعمل واجبي .

والله : ما أفكّر بالشّدِّ ما نافية ويجب أن يكون مثبتاً .

إذا لم يكن المضارع جائر التوكيد .

والله سأعمل واجبي .

- و : واو القسم .
الله : لفظة الجلالة مجرور بالواو وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، والجار والمجرور متعلقان بفعل أقسم المحذوف .
سأعمل : السين حرف الاستقبال .
أعملُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
واجبي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الحرف

الذي سبق ياء المتكلم منعه من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

يجوز توكيد المضارع في الحالات التالية:
يجوز توكيد المضارع بنون التوكيد في الحالات التالية:

- ١ - إذا كان مسبوقة بـان المدغمة بما. مثل: إما تسافرن تتعلم.
 - ٢ - بإجراء طلب. ونعتي به الأمر، النهي - الاستفهام - العرض - التخفيض - التمني
- مثل: لنرَحَمَنَّ

هل تسافرن في الصيف.

لا تكثرن من الجدل.

هلا تقعدن في الحصه.

ألا تسمعن درسك.

إما تسافرن تتعلم.

إن : إن ما...

حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين.

ما : زائده مدغمه في إن (لأنهما من حروف يرملون متقاربة المخارج).

سافرن : فعل مضارع مبني على الفتححة بسبب اتصاله بنون التوكيد الخفيفة الساكنة والنون حرف لا محل له من الإعراب...
الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ملاحظة : لا يجوز في الإعراب أن نترك فعلاً دون فاعل.

والجملة هنا في محل جزم فعل الشرط.

تتعلم : فعل مضارع مجزوم بإن لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

وجملة جواب الشرط الجازم لم تقترن بالف فلا محل لها من الإعراب.

أما نسافر نتعلم.

أما : حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط... ما زائدة مدغمة في إن بسبب تقارب مخارج الحروف.

تسافر : فعل مضارع مجزوم بإن لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت...

تتعلم : فعل مضارع مجزوم بإن لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

جملة تسافر: ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

جملة تتعلم: جملة فعلية واقعة في جواب الشرط الجازم لكنها لم

علماً بأن الفاء الرابطة لجواب الشرط تأتي في المواضع الثانية. اسمية

طلبية وبخامسة؛ وبما ولن وقد وبالتسويق،

جملة جواب الشرط.

١ - الشرط جازم... إن من

الشرط غير جازم. لو، لولا، كلما - إذا لا محل لها من الإعراب.

+ ف محل جزم جواب الشرط.

- ف لا محل لها من الإعراب.

إن تجتهد فأنت ناجح .
أنت ناجح جملة اسمية واقعة في جواب الشرط الجازم مقترن بالفاء فهي في محل جزم جواب الشرط .

٢ - إن ترد النجاح فلا تتكاسل . . .

جملة فعلية واقعة في جواب الشرط الجازم والمقترن - بالفاء فهي في محل جزم جواب الشرط .

لأنت ناجح .

اللام لام الابتداء للتوكيد .
انت ضمير رفع بارز منفصل مبني على الفتحة لكنه في محل رفع مبتدأ
ناجح خبر
توكيد الخبر .

ما نجح أحدٌ خبر عاد ابتدائي

ما من ناجح مؤكّد طلبي لأن من زائدة .

كل شيء زائد في الإعراب هناك هدف بلاغي .

وفي الأدب يجب على الأديب أن ينوع أنواع الخبر الثلاثة - الابتدائي والطلبي والإنكاري .

نحن مرسلون ابتدائي ليس فيه مؤكّد .

إنّا مرسلون مؤكّد طلبية .

إنّا إليكم مرسلون . إنكاري .

الإنكار هو الخبر الذي يحتوي على مؤكدين فأكثر . . .

أنا إليكم مرسلون .

إن حرف مشبه بالفعل يدخل على الجملة الإسمية فينصب الأول
ويسمى اسمها ويرفع الثاني ويسمى خبرها. . .

نا ضمير متصل في محل نصب اسم إن
مرسلون اللام لام المرحلقة للتوكيد [مؤكد الثاني].

مرسلون خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع
مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وسميت اللام الزحلقة
لأنها انتقلت من المبتدأ إلى الخبر بعد دخول إن على المبتدأ حتى لا يجتمع
مؤكدان في كلمة واحدة في العربية.

أما من الناحية البلاغية فنسمي الأسلوب الأول نحن مرسلون، خبر
ابتدائي غير مؤكد. ويعطى عادة للمستمع الذي ليس لديه فكرة سابقة على
الخبر.

الأسلوب الثاني إمّا تسافر تنجح فهذا يعتبر خبراً طلبياً يتقدم عادة
مؤكد واحد لمن يشك في صحة الخبر.

إمّا تسافرون تنجح الخبر هنا إنكاري لأنه مؤكد مرتين ويؤكد عادة
للسامع المعاند الذي يصر على عدم التصديق رغم وضوح الأدلة والبراهين.
الكسرة خاصة بالأسماء ولا يجوز أن تظهر على الأفعال.

لم يمرّ فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون منع من ظهورها التقاء
الساكنين يم رز.

يمنع في العربية التقاء حرفين ساكنين سواء في أول الكلمة أو في وسطها
أو في آخرها ولذلك نقراً - طلعت الشمس - اكتب الدرس.

اكتب : فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسرة بسبب التقاء
الساكنين. . . الألف في العربية ساكنة دوماً والفاعل ضمير
مستتر وجوباً تقديره أنت.

الدرس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وفي الفعل الماضي نقول طلعت الشمس .

طلع : فعل ماضي مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

التاء : تاء التانيث الساكنة ولكنها حركت بالكسرة لالتقاء الساكنين

وهي حرف لا محل له من الإعراب .

الشمس : فاعل مرفوع بالضممة .

أما إذا التقت حركة السكون مرتين على حرف واحد فتنقلب إلى الفتحة

في الأمر والمضارع مثل :

امرؤ أو مرّ - اغضض غضّ .

اغضض غُضّ

لم يغضض

لم يغضّ

امرؤ : فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره والفاعل ضمير

مستتر وجوباً تقديره أنت . وقد تم فك التضعيف لتحاشي

وقوع السكون مرتين على الحرف الأخير .

غضّ : ومراً : فعل أمر مبني على السكون لكنه حرك بالفتحة بسبب

التقاء السكون مرتين على الحرف المشدد .

وفي المضارع نقول لم يغضض .

لم : حرف جازم يجزم الفعل المضارع .

يغضض : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على

آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

لم حرف جازم :

تغضّ : فعل مضارع مجزوم بـ لم وعلامة جزمه السكون المقدره منع

ظهورها التقاء السكون مرتين على حرف واحد فانقلبت

السكون إلى فتحة .

تصريف الفعل المضارع الصحيح الآخر المؤكد مع الضمائر

الإعراب	تصريف الفعل	ضمائر الرفع المتفصلة
الواو واو القسم حرف جر، الله اسم الجلالة مجرور بالواو والجار والمجرور متعلقان بفعل أقسم المحذوف وجوباً. أكتبن: فعل مضارع مبني على الفتحة بسبب اتصاله بنون التوكيد الثقيلة، لنكتبن إعرابها مثل لأكتبن. والفاعل ضمير مستتر وجوباً أنا.	والله لأكتبن	المتكلم أنا
والله لنكتبن بنون التوكيد الثقيلة، لنكتبن إعرابها مثل لأكتبن.	نحن لنكتبن	المخاطب أنت
تكتبن: فعل مضارع مبني على الفتحة المقدرة على الحرف السابق لياء المخاطبه بسبب اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وحذفت ياء المخاطبه مع النون، والنون الباقية نون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل هوياء المخاطبة المحذوفة لالتقاء الساكنين.	لنكتبن	أنت
تكتبان: فعل مضارع مبني على الفتحة الظاهرة على آخره بسبب اتصاله بنون التوكيد الثقيلة المكسورة تشبيهاً لها بنون الرفع المحذوفة وألف الاثني ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال - لا يجوز تكرار الحرف أكثر من مرتين في كلمة واحدة بالعربية (لنكتبان ن).	لنكتبان	أنتما
تكتبن فعل مضارع مبني على الفتحة المقدرة على الحرف السابق لواو الجماعة بسبب اشتغال المحل بالضممة المناسبة لواو الجماعة المحذوفة: بسبب التقاء الساكنين (تكتب وثن). وقد حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال (وجود حرف النون ثلاث مرات: نون الرفع + ن: تعتبر بمنزلة الحرفين). والنون المشددة الباقية نون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب واو الجماعة المحذوفة فاعل	لنكتبن	أنتم

ضمائر الرفع المنفصلة	تصريف الفعل	الإعراب
----------------------------	----------------	---------

أنتنَ	لتكتبنانُ	تكتبُ: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة نون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل، ونون التوكيد الثقيلة المحركة بالكسر حرف لا محل له من الإعراب. والألف زائدة لمنع توالي الأمثال
	هو	ليكتبنَ
الغائب	هي	لتكتبنَ
	هما	ليكتبنانُ
	هما مؤنثة	لتكتبنانُ
	هم	ليكتبنَ
	هنَّ	ليكتبنانُ

- مثل إعراب الفعل المصرف مع «أنت» .
 مثل إعراب الفعل المصرف مع «أنتما» .
 مثل إعراب الفعل المصرف مع «أنتما» .
 مثل إعراب الفعل المصرف مع «أنتم» .
 مثل إعراب الفعل المصرف مع «أنتن» .

القاعدة:

- 1 - عند توكيد الفعل المضارع يبنى على الفتح الظاهر مع ضمائر المتكلم «أنا - نحن» وأنت من المخاطب، وهو، هي من الغائب. ولم يحذف منه شيء سواء أكان صحيحاً أو مُعتلاً.
- 2 - مع ضمير «أنت» ياء المفردة المؤنثة المخاطبة». تحذف الياء مع نون الرفع. وتبقى نون التوكيد الثقيلة محركة بالفتحة والياء المحذوفة فاعل
- 3 - مع ضميري أنتما هما «ألف الاثنين» لم يحذف من الفعل شيء، وحذفت

نون الرفع فقط لتوالي الأمثال، وكسرت نون التوكيد الثقيلة تشبيهاً لها بنون الرفع.

- ٤ - مع ضميري أنتم وهم «واو الجماعة» تحذف نون الرفع لتوالي الأمثال، وتحذف واو الجماعة لالتقاء الساكنين واو الجماعة المحذوفة فاعل
- ٥ - وإذا أسند المضارع إلى نون النسوة «أنتنَّ وهنَّ» زيدت ألف بينهما وبين نون التوكيد، لمنع توالي الأمثال وكسرت نون التوكيد لوقوعها بعد الألف.

جدول توكيد الفعل المضارع المعتل الآخر

بالألف مع الضمائر

الضمائر الرفع البارزة المنفصلة	تصريف الفعل رعى	الوزن	التغيير الطارىء
المتكلم أنا والله نحن	لأرعى لنرعى	لأفعلن لنفعلن	قلبت الألف إلى الياء وبني الفعل على الفتح قلبت الألف إلى الياء وبني الفعل على الفتح
المخاطب أنت أنت	لترعى لترعى	لنفعلن لنفعين	قلبت الألف إلى الياء وبني الفعل على الفتح قلبت الألف إلى الياء، ثم حذفت مع نون الرفع وبقيت ياء المخاطبة مكسورة
أنتم أنتم	لترعيان لترعون	لنفعلان لنفعون	قلبت الألف ياء مفتوحة، وحذفت نون الرفع حذفت ألف العلة مع نون الرفع وحركت واو الجماعة بالضم
أنتن	لترعيتان لترعون	لنفعلن لنفعلان	قلبت الألف ياء ساكنة بعدها نون النسوة مفتوحة وزيد الألف بعدها لمنع توالي الأمثال .
الغائب هو هي هما للمذكر هما للمؤنث هم	ليرعى لترعى ليرعيان لترعيان ليرعون	ليفعلن لنفعلن ليفعلان لنفعلان ليفعون	قلبت الألف إلى الياء وبني الفعل على الفتح قلبت الألف إلى الياء وبني الفعل على الفتح قلبت الألف إلى الياء، وحذفت نون الرفع قلبت الألف إلى الياء، وحذفت نون الرفع حذفت ألف العلة مع نون الرفع وحركت واو الجماعة بالضم
هن	ليرعيتان	ليفعلن	قلبت الألف إلى الياء وبعدها نون النسوة مفتوحة وزيدت الألف لمنع توالي الأمثال

القاعدة:

عند توكيد الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف بنون التوكيد الثقيلة وإسناده للضائر يحدث ما يلي:

- ١ - تقلب الألف إلى الياء وبينى الفعل على الفتح مع: أنا، نحن، أنتَ، هو، هي.
- ٢ - تقلب الألف إلى الياء وتحذف نون الرفع مع: أنتما، هما.
- ٣ - تحذف الألف مع نون الرفع وتحرك الواو بالضممة مع: أنتم، هم.
- ٤ - تقلب الألف إلى الياء، وتزداد ألف لمنع توالي الأمثال مع: أنتنَّ، هنَّ.
- ٥ - تقلب الألف إلى الياء قبل ياء المخاطبة المكسورة، وتحذف نون الرفع مع أنتِ.

جدول توكيد الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو مع الضمائر

التغيير الطارىء	الوزن	تصريف الفعل ع د ا		ضمائر الرفع البارزة المتفصلة
<p>قلبت الألف إلى الواو، وبني الفعل على الفتح</p> <p>قلبت الألف إلى الواو، وبني الفعل على الفتح</p>		لأَعْفَوْنَ	أنا والله	<u>المتكلم</u>
		لنَعْفَوْنَ	نحن	
<p>قلبت الألف إلى الواو، وبني الفعل على الفتح</p> <p>حذفت واو العلة، وباء المخاطبة، وبقيت الكسرة قبلها لتدل على الياء، وحذفت نون الرفع.</p>		لتَعْفَوْنَ	أنت	<u>المخاطب</u>
		لتَعْفِيْنَ	أنتِ	
<p>قلبت الألف إلى الواو، وحذفت نون الرفع، وحركت نون التوكيد بالكسرة تشبيهاً بنون الرفع.</p>		لتَعْفَوَانَّ	أنتما	
		لتَفْعُنَّ	أنتم	
<p>حذفت الألف لام الفعل، واو الجماعة، ونون الرفع وبقيت الضمة لتدل على الواو المحذوفة.</p> <p>قلبت الألف واوً ساكنة، بعدها نون النسوة مفتوحة، وزيد الألف بعدها لمنع توالي الأمثال</p>		لتَدْعُونَّ	أنتن	
		لَيَدْعُونَّ	هو	
<p>مثل أنا</p> <p>مثل أنا</p>		لَتَدْعُونَّ	هي	
		لَيَفْعَلَانَّ	هما	
<p>مثل أنتما</p> <p>مثل أنتم</p>		لَيَدْعُونَّ	هم	
		لَيَفْعَلَانَّ	هنَّ	
<p>مثل أنتن</p>		لَيَدْعُونَّ		

القاعدة:

عند توكيد الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو مع الضمائر يحدث ما

يلي:

- ١ - تقلب الألف إلى الواو، ويبني الفعل على الفتح مع: أنا، نحن، أنت، هو، هي.
- ٢ - تقلب الألف إلى الواو، وتحذف نون الرفع مع: أنتما، هما.
- ٣ - تحذف الألف، مع واو الجماعة، ونون الرفع، وتبقى الضمة لتدل على الواو مع: أنتم، هم.
- ٤ - تقلب الألف إلى الواو بعد نون النسوة المفتوحة وتزاد الألف لمنع توالي الأمثال مع: أنتنَّ، هنَّ.
- ٥ - تحذف واو العلة مع ياء المخاطبة وتبقى الكسرة لتدل عليها، وتحذف نون الرفع مع أنتِ.

جدول تصريف الفعل المضارع المؤكد المعتل الآخر بالياء مع الضمائر

التغيير الطارىء	الوزن	تصريف الفعل ح م ي	ضمائر الرفع البارزة المنفصلة	
قلبت الألف إلى الياء، وبني الفعل على الفتح قلبت الألف إلى الياء، وبني الفعل على الفتح	لأفعلنَّ لنفعلنَّ	لأحمينَّ لنحمينَّ	أنا والله نحن	المتكلم
قلبت الألف إلى الياء، وبني الفعل على الفتح حذفت ياء العلة مع ياء المخاطبة وبقيت الكسرة لتدل على الياء المحذوفة، وحذفت نون الرفع.	لتفعلنَّ لتفعلنَّ	لتحمينَّ لتحمينَّ	أنت أنت	المخاطب
قلبت الألف إلى الياء، وحذفت نون الرفع، وحركت نون التوكيد بالكسر تشبيهاً لها بنون الرفع.	لتفعلنَّ	لتحميان	أنتم	
حذفت ياء العلة مع واو الجماعة وبقيت الضمة لتدل على الواو، وحذفت نون الرفع.	لتفعلنَّ	لتحمونَّ	أنتم	
قلبت الألف إلى الياء الساكنة بعدها نون النسوة مفتوحة، وزيدت الألف لمنع توالي الأمثال.	لتفعلنَّان	لتحمينَّان	أنتنَّ	
مثل أنا	ليفعلنَّ	ليحمينَّ	هو	الغائب
مثل أنا	لتفعلنَّ	لتحمينَّ	هي	
مثل أنتم	ليفعلانَّ	ليحميان	هما للمذكر	
مثل أنتم	لتفعلانَّ	لتحمينَّان	هما للمؤنث	
مثل أنتم	ليفعلنَّ	ليحمونَّ	هم	
مثل أنتن	ليفعلنَّان	ليحمينَّان	هن	

القاعدة:

عند توكيد الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء وإسناده للضمائر يحدث ما

يلي:

- ١ - تنقلب الألف إلى الياء، ويبني الفعل على الفتح مع: أنا، نحن، أنت، هو، هي.
- ٢ - تحذف الياء لام الفعل مع ياء المخاطبة وتبقى الكسرة لتدل عليها وتحذف نون الرفع مع أنت.
- ٣ - تقلب الألف إلى الياء، وتحذف نون الرفع، وتحرك نون التوكيد بالكسر مع: أنتما، هما.
- ٤ - تحذف الياء لام الفعل مع واو الجماعة وتبقى الضمة لتدل عليها وتحذف نون الرفع مع: أنتم، هم.
- ٥ - تقلب الألف إلى الياء الساكنة بعدها نون النسوة مفتوحة، وتزداد الألف لمنع توالي الأمثال مع أنتن، هن.

جدول توكيد فعل «الأمر» الصحيح الآخر

ضمائر المخاطر	تصريف الفعل	الإعراب
أنتَ	اكتَبَنَّ	فعل أمر مبني على الفتحة، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والنون حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
أنتِ	اكتَبْنِ	فعل أمر مبني على الفتحة المقدرة على الحرف السابق لياء المفردة المؤنثة المخاطبة بسبب اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء المحذوفة بسبب التقاء الساكنين «الياء الساكنة» ونون التوكيد المشددة بها نونان الأولى ساكنة والثانية محركة بالفتحة. وقد حذفت النون الأولى من آخر فعل الأمر بسبب اتصاله بياء المفردة المؤنثة المخاطبة. ونون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب. والياء المحذوفة في محل رفع فاعل
أنها	اكتَبَانُ	فعل أمر مبني على الفتح، بسبب اتصاله بنون التوكيد الثقيلة التي حركت بالكسر تشبيهاً لها بنون الرفع، التي حذفت بسبب اتصال فعل الأمر بألف الاثنين، وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل، ونون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب.
أنتم	اكتَبُونُ	فعل أمر مبني على الفتح، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة منع من ظهور الفتحة اشتغال الحرف السابق لواء الجماعة بالضممة المناسبة لهذه الواو التي حذفت

لالتقاء الساكنين (الواو والنون الأولى الساكنة من نون التوكيد المشددة). وقد حذفت النون من آخر فعل الأمر بسبب اتصاله بواو الجماعة ونون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب، واو الجماعة المحذوفة في محل رفع فاعل.

أنتن	اكتبنان	فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف زيدت للتوكيد بين نون النسوة ونون التوكيد الثقيلة المشددة وقد كسرت النون لوقوعها بعد الألف الزائدة. ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل عند توكيد فعل الأمر يحدث ما يلي:
	القاعدة	<p>١ - بينى على الفتحة مع ضمير أنت وأنتما «ألف الاثنين» ويتم كسر نون التوكيد بعد ألف الاثنين تشبيهاً لها بنون الرفع المحذوفة.</p> <p>٢ - مع «أنت» تحذف ياء المفردة المؤنثة المخاطبة وتبقى كسرة لتدل عليها وتحذف معها نون الرفع أيضاً. والياء المحذوفة في محل رفع فاعل.</p> <p>٣ - مع «أنتم» تحذف واو الجماعة لالتقاء الساكنين، وتبقى ضمة لتدل عليها وتحذف نون الرفع أيضاً لتوالي الأمثال «وجود ثلاث نونات». واو الجماعة المحذوفة في محل رفع فاعل.</p> <p>٤ - مع «أنتن» تزداد الألف بين نون النسوة ونون التوكيد التي تكسر لوقوعها بعد الألف الزائدة للتوكيد.</p>

جدول توكيد فعل الأمر المعتل الآخر بالألف

التغيير الطارئ	الوزن	تصريف الفعل ر ع ي	ضائرت المخاطب
<p>قلبت الألف إلى الياء، وبني الفعل على الفتح . حذفت الف العلة لام الفعل، وبقيت الفتحة لتدل عليها، وكسرت ياء المخاطبة، وبني الفعل على حذف النون من آخره</p>	<p>افعلَّ افعيَّ</p>	<p>ارعيَّ أرضيَّ</p>	<p>أنت أنتِ</p>
<p>قلبت الألف إلى الياء المفتوحة، وبني الفعل على حذف النون من آخره، وحركت نون التوكيد بالكسرة تشبيهاً لها بنون الرفع المحذوفة .</p>	<p>افعلَّانَّ</p>	<p>ارضيَّانَّ</p>	<p>أنتما</p>
<p>حذفت الألف، وبقيت الفتحة لتدل عليها، وحركت واو الجماعة بالضم، وبني الفعل على حذف النون من آخره .</p>	<p>افعوُّنَّ</p>	<p>ارضوُّنَّ</p>	<p>أنتم</p>
<p>قلبت الألف لام الفعل إلى الياء الساكنة بعدها نون النسوة المفتوحة، وزيدت بعدها الألف لمنع توالي الأمثال .</p>	<p>افعلَّانَّ</p>	<p>ارضيَّانَّ</p>	<p>أنتنَّ</p>

القاعدة:

عند توكيد فعل الأمر المعتل الآخر بالألف يحدث ما يلي:

- ١ - تنقلب الألف إلى الياء، ويبني الفعل على الفتح مع أنتَ.
- ٢ - تحذف الألف وتبقى الفتحة لتدل عليها وتحرك ياء المخاطبة بالكسرة مع أنتِ.
- ٣ - تنقلب الألف إلى الياء المفتوحة مع أنتما، ويبني الفعل على حذف النون من آخره.
- ٤ - تحذف الألف وتبقى الفتحة لتدل عليها مع واو الجماعة المحركة بالضممة مع أنتم.
- ٥ - تنقلب الألف إلى الياء الساكنة مع نون النسوة المفتوحة، وتزداد بعد الألف لمنع توالي الأمثال مع أنتنَّ.

جدول توكيد فعل الأمر المعتل الآخر بالواو

التغيير الطارئ	الوزن	تصريف الفعل دنا	ضماير المخاطب
<p>قلبت الألف إلى الواو، وبني الفعل على الفتح .</p> <p>حذفت الواو لام الفعل، وحذفت ياء المخاطبة مع بقاء الكسرة قبلها لتدل عليها، وزيدت نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة .</p> <p>ادنين: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره، وياء المخاطبة المحذوفة فاعل، ونون التوكيد لا محل لها</p>	<p>افعلنَّ</p> <p>افعنَّ</p>	<p>ادنونَّ</p> <p>ادينَّ</p>	<p>أنت</p> <p>أنت</p>
<p>قلبت الألف لام الفعل إلى الواو، وحذفت النون من آخر فعل الأمر، وحركت نون التوكيد بالكسرة .</p> <p>ادنوان: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره، وألف الاثنين فاعل، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .</p>	<p>افعلانَّ</p>	<p>ادنوانَّ</p>	<p>أنتما</p>
<p>حذفت الواو لام الفعل، وحذفت واو الجماعة الفاعل وبقيت الضمة لتدل عليها .</p> <p>ادننَّ: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره، واو الجماعة المحذوفة فاعل، ونون التوكيد حرف لا محل له</p>	<p>افعنَّ</p>	<p>ادننَّ</p>	<p>أنتم</p>
<p>قلبت الألف لام الفعل إلى الواو الساكنة، بعدها نون النسوة المفتوحة، ثم زيد الألف لمنع توالي الأمثال .</p> <p>ادنونانَّ: فعل أمر مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والألف زائدة للفصل ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب .</p>	<p>افعلنانَّ</p>	<p>ادنونانَّ</p>	<p>أنتنَّ</p>

القاعدة:

عند توكيد فعل الأمر المعتل الآخر بالواو يحدث ما يلي:

- ١ - تنقلب الألف إلى أصلها الواو، ويبني الفعل على الفتح مع أنتَ.
- ٢ - تحذف الواو لام الفعل، وتحذف ياء المخاطبة مع بقاء الكسرة قبلها لتدل عليها مع أنتِ.
- ٣ - تنقلب الألف لام الفعل إلى الواو مع حذف النون من آخر فعل الأمر مع أنتما، وتحرك النون بالكسرة تشبيهاً لها بنون الرفع.
- ٤ - تحذف الواو لام الفعل، وتحذف واو الجماعة مع بقاء الضمة قبلها لتدل عليها مع أنتم.
- ٥ - تنقلب الألف لام الفعل إلى الواو مع نون النسوة، وتزداد بعدها الألف لمنع توالي الأمثال مع أنتنَّ.

جدول توكيد الأمر

المعتل الآخر بالياء

التغير الطارئ	الوزن	تصريف الفعل م ش ي	ضمائر المخاطب
<p>قلبت الألف لام الفعل إلى الياء، وبني الفعل على الفتح حذفت الياء لام الفعل، ثم حذفت ياء المخاطبة مع بقاء الكسرة قبلها لتدل عليها.</p> <p>امشِئْ فعل أمر مبني على حذف النون من آخره، وياء المخاطبة المحذوفة فاعل، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب.</p>	<p>افعلُنْ</p> <p>افعِئْ</p>	<p>امشِئْ</p> <p>امشِئْ</p>	<p>أنتَ</p> <p>أنتِ</p>
<p>قلبت الألف لام الفعل إلى الياء، وحركت نون التوكيد بالكسرة.</p> <p>امشِئَانْ فعل أمر مبني على حذف النون من آخره، وألف الائتين فاعل، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب</p>	<p>افعلَانْ</p>	<p>امشِئَانْ</p>	<p>أنتما</p>
<p>حذفت الياء لام الفعل، ثم حذفت واو الجماعة الفاعل وبقيت الضمة لتدل عليها.</p> <p>امشِئْ: فعل أمر مبني على حذف النون من آخره، واو الجماعة المحذوفة فاعل، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب.</p>	<p>افعُنْ</p>	<p>امشُنْ</p>	<p>أنتم</p>
<p>قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء الساكنة، وحركت نون النسوة بالفتحة وزيد الألف بعدها لمنع توالي الأمثال.</p> <p>امشِئَانْ: فعل أمر مبني على السكون، بسبب اتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف زائدة لمنع توالي الأمثال ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب.</p>	<p>افعلْنَانْ</p>	<p>امشِئَانْ</p>	<p>أنتنَّ</p>

القاعدة:

عند توكيد الأمر المعتل الآخر بالياء يحدث ما يلي:

- ١ - تعود الألف إلى أصلها الياء مع بناء الفعل على الفتح مع أنتَ.
- ٢ - تحذف الياء لام الفعل، ثم تحذف ياء المخاطبة، وتبقى الكسرة قبلها لتدل عليها مع أنتِ.
- ٣ - تنقلب الألف لام الفعل إلى الياء مع تحريك نون التوكيد بالكسرة مع أنتما.
- ٤ - تحذف الياء لام الفعل، ثم تحذف واو الجماعة، وتبقى الضمة قبلها لتدل عليها مع أنتم.
- ٥ - تنقلب الألف لام الفعل إلى أصلها الياء الساكنة، وتزاد ألف لمنع توالي الأمثال بعد نون النسوة مع أنتنَّ.

١ - تصريف الفعل الماضي الصحيح السالم مع الضمائر

التغير الطارىء	الوزن	تصريف الفعل ن ص ر ف ع ل	ضمائر الرفع المنفصلة
لم يتغير فيه شيء . لم يتغير فيه شيء .	فعلت فعلنا	نصرت نصرنا	أنا نحن
لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء	فعلت فعلت فعلتما فعلتم فعلتنَّ	نصرت نصرت نصرتما نصرتم نصرتنَّ	أنت أنت أنتما أنتم أنتن
لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء	فعل فعلت فعلوا فعلنا فعلوا فعلن	نصر نصرت نصروا نصرتا نصروا نصرون	هو هي هما مذكر هما مؤنث هم هنَّ

القاعدة:

عند اتصال الفعل الماضي الصحيح السالم مع ضمائر الرفع المنفصلة لا يتغير فيه شيء .

٢ - جدول تصريف الفعل الماضي الصحيح المهموز على الضمائر

التغير الطارىء	الوزن	التصريف أكل فعل ل	ضمائر الرفع المنفصلة
لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء	فعلت فعلنا	أكلت أكلنا	أنا نحن
لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء	فعلت فعلت فعلتما فعلتم فعلتنَّ	أكلت أكلت أكلتما أكلتم أكلتنَّ	أنت أنت أنتما أنتم أنتن
لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء	فعل فعلت فعلنا فعلنا فعلوا فعلن	أكل أكلت أكلنا أكلنا أكلوا أكلن	هو هي هما مذكر هما مؤنث هم هنَّ

القاعدة:

عند اتصال الفعل الماضي الصحيح المهموز مع ضمائر الرفع المنفصلة لا يتغير فيه شيء.

٣- جدول تصريف الفعل الماضي الصحيح المضعف مع الضمائر

التغير الطارىء	الوزن	التصريف مَزَزَ فَعَلَ		ضمائر الرفع المنفصلة
تم فك التضعيف [الغيت الشدة]	فعلت	مررت	أنا	المتكلم ١
تم فك التضعيف	فعلنا	مررنا	نحن	
تم فك التضعيف	فعلتِ	مررتِ	أنتِ	المخاطب (١)
تم فك التضعيف	فعلتِ	مررتِ	أنتِ	
تم فك التضعيف	فعلتِما	مررتِما	أنتما	
تم فك التضعيف	فعلتِمْ	مررتِمْ	أنتم	
تم فك التضعيف	فعلتُنَّ	مررتُنَّ	أننَّ	
لم يتغير فيه شيء	فعل	مَرَّ	هو	الغائب
لم يتغير فيه شيء	فعلتُ	مَرَّتُ	هي	
لم يتغير فيه شيء	فعلنا	مَرَّنا	هما مذكر	
لم يتغير فيه شيء	فعلنا	مَرَّتا	هما مؤنث	(٢)
لم يتغير فيه شيء	فعلوا	مَرَّوا	هم	
تم فك التضعيف	فعلنَّ	مَرَّونَ	هنَّ	(١)

القاعدة:

عند اتصال الفعل الماضي الصحيح المضعف مع ضمائر الرفع البارزة

المنفصلة يحدث ما يلي:

١ - يتم فك التضعيف مع ضمائر المتكلم والمخاطب وهنَّ من الغائب.

٢ - يبقى الفعل على حاله مع بقية الضمائر دون تغيير [هو هي هما هم].

٤ - جدول تصريف الفعل الماضي المعتل المثال مع الضمائر

التغير الطارئ	الوزن	التصريف وق ف ف ع ل		ضمائر الرفع المنفصلة
لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء	فعلتُ فعلنا	وقفتُ وقفنا	أنا نحن	المتكلم
لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء	فعلتِ فعلتِ فعلتِ فعلتم فعلتنَّ	وقفتِ وقفتِ وقفتِ وقفتنَّ وقفتنَّ	أنتِ أنتِ أنتم أنتم	المخاطب
لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء	فعل فعلت فعلنا فعلنا فعلوا فعلنا	وقف وقفت وقفا وقفنا وقفوا وقفنا	هو هي هما للمذكر هما مؤنث هم هنَّ	الغائب

القاعدة:

عند اتصال الفعل الماضي المعتل المثال مع ضمائر الرفع البارزة المنفصلة لا يتغير فيه شيء.

٥ - جدول تصريف الفعل الماضي المعتل الأجوف مع الضمائر

التغير الطارئ	الوزن	التصريف ب ا ع ف ع ل		ضمائر الرفع البارزة
حذفت الألف عين الفعل حذفت الألف عين الفعل	فَلْتُ فَلْنَا	بَعْتُ بَعْنَا	أنا نحن	المتكلم
حذفت الألف عين الفعل حذفت الألف عين الفعل حذفت الألف عين الفعل حذفت الألف عين الفعل حذفت الألف عين الفعل	فَلْتِ فَلْتِ فَلْتِمَا فَلْتِمِ فَلْتَرُ	بَعْتِ بَعْتِ بَعْتِمَا بَعْتِمِ بَعْتَرُ	أنتِ أنتِ أنتما أنتم أنترُ	المخاطب (١)
لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء حذفت الألف عين الفعل	فعل فعلت فعلا فعلنا فعلوا فلن	ب ا ع باعت باعا باعتا باعوا بعن	هو هي هما مذكر هما مؤنث هم هنَّ	الغائب

القاعدة:

عند تصريف الفعل الماضي المعتل الأجوف مع الضمائر يحدث ما يلي:

- ١ - تحذف الألف عين الفعل مع ضمائر المتكلم والمخاطب وهن من الغائب.
- ٢ - يبقى الفعل على حاله مع بقية الضمائر [هو هي هما هم]

٦ - جدول تصريف الفعل الماضي المعتل الناقص الثلاثي مع الضمائر

ضمائر الرفع المنفصلة	التصريف د ع ا د ع ل	الوزن	التغير الطارىء
المتكلم (١)	دعوتُ دعوناً	فعلتُ فعلنا	قلبت الألف لام الفعل إلى الواو قلبت الألف لام الفعل إلى الواو
المخاطب	أنتِ أنتِ أنتم أنتم	فعلتِ فعلتِ فعلتما فعلتم فعلتنَّ	قلبت الألف لام الفعل إلى الواو قلبت الألف لام الفعل إلى الواو قلبت الألف لام الفعل إلى الواو قلبت الألف لام الفعل إلى الواو قلبت الألف لام الفعل إلى الواو
الغائب	هو هي هما مذكر هما مؤنث هم هنَّ	فعل فعلت فعلنا فعلنا فعلوا فعلن	لم يتغير فيه شيء حذفت الألف لام الفعل قلبت الألف لام الفعل إلى الواو حذفت الألف لام الفعل حذفت الألف لام الفعل دع وا ودل ضمير الجماعة قلبت الألف لام الفعل إلى الواو

القاعدة:

عند اتصال الفعل الماضي المعتل الناقص مع ضمائر الرفع المنفصلة

يحدث ما يلي:

- ١ - تقلب الألف إلى الواو مع ضمائر المتكلم والمخاطب وهما للمذكر. وهن من الغائب وتعود بذلك إلى أصلها الواو أو الياء مثل: دعا يدعو، أو سقى يسقى مشى يمشي مشيتُ.
- ٢ - لا يتغير فيه شيء مع ضمير هو، لذلك تعود إلى الماضي المجرد الثلاثي غالباً والرباعي المجرد مع هو لمعرفة الأحرف الأصلية ووزنه.
- ٣ - تحذف الألف مع ضمير هي وهما للمؤنث وهم.

٧ أ - جدول تصريف الفعل الماضي المعتل الناقص الأكثر من الثلاثي مع الضمائر

التغيير الطارئ	الوزن	التصريف اهتدى افتعل		ضمائر الرفع المنفصلة
قلبت الألف لام الفعل إلى الياء قلبت الألف لام الفعل إلى الياء	افتعلتُ افتعلنا	اهتديتُ اهتدينا	أنا نحن	المتكلم (١)
قلبت الألف لام الفعل إلى الياء قلبت الألف لام الفعل إلى الياء قلبت الألف لام الفعل إلى الياء قلبت الألف لام الفعل إلى الياء قلبت الألف لام الفعل إلى الياء	افتعلت افتعلتِ افتعلتما افتعلتم افتعلتنَّ	اهتديتِ اهتديتِ اهتديتما اهتديتم اهتديتنَّ	أنتِ أنتِ أنتما أنتم أنتنَّ	المخاطب
لم يتغير فيه شيء حذفت الألف لام الفعل قلبت الألف لام الفعل إلى الياء حذفت الألف لام الفعل حذفت الألف لام الفعل [اهتدى وا افتعلوا] قلبت الألف لام الفعل إلى الياء	افتعل افتعت افتعلا افتعتا افتعوا افتعلن	اهتدى اهتدت اهتديا اهتدتا اهتدوا اهتدين	هو هي هما مذكر هما مؤنث هم هنَّ	الغائب

القاعدة:

- عند اتصال الفعل الماضي المعتل الناقص الأكثر من الثلاثي مع ضمائر الرفع المنفصلة يحدث ما يلي:
- ١ - تقلب الألف إلى الياء دون النظر إلى أصلها كما في الثلاثي الناقص مع ضمائر المتكلم والمخاطب وهما للمذكر وهن للغائب.
 - ٢ - لا يتغير فيه شيء مع ضمير هو
 - ٣ - تحذف الألف لام الفعل مع ضمير هي وهما للمؤنث وهم.

٧ ب - جدول تصريف الفعل الماضي المعتل اللفيف المفروق مع الضمائر

الضمائر الرفع المنفصلة	تصريف الفعل	الوزن	التغير الطارئ
المتكلم (١)	وفيت وفينا	فعلت فعلنا	قلبت الألف لام الفعل إلى الياء قلبت الألف لام الفعل إلى الياء
المخاطب (١)	وفيت وفيت وفيتما وفيتم وفيتن	فعلت فعلت فعلتما فعلتم فعلتن	قلبت الألف لام الفعل إلى الياء قلبت الألف لام الفعل إلى الياء قلبت الألف لام الفعل إلى الياء قلبت الألف لام الفعل إلى الياء قلبت الألف لام الفعل إلى الياء
الغائب	هو ٢ هي ٣ هما مذكر هما مؤنث هم هن	فعل فعت فعلا فعتا فعوا فعلن	لم يتغير فيه شيء سقطت الألف لام الفعل قلبت الألف لام الفعل إلى الياء سقطت الألف لام الفعل سقطت الألف لام الفعل قلبت الألف إلى الياء

القاعدة:

- عند اتصال الفعل الماضي المعتل اللفيف المفروق مع ضمائر الرفع المنفصلة يحدث ما يلي:
- ١ - تنقلب الألف لام الفعل إلى الياء مع ضمائر المتكلم والمخاطب وهما للمذكر وهن من الغائب.
 - ٢ - يبقى على حاله مع ضمير هو.
 - ٣ - تسقط الألف لام الفعل مع هي وهما للمؤنث وهم وتبقى الفتحة قبل واو الجماعة لتدل على الألف المحذوفة.

٧ ج - جدول تصريف الفعل الماضي المعتل اللفيف المقرون مع الضمائر

التغير الطارىء	الوزن	تصريف الفعل روى		ضمائر الرفع المنفصلة
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	فعلتُ	رويْتُ	أنا	المتكلم
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	فعلنا	رويْنَا	نحن	
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	فعلتَ	رويْتَ	أنتَ	المخاطب
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	فعلتِ	رويْتِ	أنتِ	
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	فعلتَما	رويْتِما	أنتما	
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	فعلتم	رويْتُم	أنتم	
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	فعلتُنَّ	رويْتُنَّ	أنتنَّ	
لم يتغير فيه شيء	فعل	روى	هو	الغائب
سقطت الألف لام الفعل	فَعَت	روت	هي	
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	فعلَا	رويا	هما مذكر	(١)
سقطت الألف لام الفعل	فَعَتَا	روتَا	هما مؤنث	(١)
سقطت الألف لام الفعل	فَعَوَا	رَوُوا	هم	
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	فعلن	رويْن	هن	

القاعدة:

عند اتصال الفعل الماضي المعتل اللفيف المقرون إلى الضمائر يحدث ما يلي:

- ١ - تقلب الألف لام الفعل إلى أصلها الياء مع ضمائر المتكلم والمخاطب وهما للمذكر وهن من الغائب.
- ٢ - يبقى على حاله مع ضمير هو.
- ٣ - تسقط الألف لام الفعل مع هي وهما للمؤنث، وهم وتبقى الفتحة قبل واو الجماعة لتدل على الألف المحذوفة.

٨ - جدول تصريف الفعل المضارع الصحيح السالم مع الضمائر

الضمائر الرفع المنفصلة	التصريف نصر فعل	الوزن	التغير الطارىء
التكلم أنا نحن	أنصِرُ ننصِرُ	أفعلُ نفعَلُ	لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء
المخاطب أنتَ أنتِ أنتمَا أنتم أنتمُنَّ	تنصِرُ تنصِرين تنصِران تنصرون تنصرن	تفعلُ تفعلين تفعلان تفعلون تفعلن	لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء
الغائب هو هي هما مذكر هما مؤنث هم هنَّ	يأكلُ تأكلُ يأكلان تأكلان يأكلون يأكلن	يفعلُ تفعل يفعلان تفعلان يفعلون يفعلن	لم يتغير فيه شيء لم يتغير في شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء

القاعدة:

عند اتصال الفعل المضارع الصحيح المهموز مع الضمائر يحدث ما يلي:

- ١ - يتم الحصول على المدة مع ضمير أنا إذا كان الفعل مهموز الفاء.
- ٢ - لا يتغير فيه شيء مع بقية الضمائر.

١٠ - جدول تصريف الفعل المضارع الصحيح المضعف مع الضمائر

التغير الطارئ	الوزن	التصريف م ر ز ف عد ل		ضمائر الرفع المنفصلة
لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء	أفعل نفعُل	أمرُّ نمرُّ	أنا نحن	المتكلم
لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء تم فك التضعيف	تفعلُ تفعلين تفعلان تفعلون تفعلن	تمرُّ تمرَّين تمرَّان تمرَّون تمرُّرن	أنتَ أنتِ أنتما أنتم أنتن	المخاطب
لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء لم يتغير فيه شيء تم فك التضعيف	يفعلُ تفعلُ يفعلان تفعلان يفعلون يفعلن	يمرُّ تمرُّ يمرَّان تمرَّان يمرُّون يمرُّرن	هو هي هما مذكر هما مؤنث هم هُنَّ	الغائب

القاعدة:

عند تصريف الفعل المضارع الصحيح المضعف مع ضمائر الرفع البارزة

المنفصلة يحدث ما يلي:

١ - نك التضعيف مع ضميري أنتن وهن [مع نون النسوة].

٢ - لا يتغير فيه شيء مع بقية الضمائر.

١١ - جدول تصريف الفعل المضارع المعتل المثال مع الضمائر

التغير الطارئ	الوزن	التصريف وق ف ف عد ل	ضمائر الرفع المتفصلة
حذفت الواو فاء الفعل حذفت الواو فاء الفعل	أعلُ نعلُ	أقفُ نقفُ	أنا نحن
حذفت الواو فاء الفعل حذفت الواو فاء الفعل حذفت الواو فاء الفعل حذفت الواو فاء الفعل حذفت الواو فاء الفعل	تعلُ تعلين تعلان تعلون تعلن	تقف تقفين تقفان تقفون تقفن	أنتَ أنتِ أنتمَا أنتم أنتن
حذفت الواو فاء الفعل حذفت الواو فاء الفعل حذفت الواو فاء الفعل حذفت الواو فاء الفعل حذفت الواو فاء الفعل	يعلُ تعلُ يعلان تعلان يعلون يعلن	يقفُ تقفُ يقفان تقفان يقفون يقفن	هو هي هما مذكر هما مؤنث هم هنَّ

القاعدة:

عند تصريف الفعل المضارع المعتل المثال مع ضمائر الرفع البارزة
المتفصلة تحذف الواو فاء الفعل مع جميع الضمائر.

١٢ - جدول تصريف الفعل المضارع المعتل الأجوف مع الضمائر

التغير الطارئ	الوزن	التصريف بـاع فـعدل	ضمائر الرفع المنفصلة	
قلبت الألف عين الفعل إلى الياء قلبت الألف عين الفعل إلى الياء	أفعلُ نفعُلُ	أبيعُ نبيعُ	أنا نحن	المتكلم
قلبت الألف عين الفعل إلى الياء قلبت الألف عين الفعل إلى الياء قلبت الألف عين الفعل إلى الياء قلبت الألف عين الفعل إلى الياء حذفت الألف عين الفعل	تفعُلُ تفعلين تفعلان تفعلون تفلن	تبيعُ تبيعين تبيعان تبيعون تبعن	أنتِ أنتِ أنتم أنتم (١) أنتنَّ	المخاطب
قلبت الألف عين الفعل إلى الياء قلبت الألف عين الفعل إلى الياء قلبت الألف عين الفعل إلى الياء قلبت الألف عين الفعل إلى الياء قلبت الألف عين الفعل إلى الياء حذفت الألف عين الفعل	يفعلُ تفعل يفعلان تفعلان يفعلون يفلن	يبيع تبيع يبيعان تبيعان يبيعون يبعن	هو هي هما مذكر هما مؤنث هم هنَّ	الغائب

القاعدة:

عند تصريف الفعل المعتل الأجوف مع ضمائر الرفع البارزة المنفصلة يحدث ما يلي:

- ١ - تحذف الألف عين الفعل مع ضميري جماعة النسوة [أنتن وهن].
- ٢ - تعود الألف عين الفعل إلى أصلها الواو أو الياء مع بقية الضمائر مثل:
قال: يقول. خاط: يخيط.

١٣ - جدول تصريف الفعل المضارع المعتل الناقص الثلاثي مع الضمائر

التغير الطارئ	الوزن	التصريف سـ قـ ي فـ عـ ل		ضمائر الرفع المنفصلة
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	أفعلُ	أسقي	أنا	المتكلم
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	نفعُلُ	نسقي	نحن	(١)
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	تفعُلُ	تسقي	(١) أنت	المخاطب
حذفت الألف لام الفعل	تفعين	تسقين	(٢) أنتِ	
[تـ سـ قـ يـ ن] ت ف ع ي ن	تفعلان	تسقيان	(١) أنتما	
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	تفعون	تسقون	(٢) أنتم	
حذفت الألف من لام الفعل	[تـ سـ قـ وـ ن] ت ف ع و ن			
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	تفعلن	تسقين	(١) أنتنَّ	
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	يفعلُ	يسقي	(١) هو	الغائب
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	تفعُلُ	تسقي	(١) هي	
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	يفعلان	يسقيان	هما (مذكر)	(١)
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	تفعلان	تسقيان	هما (مؤنث)	(١)
حذفت الألف لام الفعل	يفعون	يسقون	هم	(٢)
[يـ سـ قـ وـ ن] ي ف ع و ن				
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	يفعلن	يسقين	هنَّ	(١)

القاعدة:

عند تصريف الفعل المضارع المعتل الناقص الثلاثي مع الضمائر يحدث

ما يلي:

- ١ - تعود الألف إلى أصلها الواو أو الياء دعا: أدعو أو مشى: أمشي مع ضمائر المتكلم وأنتَ أنتما وأنتن من المخاطب. وضمائر الغائب ما عدا هم.
- ٢ - تحذف الألف لام الفعل بالمضارع مع أنتِ وأنتم وهم. مع ضميري ياء المفردة المؤنثة المخاطبة وواو الجماعة.

١٤ أ - جدول تصريف الفعل المضارع المعتل الناقص الأكثر من الثلاثي مع الضمائر

التغير الطارئ	الوزن	التصريف أهتدي افتعل		ضمائر الرفع المنفصلة
قلبت الألف إلى الياء	أفتعلُ	أهتدي	أنا	المتكلم
قلبت الألف إلى الياء	نفتعلُ	نهتدي	نحن	
قلبت الألف إلى الياء	تفتعل	تهتدي	أنت	المخاطب
حذفت الألف لام الفعل [ت ه ت د ن] ت ف ت ع ي ن	تفتعين	تهتدين	أنتِ	
قلبت الألف لام الفعل إلى الياء	تفتعلان	تهتديان	أنتما	(١)
حذفت الألف لام الفعل [ت ه ت د و ن] ت ف ت ع و ن	تفتعون	تهتدون	أنتم	
قلبت الألف لام الفعل إلى الياء	تفتعلن	تهتدين	أنتنَّ	
قلبت الألف لام الفعل إلى الياء	يفتعلُ	يهتدي	هو	الغائب
قلبت الألف لام الفعل إلى الياء	تفتعلُ	تهتدي	هي	
قلبت الألف لام الفعل إلى الياء	يفتعلان	يهتديان	هما مذكر	
قلبت الألف لام الفعل إلى الياء	تفتعلان	تهتديان	هما مؤنث	
حذفت الألف لام الفعل [ي ف ت ع و ن] قلبت الألف لام الفعل إلى الياء	يفتعون	يهتدون	هم	(١)
	يفتعلن	يهتدين	هن	

القاعدة:

عند تصريف الفعل المضارع المعتل الناقص الأكثر من الثلاثي مع
ضمائر الرفع البارزة يحدث ما يلي:

- ١ - تحذف الألف لام الفعل مع ضمائر أنتِ وأنتم وهم.
- ٢ - تقلب الألف إلى الياء ما دامت قد وقعت رابعة فأكثر مع بقية الضمائر.

١٤ ب - جدول تصريف الفعل المضارع المعتل اللفيف المفروق مع الضمائر

التغير الطارئ	الوزن	تصريف الفعل وفى		ضمائر الرفع المتفصلة
حذفت الواو فاء الفعل، وقلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	أعل	أفي	أنا (١)	المتكلم
حذفت الواو فاء الفعل، وقلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	نعل	نفي	نحن (١)	
حذفت الواو فاء الفعل، وقلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	تعل	تفي	أنت (١)	المخاطب
حذفت الواو فاء الفعل، والألف لام الفعل بسبب التقاء الساكنين	تعين	تفين	أنت (٢)	
حذفت الواو فاء الفعل، وقلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	تعلان	تفيان	أنتم (١)	
حذفت الواو فاء الفعل، والألف لام الفعل لالتقاء الساكنين	تعون	تفون	أنتم (٢)	
حذفت الواو فاء الفعل، وقلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	تعنن	تفين	أنتم (١)	
حذفت الواو فاء الفعل، وقلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	يعل	يفي	هو	الغائب
حذفت الواو فاء الفعل، وقلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	تعل	تفي	هي (١)	
حذفت الواو فاء الفعل، وقلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	يعلان	يفيان	هما مذكر (١)	
حذفت الواو فاء الفعل، وقلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	تعلان	تفيان	هما مؤنث (١)	
حذفت الواو فاء الفعل، ثم حذفت الألف لام الفعل لالتقاء الساكنين ي ف و و ن	يعون	يفون	هم (٢)	
حذفت الواو فاء الفعل، وقلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	يعنن	يفين	هن (١)	

القاعدة:

عندما يتصل الفعل المضارع المعتل اللفيف المروق مع الضمائر يحدث ما يلي:

١ - تحذف الواو فاء الفعل وتقلب الألف لام الفعل إلى أصلها الياء مع ضمائر المتكلم وأنت من المخاطب وأنتما، وأنتن. ومع ضمائر الغائب: هو هي هما وهن.

٢ - تحذف الواو فاء الفعل ثم تحذف الألف لام الفعل مع الضمائر التالية: أنتِ أنتم هم.

١٤ ج - جدول تصريف الفعل المضارع المعتل اللفيف المقرون مع الضمائر

التغير الطارئ	الوزن	تصريف الفعل روي فعل		ضمائر الرفع المنفصلة
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	أفعلُ نفعُلُ	أروي نروي	أنا نحن	المتكلم (١)
				المخاطب
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء حذفت الألف لام الفعل لالتقاء الساكنين	تفعلُ تفعين	تروي تروين	أنتِ أنتِ	(٢)
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء حذفت الألف لام الفعل لالتقاء الساكنين	تفعلان تفعون	ترويان تروون	أنتم أنتم	(١) (٢)
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	تفعلنُ	تروين	أنتنَّ	(١)
				الغائب
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	يفعل	يروي	هو	(١)
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	تفعل	تروي	هي	(١)
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	يفعلان	يرويان	هما مذكر	(١)
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	تفعلان	ترويان	هما مؤنث	(١)
حذفت الألف لام الفعل لالتقاء الساكنين	يفعون	يروون	هم	(٢)
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء	يفعلنُ	يروين	هن	(١)

القاعدة:

عندما يتصل الفعل المضارع المعتل اللفيف المقرون مع الضمائر يحدث

ما يلي:

- ١ - تقلب الألف لام الفعل إلى أصلها الياء مع المتكلم وأنتِ وأنتم وأنتنَّ من المخاطبين ومن ضمائر الغائب: مع هو هي وهن.
- ٢ - تحذف الألف لام الفعل لالتقاء الساكنين مع أنتِ وأنتم، هم.

١٥ - جدول تصريف فعل الأمر الصحيح السالم مع الضمائر

التغير الطارىء	الوزن	التصريف ن ص ر ف عد ل	الضمائر ضمائر المخاطب
لم يتغير فيه شيء	افعلْ	انصرْ	أنتَ
لم يتغير فيه شيء	افعلي	انصري	أنتِ
لم يتغير فيه شيء	افعلوا	انصروا	أنتم
لم يتغير فيه شيء	افعلن	انصروا	أنتم

القاعدة:

عند تصريف فعل الأمر الصحيح السالم مع ضمائر المخاطب لا يتغير

منه شيء.

١٦ - جدول تصريف فعل الأمر الصحيح المهموز مع الضمائر

التغير الطارىء	الوزن	التصريف أ ك ل ف عد ل	الضمائر ضمائر المخاطب
حذفت الهمزة فاء الفعل	عُلْ	كُلْ	أنتَ
حذفت الهمزة فاء الفعل	علي	كلي	أنتِ
حذفت الهمزة فاء الفعل .	علا	كلا	أنتم
حذفت الهمزة فاء الفعل .	علوا	كلوا	أنتم
حذفت الهمزة فاء الفعل .	علن	كلن	أنتم

القاعدة:

عند تصريف فعل الأمر الصحيح المهموز مع الضمائر تحذف الهمزة فاء

الفعل .

١٧ - جدول تصريف فعل الأمر
الصحيح المضعف
مع الضمائر

التغير الطارىء	الوزن	التصريف م ز ر ف عد ل		الضمائر ضمائر المخاطب
تمّ فك التضعيف أوامر	افعل	امرر	أنتَ	(١)
لم يتغير فيه شيء	فعلي	مرّي	أنتِ	(٢)
لم يتغير فيه شيء	فعلا	مراً	أنتما	
لم يتغير فيه شيء	فعلوا	مرّوا	أنتم	
تم فك التضعيف .	افعلن	امرّون	أنتن	(١)

القاعدة:

عند تصريف فعل الأمر الصحيح المضعف مع ضمائر المخاطب يحدث

ما يلي:

- ١ - يتم فك التضعيف مع أنتَ وأنتنّ .
- ٢ - لا يتغير فيه شيء مع أنتِ أنتما أنتم .

ملاحظة:

يجوز بناء الأمر على الفتح مع ضمير أنت بسبب التقاء الساكنين على حرف واحد اعددُ عدّ .

اعددُ فعل أمر مبني على السكون الظاهرة على آخره . عُدّ فعل أمر مبني على السكون وحرك بالفتح بسبب التقاء الساكنين على حرف واحد . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

١٨ - جدول تصريف فعل الأمر المعتل المثال مع الضمائر

الضمائر ضمائر المخاطب	التصريف وعدد فاعل	الوزن	التغير الطارئ
أنتَ	عِدْ	عِلْ	حذفت الواو فاء الفعل .
أنتِ	عِدِي	عِلِي	حذفت الواو فاء الفعل .
أنتما	عِدا	عِلا	حذفت الواو فاء الفعل .
أنتم	عِدوا	عِلوا	حذفت الواو فاء الفعل .
أنتنَّ	عِدن	عِلن	حذفت الواو فاء الفعل .

القاعدة:

عند تصريف فعل الأمر المعتل المثال مع ضمائر المخاطب تحذف الواو فاء الفعل .

١٩ - جدول تصريف فعل الأمر المعتل الأجوف مع الضمائر

الضمائر ضمائر المخاطب	تصريف الفعل قال فاعل	الوزن	التغير الطارئ
(١) أنتَ	قُلْ	قُلْ	حذفت الألف عين الفعل .
أنتِ	قولي	قِلي	قلبت الألف إلى أصلها الواو .
أنتما	قولا	قِلا	قلبت الألف إلى أصلها الواو .
أنتم	قولوا	قِلوا	قلبت الألف إلى أصلها الواو .
(١) أنتنَّ	قلن	قِلن	حذفت الألف عين الفعل .

القاعدة:

عند تصريف فعل الأمر المعتل الأجوف مع ضمائر المخاطب يحدث ما يلي:

- ١ - تحذف الألف عين الفعل مع ضميري أنتَ وأنتنَّ .
- ٢ - تقلب الألف إلى أصلها الواو أو الياء مثل: قال: يقول باع: يبيع . مع بقية الضمائر [أنتِ أنتما أنتم].

٢٠ - جدول تصريف فعل الأمر المعتل الناقص الثلاثي مع الضمائر

التغير الطارئ	الوزن	تصريف الفعل د ع ا ف عدل	الضمائر ضمائر المخاطب
حذفت الألف وبقيت الضمة لتدل على الواو المحذوفة	افُع	ادُع	(١) أنتَ
حذفت الألف لام الفعل [ادعوي] [افعلي]	افعي	ادعي	(٢) أنتِ
عادت الألف لام الفعل الثلاثي إلى أصلها الواو	افعلا	ادعوا	(٣) أنتمَا
حذفت الألف لام الفعل [ادعوا] [افعلوا]	افعوا	ادعوا	(٢) أنتم
عادت الألف لام الفعل الثلاثي إلى أصلها الواو	افعلن	ادعُون	(٣) أنتمن

القاعدة:

عندما نصرف فعل الأمر المعتل الناقص الثلاثي مع الضمائر يحدث ما

يلي:

١ - يُحذف حرف العلة مع ضمير أنتَ وتبقى حركة لتدل على الحرف المحذوف ويكون الفعل مبنياً على حذف حرف العلة من آخره، وتبقى الحركة المناسبة للدلالة على أصل الحرف المحذوف مثل:

سما: اسمُ

رعى: ارعَ

مشى: امشِ

٢ - تحذف الألف لام الفعل مع ضميري أنتِ وأنتم.

٣ - تعود الألف إلى أصلها الواو أو الياء مع ضمير أنتمَا وأنتمُن.

مثل، اسموا: امشيا.

اسمُون: امشِين.

٢١ - جدول تصريف فعل الأمر
المعتل الناقص الأكثر من
الثلاثي مع الضمائر

التغير الطارئ	الوزن	تصريف الفعل أهتدي أهتدع أهتدعل	الضمائر ضمائر المخاطب
حذفت الياء لام الفعل وبقيت الكسرة لتدل عليها.	افتع	اهتدي	(١) أنتَ
حذفت الياء لام الفعل. [أهتدي] [أهتدي]	افتعي	اهتدي	(٢) أنتِ
قلبت الألف إلى الياء عندما وقعت في الرباعي فأكثر	افتعلا	اهتديا	(٣) أنتما
حذفت الياء لام الفعل [أهتدوا] [أهتدوا]	افتعوا	اهتدوا	(٢) أنتم
قلبت الألف إلى الياء عندما وقعت رابعة فأكثر.	افتعلن	اهتدئ	(٣) أنتمنَّ

القاعدة:

- عند تصريف فعل الأمر المعتل الناقص الأكثر من الثلاثي مع ضمائر المخاطب يحدث ما يلي:
- ١ - تقلب الألف إلى الياء وتبقى الكسرة لتدل عليها بعد حذفها مع ضمير أنتَ.
 - ٢ - تحذف الياء لام الفعل مع ضميري أنتِ وأنتم.
 - ٣ - تعود الألف الرابعة فأكثر إلى الياء مع ضميري أنتما وأنتمنَّ.

٢٢ - جدول تصريف فعل الأمر
المعتل اللفيف المفروق
مع الضمائر

التغير الطارئ	الوزن	تصريف الفعل و فدي ف فعل	الضمائر ضمائر المخاطب
حذفت الواو فاء الفعل والألف لامه وبقيت كسرة تدل على الياء المحذوفة.	ع	ف	(١) أنت
حذفت الواو فاء الفعل والألف لامه.	عي	في	(١) أنت
حذفت الواو فاء الفعل، ثم قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء.	علا	فيا	(٢) أنتم
حذفت الواو فاء الفعل والألف لامه بسبب التقاء الساكنين.	عوا	فوا	(١) أنتم
حذفت الواو فاء الفعل، ثم قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء.	علن	فین	(٢) أنتم

القاعدة:

- عندما يتصل الفعل الأمر المعتل اللفيف المفروق مع ضمائر المخاطب يحدث ما يلي:
- ١ - تحذف الواو فاء الفعل والألف لامه مع الضمائر التالية: أنت، أنت، أنتم.
 - ٢ - تحذف الواو فاء الفعل وتقلب الألف لام الفعل إلى أصلها.
الياء مع ضميرين هما: أنتم وأنتم.

٢٣ - جدول تصريف فعل الأمر اللفيف المقرون مع الضمائر

التغير الطارئ	الوزن	تصريف الفعل روى فعدل	الضمائر ضمائر المخاطب
حذفت الألف لام الفعل وبقيت كسرة لتدل على الياء المحذوفة.	افع	ارو	(١) أنت
حذفت الألف لام الفعل.	افعي	اروي	(١) أنت
قلبت الألف لام الفعل إلى أصلها الياء.	افعلا	ارويا	(٢) أنتما
حذفت الألف لام الفعل.	افعوا	ارووا	(١) أنتم
قلبت اولف لام الفعل إلى أصلها الياء.	افعلن	اروين	(٢) أنتن

القاعدة:

عندما يتصل فعل الأمر المعتل اللفيف المقرون مع ضمائر المخاطب

يحدث ما يلي:

١ - تحذف الألف لام الفعل مع الضمائر التالية، أنت، أنتِ، وأنتم.

٢ - تقلب الألف إلى أصلها الياء مع ضميرين هما:

أنتما وأنتن.

د - همزة الوصل^(١):

١ - تعريفها: هي ألف ساكنة في أول الكلمة يؤتى بها للتخلص من الابتداء بالساكن؛ لأن العرب لا تبدئ بساكن، كما لا تقف على متحرك. وتسمح لنا بوصل الكلمتين المتجاورتين. وكأنها كلمة واحدة مثل: قلتُ اكتبُ واجبك. ولكنها تظهر عندما نبدأ الكلام بها: اكتب واجبك.

٢ - مواضعها:

أ - في بعض الأسماء منها: اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنان، ابنم «بمعنى ابن» ايمن الله.
ب - في ال التعريف: طالب: الطالب. بيت: البيت.
ج - في فعل الأمر من الثلاثي المجرد: عمل: اعمل، درس: ادرس.
د - في الأفعال والمصادر الخماسية فأكثر غالباً مثل: اندفع، استقبل، استبسال.
ويستثنى منها الماضي الرباعي وأمره ومصدره مثل: أقبل: أقبل، إقبال: أسلم: أسلم، إسلام.

هـ - التقاء الساكنين^(١):

١ - إذا التقى ساكنان في كلمة واحدة، أو في كلمتين متجاورتين، وجب التخلص منها:
أ - إما بحذف أولهما.
ب - أو بتحريكه، ما لم يكن على حده كما يلي:
أ - فيجب حذف الساكن الأول لفظاً وخطاً^(٢): إذا كانا مدة، سواء أكان

(١) مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية. ط ١٥. ج ١. مرجع سابق. ص ٢١٦ -

(٢) احمد الحملاوي: شد العرف في فن الصرف. مرجع سابق. ص ١٧٧ - ١٧٩.

الثاني جزءاً من الكلمة، أو كالجزم منها نحو:

قال

الأمر منه قُأل

فعدل قُل

غزا أنتم تغزُون

فعدل تغدعون

رمى أنتم ل ترمُونَ

فعدل ل تغعون

أنت ل تغزن

ل تغعون

٢ - ويحذف الساكن الأول لفظاً لا خطأً إن كانا في كلمتين، وكان الأول مدّة أيضاً، نحو يغزو الجيش، ويرمي الرجل، وركبنا البحر. خيرٌ من الدنيا وما فيها.

ب - ويجب تحريك الساكن الأول: (١) بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين وهو الأكثر مثل: طلعت الشمس، اكتب الدرس وهو الأكثر. من ابنك.

٢ - ويجوز التخلص من التقاء الساكنين بالضم وجوباً في موضوعين هما:
- أمر المضعف المتصل بهاء الغائب، ومضارعه المجزوم: رده، لم يرده.
- في ميم جماعة الذكور المتصلة بالضمير المضموم مثل: «كتب عليكم الصيام» (١) و«لهم البشرى» (٢).

٣ - ويجب التخلص من التقاء الساكنين بالفتح في تاء التأنيث الساكنة إذا وليها ألف الاثني نحو: قالتا.
وفي نون من الجارة إذا دخلت على معرف بـ ال مثل:

(١) سورة: البقرة آية: ١٨٣.

(٢) سورة: الزمر آية: ١٧.

مَنْ اللهُ، مَنْ الْكُتَابُ .
وَفِي أَمْرِ الْمُضَعَفِ الْمُضْمُومِ الْعَيْنِ، وَمُضَارَعَةِ الْمُجْزُومِ مَعَ ضَمِيرِ الْغَائِبَةِ
مِثْلُ: رَدَّهَا، وَلَمْ يَرُدَّهَا.

و- مَتَى يَغْتَفِرُ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ؟

يَغْتَفِرُ التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ هِيَ:

- ١- إِذَا كَانَ أَوَّلُ السَّاكِنِينَ حَرْفَ لَيْنٍ، وَثَانِيهَا مَدْغَمٌ فِي مِثْلِهِ وَهِيَ فِي كَلِمَةٍ
وَاحِدَةٍ نَحْوَ قَوْلِهِ «وَلَا الضَّالِّينَ»^(١)، وَمَادَّةَ دَابَّهٍ.
- ٢- مَا قَصَدَ سَرْدَهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ نَحْوُ: جِيمٌ، مِيمٌ، قَافٌ، . . .
- ٣- مَا وَقَفَ عَلَيْهِ مِنَ الْكَلِمَاتِ نَحْوُ: قَالَ، زَيْدٌ، ثُوبٌ.

(١) سُورَةُ: الْفَاتِحَةِ: آيَةٌ: ٧.

الوحدة الخامسة

- المذكر والمؤنث .
- المفرد والمثنى والجمع .
- الإعلال والإبدال .
- النسب .
- التصغير .



أ - المذكر والمؤنث: (١)

١ - تعريفات لا بد منها:

أ - المذكر الحقيقي: هو الاسم الدال على مذكر من الناس أو الحيوان مثل: غلام، وتعلبان.

ب - المؤنث الحقيقي: هو الاسم الدال على مؤنث من الناس، والحيوان مثل: بنت، أتان.

ولكل منها ضمائر وأسماء إشارة، وأسماء موصولة خاصة بها. تقول: هذا الغلام هو الذي اصطاد ثعلباناً. وهذه البنت هي التي ركبت الأتان.

ج - المذكر المجازي، والمؤنث المجازي: أسماء ليس لها مذكر من جنسها، أو مؤنث مثلها، فبعضها يعامل معاملة المذكر في الضمائر، والإشارة، والموصولات فيقال له مذكر مجازي مثل: بيت، كتاب، عشب. وبعضها يعامل معاملة المؤنث، فيقال له مؤنث مجازي مثل: دار، صحيفة، وردة.

د المؤنث اللفظي، والمؤنث المعنوي:

المؤنث اللفظي كل اسم فيه إحدى علامات التأنيث، وهي التاء المربوطة، والألف المقصورة، والألف الممدودة، ودل على مذكر مثل: طلحة، وزكرياء، وبشرى «اسم رجل». مثل هذا الاسم يعامل معاملة المذكر في الضمائر، والإشارة وغيرها.

(١) سعيد الأفغاني. الموجز في قواعد اللغة العربية، وشواهدهما. ط ٣. دمشق: دار الفكر. -

١٤٠١هـ - ١٩٨١م. ص ١٣٤ - ١٤١

والمؤنث المعنوي: هو الاسم الخالي من علامات التأنيث، ولكنه يدل على أنثى مثل هند، سعاد، وشمس، ورجل، وهذا المؤنث المعنوي يعامل معاملة المؤنث الحقيقي في الضمائر والإشارة، والموصولات تقول: طلعت الشمس على هند الصغيرة قبل أن تأمرها سعاد بدخول الدار المجاورة. علماً بأن معرفة التذكير والتأنيث المجازيين يعتمد على السماع، بالرجوع إلى كتب اللغة.

ونلاحظ أن بعض الأسماء يذكر ويؤنث مثل الطريق والسوق، والخمر... وبعض الأسماء يحمل علامة التأنيث ويطلق على كل من الجنسين مثل: حية، وشاة، وسخلة «ولد الغنم والمعز». وكذلك بعض الصفات مثل: رجل ربعة وامرأة ربعة «معتدلة القامة».

٢ - علامات التأنيث:

أ - التاء المربوطة وتفيد ستة أغراض هي:

١ - التأنيث: حين تدخل على الصفات لتفريق بين مذكرها ومؤنثها

مثل:

بائعة، فاضلة، محامية.

فإن كانت الصفة مما يختص بالنساء لم يكن هناك فائدة من التاء لذلك تسقط منها مثل: حائض، ثيب، مرضع....

وهناك خمسة أوزان للصفات لا تدخلها التاء، فيستوي فيها المذكر والمؤنث وهي:

- فعول بمعنى فاعل: صبور، عجوز، حنون.

- فَعِيل بمعنى مفعول: طفلة جريح، وامرأة قتيل، ويلحق بها فِعْل، وفَعَل إذا كانا بمعنى مفعول: ناقة ذبح، هذه الثياب سلب القليل.

- مفعال: مهذار، معطار، مقوال.

- مَفْعِيل: معطير، مسكير.

- مِفْعَل: مِغْشَم.

ويستوي المذكر والمؤنث في المصادر حين يوصف بها، نقول: هذا

قول حق، وتلك قضية حق.
وإدخال التاء على المصادر خطأ شائع في أيامنا، فينبغي اجتنابه،
والتنبيه عليه.

٢ - تأتي التاء لإفادة الوحدة عندما تلحق أسماء الأجناس الطبيعية مثل:
شجر، ثمر، تمر، للتفريق بين الواحد والجمع، ويقال لها تاء الوحدة
مثل: شجرة، ثمرة، ثمرة.

٣ - إفادة المبالغة حين تلحق الصفات: أنت راوٍ، ولكن أخاك راوية.

٤ - توكيد المبالغة حين تدخل على أوزان المبالغة مثل: هذا غلام فهام،
وذلك غلام فهامة.

٥ - تأتي التاء بدلاً من ياء النسب، أو ياء التفسير: دماشقة نسبة إلى دمشق
بدلاً من قولنا دمشقيون. وجحاجة في جمع جحجاح بمعنى السيد.
زنادقة بدلاً من قولنا جحاجيح، زناديق.

٦ - وتاء التاء للتعويض عن حرف محذوف:

- تأتي عوضاً عن فاء الكلمة عدة مصدر وعد.
- تأتي عوضاً عن عين الكلمة إقامة أصلها إقوام.
- تأتي عوضاً عن لام الكلمة لغة أصله: لغوٌ
- وتأتي بدلاً من ياء المصدر في الناقص من وزن فَعَلْ تفعيل:

قَدَمٌ تقديم

زَكَّى تزكياً تزكية

تَفَعَّلَ

تَمَرَى

تَفَعَّلَ

تَمَرِيَّة تَقْدِيم

تَفَعَّلَ تَفَعَّلَ

ب - العلامة الثانية من علامات التأنيث: الألف المقصورة:

إذا دلت الصفة المشبهة على خلو، أو امتلاء كانت على وزن فعلان للمذكر، وعلى وزن فعلى للمؤنث مثل: عطشان: عطشى. ريان: ريا. جوعان: جوعى... ومن أوزانها:

١ - فُعَلَى: أربى «الداهية»، شُعْبَى «موضع».

٢ - فُعَلَى: بُهْمَى «بنت من أحرار البقول». حُبْلَى، بُشْرَى.

٣ - فَعَلَى: بَرْدَى، حَيْدَى «حمار سريع» بَشَكَى «ناقة سريعة».

٤ - فُعَلَى: مَرَضَى، نَجْوَى، غَضْبَى.

٥ - فُعَالَى: حُبَارَى، سُكَارَى، عُلَاوَى «الشديد من الإبل».

٦ - فُعَلَى: سُهَمَى «الباطل».

٧ - فِعَلَى: سِبَطْرَى «مشية تبخر».

٨ - فِعَلَى: جِبْلَى «جمع حجلة: طائر» طِرْبَى «جمع طِرْبَان دوية منتنة» مِعْزَى، ذِكْرَى.

وما نون من هذا الوزن فألفه للإلحاق لا للتأنيث مثل عزفى هي «عازف عن اللهو».

٩ - فِعْعَلَى: هَجَجِرَى «هذيان» حَيْثَى «حث».

١٠ - فُعَلَى: حُدْرَى «حذر» كُفْرَى «غطاء الطلع في الزهرة».

١١ - فُعْعَلَى: لُعْزَى «لغز» خَلِيطَى «اختلاط».

١٢ - فُعَالَى: حُبَّازَى، شُقَّارَى «نبتان» خُضَّارَى طائر.

ج - العلامة الثالثة من علامات التأنيث الألف الممدودة:

- تقاس زيادتها في مؤنث الصفات الدالة على لون، أو عيب في الخلقة، أو

زينة مثل: أصفر: صفراء، أعور: عوراء. أحور: حوراء.

- كما تقاس في جمع فعيل من الأسماء المعتلة الآخر مثل: ذكِي: أذكِياء،

نبي: أنبياء.

وأوزانها كثيرة في الأسماء والصفات منها:

- ١ - فَعْلَاءُ: صحراء، رغباء «مصدر رغبة» طرفاء «اسم جمع لنبات»، حمراء، هَظْلَاءُ.
- ٢ - أَفْعَاءُ: أربعاء، أنبياء.
- ٣ - فُعْلَاءُ: قرفصاء.
- ٤ - فاعولاء: تاسوعاء، عاشوراء.
- ٥ - فاعلاء: قاصِعاء، نافقاء «بابا جحر الضب».
- ٦ - فُعْلِيَاءُ: كبرياء.
- ٧ - فُعْلَاءُ: سِراء «ثوب مخطط من الخبز» جَنَفَاءُ «موضع، نُفساء.
- ٨ - فَعِيلَاءُ: قريثاء «نوع من التمر».
- ٩ - فُتْعَلَاءُ: خنفساء.
- ١٠ - مفعولاء: مشيوخاء «جمع شيخ».

فالأوزان المشتركة بين الألفين المقصورة والممدودة أربعة هي:

- ١ - فُعْلَى سكرى، صحراء.
 - ٢ - فُعْلَى: أربى، جُنَفَاءُ.
 - ٣ - فَعْلَى: جَمْزَى، جَنَفَاءُ.
 - ٤ - أَفْعَلَى: أجبلى «دعوة عامة» وأربعاء.
- والأعلام والصفات المنتهية بإحدى هاتين الأداةين الألفين ممنوعة من الصرف، ومانون منها فألفه لغير التأنيث.
- ب - المفرد والمثنى والجمع:

المنقوص، والمقصور، والممدود، والصحيح من الأسماء.
المرجع: شذا العرف في فن الصرف ص ٩١ - ٩٣.
دراسات أدبية، ونحوية. ص ٢٤٠ - ٢٤٢.

١ - ينقسم الاسم حسب آخره إلى أربعة أقسام هي:

أ - الاسم الصحيح الآخر:

وهو اسم لا نجد في آخره حرف علة ولا همزة: مثل: مجتهد،
خالد...

ب - الاسم المنقوص:

وهو الاسم الذي ينتهي بياء قبلها كسرة مثل: القاضي، الوالي،
الهاوي... أما إذا كان قبل الياء حرف ساكن فهو ملحق بالاسم
الصحيح الآخر مثل: رمي ظبي.

ج - الاسم المقصور:

وهو الاسم المنتهي بألف أصلية مثل: مصطفى، ليلي، منى...

د - الاسم الممدود:

وهو الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف مثل: صحراء، سقاء...

٢ - حكم الاسم في التثنية والجمع:

أ - الصحيح الآخر في التثنية تزيد على آخره ألفاً ونون في حالة الرفع: مثل
جاء محمودان.

أو ياء ونون في حالتي النصب والجر مثل: رأيت محمودين، سلمت على
محمودين.

وجمع المذكر السالم: تضيف واواً ونوناً في حالة الرفع مثل: فاز خالدون
بالجائزة.

أو ياء ونوناً في حالتي النصب والجر مثل:
عاونت خالدين.

رضيت عن المهديين.

أما في جمع المؤنث السالم، فإننا نضيف ألفاً وتاء مفتوحة على آخر المفرد
مثل: هند: هندات شجرة: شجرات.

ب - الاسم المنقوص:

١ - إعرابه:

أ - إذا كان معرفاً بال التعريف، فإننا نقدر الضمة والكسرة على الياء

لثقل في حالتي الرفع والجر بينما تظهر الفتحة في حالة النصب فقط:

مثل: حضر القاضي مارا بالمفتي.
شاهدت القاضي.

ب - أما إذا كان نكرة فإن الضمة تقدر على الياء المحذوفة والتي عوضنا عنها بتونين العوض.

مثل: جاء قاض إلى المحكمة

قاضٍ: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة والتي عوضنا عنها بتونين العوض.

بينما تظهر الفتحة في حالة النصب: عاوت هاوياً في عمله.

وتظهر الكسرة في حالة الجر مشيت في وإٍ خصيب.

٢ - حكمه في التثنية:

إذا كان معرفة نضيف على آخره ألفاً ونوناً في حالة الرفع وصل القاضيان إلى المحكمة.

وياء ونوناً في حالتي النصب والجر: عاوت الهاويين في العمل. نظرت إلى الهاويين في الرسم.

وأما إذا كان الاسم المنقوص نكرة محذوف الياء، فإن الياء المحذوفة تعود إلى آخره لنضيف بعدها ألفاً ونوناً في حالتي الرفع مثل جاء راعيان إلى المرعى.

أو ياء ونوناً في حالتي النصب والجر مثل:

سقيت وادين من النهر.

مشيت في وادين خصيين.

٣ - حكمه في الجمع:

الاسم المنقوص لا يجمع إلا جمع مذكر سالم وتحذف الياء من آخره إذا

كان معرفة لنضيف بعد حذفها إلى آخره واواً ونوناً في الرفع وصل
القاضون إلى المحكمة.

أو ياء ونوناً في حالتي النصب والجر مثل:

رأيت محامين في المحكمة.

أثبتت على والين عادلين.

وتظهر الضمة على الحرف الذي سبق الواو في حالة الرفع بينما

تظهر الكسرة على الذي سبق الياء في حالتي النصب والجر.

ولا يجمع جمع مؤنث سالم، لأن مؤنثه يصبح تابعاً بالاسم

الصحيح الآخر مثل: قاضية: قاضيات.

جـ - الاسم المقصور:

١ - إعرابه:

تقدر الحركات الثلاث على آخره للتعذر، لأن حرف الألف ساكن
دوماً مثل:

فاز مصطفى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

عاونت ليلى: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر.

تجولت في القرى: اسم مجرور بـ في وعلامة جره الكسرة المقدرة
على الألف للتعذر، والجار والمجرور شبه جملة تتعلق بالفعل
تجولت.

٢ - حكمه في المثني:

أ - إذا كان ثلاثياً تعود الألف إلى أصلها الواو، أو الياء، ثم نزيد

على آخرها ألفاً ونون في حالة الرفع مثل: هذان رحوان أو ياء
ونون في حالتي النصب والجر: مثل:

كسرت عصوين.

سلمت على فتيين.

ب - أما إذا كان رباعياً فأكثر فإن الألف تنقلب إلى الياء ثم نزيد بعدها ألفاً ونوناً في الرفع مثل:
جاء مصطفيان = فازت ليليان
أو ياء ونوناً في حالتي النصب والجر:
بنت الحكومة مستشفين
مررت بمستشفين.

٣ - حكمه في الجمع:

أ - في جمع المذكر السالم تحذف الألف، وتبقى الفتحة قبلها دليلاً عليها مثل:

فاز المصطفون

رأيت المستدعين

مررت بالمصطفين.

ب - وفي جمع المؤنث السالم تنقلب الألف إلى ياء ونزيد بعدها ألف وتاء مفتوحة

جاءت ليليات

مررت بحلبيات

رأيت ليليات

د - الاسم الممدود:

١ - المذكر يعامل معاملة الاسم الصحيح الآخر في التثنية والجمع

جاء عداوان

رأيت سقاءين

مررت بوضاءين

تبقى الهمزة على السطر في المثني

وفي جمع المذكر السالم:

فاز عداؤون

عاونت سقائين

نظرت إلى وضائين.

تكتب الهمزة في حالتي النصب والجر على نبرة في جمع المذكر السالم.

٢ - المؤنث :

- أ - يعامل في المفرد معاملة الممنوع من الصرف .
ب - تنقلب الهمزة إلى واو في المثني ثم نضيف واواً ونوناً في الرفع :
جاءت شقراء = جاءت شقراوان
شاهدت سمراء = شاهدت سمراوين
مررت بصحراء = مررت بصحراوين
ج - وفي جمع المؤنث السالم تنقلب الهمزة إلى واو ثم نضيف ألفاً وتاء مفتوحة مثل :
فازت الشقراوات
رأيت الصحراوات
تجولت في الصحراوات
الصحراوات : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

- ١ - اسم الجمع .
- ٢ - اسم الجنس الافرادي .
- ٣ - اسم الجنس الجمعي .
- ٤ - جمع الجمع .
- أ - جمع اسم الجنس الجمعي .
- ب - جمع منتهى الجموع .
- ٥ - جمع التكسير :
 - أ - تعريفه .
 - ب - التغير الظاهر في بنيته .
 - ج - التغير المقدر .
 - د - نوعا جمع التكسير .
- ١ - جموع التكسير للقلة .
- ٢ - جمع التكسير للكثرة .

٦ - جمع العلم المنقول من جملة والمركب والجمع .

٧ - جمع ما صدره «ذو» أو «ابن» .

١ - اسم الجمع^(١) :

إبل - جيش - نساء

هو ما ليس واحد من لفظه، وليس على وزن خاص بالجمع أو غالب فيها كقوم، ورهط أو له واحد لكنه مخالف لأوزان الجمع ك:

ركب بالنسبة لـ راكب .

وصحب بالنسبة لصاحب .

أوله واحد موافق لأوزان الجمع لكنه مساو للواحد في التذكير ك

عُزى اسم جمع غاز،

أما عُزى فهو جمع تكسير لغاز .

أو مساو للواحد في النسبة نحو «ركاب» اسم جمع «ركوبة» .

٢ - اسم الجنس الإفرادي :

هو ما يصدق على القليل أو الكثير نحو «لبن، ماء، وعسل» ملح،

سكر .

٣ - اسم الجنس الجمعي :

هو الذي يفرق بينه وبين واحده بالتاء غالباً .

وذلك بأن يكون الواحد بالتاء واللفظ الدال على الجمع بغير تاء : مثل :

كلم - كلمة .

شجر - شجرة .

وقد يفرق بينه وبين واحده بالياء نحو :

روم - رومي

وزنج - زنجي .

(١) عبد الغني الدقر. معجم النحو. ط ٢. بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع ١٩٨٢. ص ١٦.

٤ - جمع الجمع: (١)

أ - قد تستدعي الحال «جمع الجمع» كما تستدعي تثنية الجمع. فكما يقال في جماعتين من الجمال: جمالان يقال في جماعات الجمال، جمالات. ومنه قوله تعالى: ﴿كأنه جمالات صفر﴾. [الرسلات: ٧٧] ويجمعون رجالاً وبيوتاً فيقولون: رجالات بيوتات ولا يطلق على أقل من تسعة.

وإذا قصد تكسير بمثل تكسيره كقولهم في: أعبد أعباد تشبيهاً لها بـ «أسود» وأسود، وفي أقوال وأقوايل تشبيهاً لها بإعصار وأعاصير.

ب - وما كان من الجموع على وزن «مفاعل أو مفاعل» لم يجرز تكسيره، لأنه لا نظير له في الأحاد حتى يحمل عليه. ولكنه قد يجمع المذكر السالم كقولهم نواكس ونواكسن، أيامن، أيامنون. أو يجمع جمع مؤنث سالم خرائط وخرائدات. صواحب وصواحبات.

وفي الحديث النبوي الشريف: «إنكن لأنتنَّ صواحبات يوسف».

مفرد	جمع تكسير	خرائدات جمع الجمع
خريده	خرائد	خرائدات
أسد	أسدون	أسدين

٥ - جمع التفسير: (٢)

أ - تعريفه:

هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر أو مقدر.

(١) عبد الغني الدقر. معجم النحو. ط ٢. بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع. ١٩٨٢. ص

١٤٨. ١٤٩.

(٢) نفس المصدر السابق، ص ١٣٢ - ١٤٩.

ب - فالتغيير الظاهر: ستة أقسام هي:

١ - بزيادة: صِنُو وجمعه صِنوان والصنوان النخلتان أو الثلاثة من أصل واحد.

٢ - بنقص: نُخْمَةٌ وجمعها نُخْمٌ.

٣ - أو بتبديل شكل: أَسَدٌ وجمعها أَسَدٌ. عَضْرٌ = عَضْرٌ

٤ - أو بزيادة وتبديل شكل: رَجُلٌ وجمعها رجال.

٥ - أو بنقص وتبديل شكل: قَضِيبٌ وجمعها قُضُبٌ.

٦ - أو بهن: غَلامٌ وجمعها غَلمانٌ.

ج - والتغير المقدر في نحو فُلُك ودِلاص، البراق من الدروع.

هجان: الواحد من الإبل.

شمال: الطبع.

عِفْتَان: القوى الجافي.

وجمعهن مثلهن وضعا وشكلا فوزن الواحد قُفْلٌ ووزن الجمع. وسياق

الكلام هو الذي يحدد المقصود، المفرد أو جمع التكسير.

د - نوعا جمع التكسير:

١ - جموع التكسير للقلة.

٢ - جموع التكسير للكثرة.

١ - جمع التكسير للقلة:

أ - تعريفه: يدل على ثلاثة إلى عشرة بطريق الحقيقة... وقد

يستغنى ببعض أبنية القلة عن بناء الكثرة وضعا ك أرجل،

وأعناق، وأفئدة.

وقد يعكس ك رجال، وقلوب، وهذا ما يسمى ب النيابة

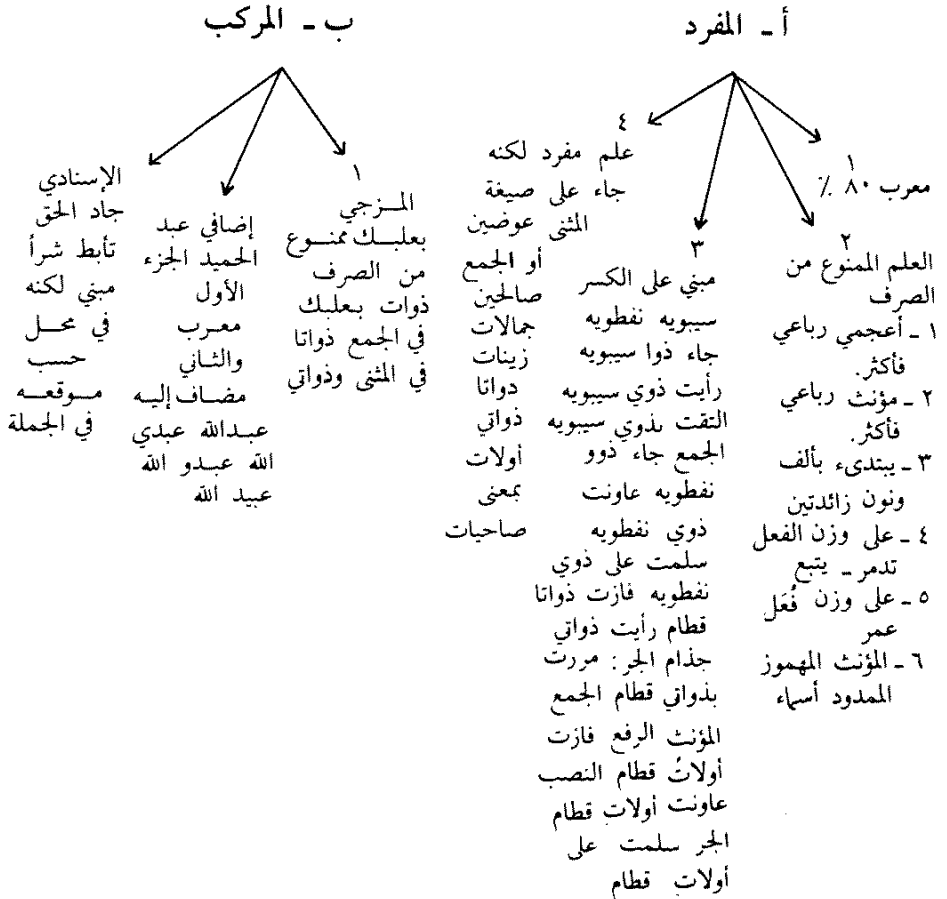
وضعا.

وكذلك قد يعني أحدهما عن الآخر استعمالا ك «أقلام» قال

تعالى: ﴿من شجرة أقلام﴾. [لقمان: ٢٧].

فاستعمل جمع القلة مع أن المقام للمبالغة والتكثير أو بالعكس

اسم العلم



اسم العلم المفرد

٤ - الاسم المفرد الذي جاء على صيغة التثنية أو الجمع
حسين محمد بن زينب جملات
عنايات صالحين

١ - العرب

٤ - المهور	٣ - النقوص	٢ - المقصور	١ - الآخر
ب - المؤنث	أ - الذكر		
صحراء	سقاء	مصطفى قاضٍ	خالد الليلى

البيئي

٣ - المنوع من الصرف

صيغة -> منتهى الجمع	ب - الصفات	أ - أسماء الأعلام
مفاعل	١ - فعلان مؤنثة فعل عطشان عطش	١ - أعجمي رياضي فأكثر جرجس
مفاعيل	٢ - أفعل ففلاء فعل	٢ - مؤنث رباعي فأكثر سعاد
مدارس	أكبر كبرى أخضر	٣ - على وزن الفعل يزيد أحمد تدمر
مصايح	خضراء	٤ - ينتهي - ان زائدتين عمان
والمؤنث	٣ - مفعول ففعال	٥ - على وزن فعل للترتيب من ٢ - ١٠
المهور	مضى ثلاث	٦ - المركب المزجي بطلبك
صحراء	٤ - آخر	

أ - إعرابه في المفرد

ب - تثنيته

ج - حكمه في الجمع

١ - جمع المذكر السالم.

٢ - جمع المؤنث السالم.

الاسم

مصنوع ظرف إنسان حيوان نبات
جماد صفة

نحو ﴿ثلاثة قروء﴾. [البقرة: ٢٢٨].

لأن فعول من جموع الكثرة. مع أن المراد القلة، ويسمى هذا بالنيابة استعمالاً.

ب - أبنية جموع القلة: (هامة للحفظ)

١ - أفعَل : أوجه .

٢ - أفعال : أبواب .

٣ - أفعِلة : أرغفة .

٤ - فِعْلة : صِبْية .

٢ - جمع التكرير للكثرة: (نحفظ خمسة منها على الأقل).

أبنيته ثلاثة وعشرون بناء هي :

١ - فُعَل : حُمْر .

٢ - فُعَل : عُقْر صَبْرُ .

٣ - فُعَل : عُرْف .

٤ - فِعَل : قِصَع جمع قصعة .

٥ - فِعْلة : قِضاة . غِزاة ، رِماة .

٦ - فِعْلة : سَحْرة . سَفْرة ، كَمْلة .

٧ - فَعْلَى : قَتَلَى . جَرَجَى .

٨ - فِعْلة : قِرْدَة . دِبْية .

٩ - فُعَل : صَوْم ، ضَرْب .

١٠ - فُعَال : صُدَاد ، قُرَاء .

١١ - فِعَال : ضِياع . كِعَاب .

١٢ - فُعُول : غُور ، كُعُوب ، جُتُود .

١٣ - فِعْلان : غِرْبان . جِران .

١٤ - فُعْلان : طُهران ، رُكبان ، عُميان .

١٥ - فُعْلَاء : كُرْماء ، ظرْفاء .

١٦ - أفعِلاء : أقرْباء ، أغْنِياء .

- ١٧ - فواعل : زوابع . طوابع .
 ١٨ - فعائل : صحائف . رسائل .
 ١٩ - فَعَالِي : سعال مفردھا سَعْلَاة .
 ٢٠ - فَعَالِي : سَكَارِي . يتامى .
 ٢١ - فَعَالِي : كراسِي .
 ٢٢ - فَعَالِلِ : جَعَاْفِر . براثن . ممنوع من الصرف
 ٢٣ - الجمع على شبه فعائل :
 وهو ما مثله عداد وهيئة وإن خالفه في الوزن كـ«مفاعل فياعيل» ،

مثنى ذوا صاحباً
مفرد ذو صاحب أسماء خمسة

المؤنث	المذكر
زينات - جمالات - فتكات	صالحين - عوضين - زيدون
المثنى المؤنث	المثنى المذكر
= فازت ذواتا جمالاتٍ = رأيت ذواتي زيناتٍ = سلمت على ذواتي فتكاتٍ	الرفع فاز ذوا صالحين النصب شاهدت ذوي عوضين الجر مررت بذوي خلدون
جمع المؤنث السالم	جمع المذكر السالم
= وصلت أولاتٍ جمالاتٍ = شاهدت أولات زهياتٍ = مررت بـ أولاتٍ فتكاتٍ	الرفع وصل ذوو خلدون النصب رأيت ذوي صالحين الجر مررت بذوي عوضين

اسم الجنس واسم العلم^(١)

ينقسم الاسم إلى قسمين هما: اسم جنس، واسم علم.

١ - اسم الجنس:

هو الاسم الذي لا يختص بواحد دون آخر من أفراد جنسه مثل: رجل، امرأة، دار، كتاب، حصان. ومنه الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، فهي أجناس؛ لأنها لا تختص بواحد معين دون آخر. فاسم الجنس موضوع ليتناول كل فرد.

٢ - اسم العلم:

هو اسم يختص بواحد دون غيره من أفراد جنسه، فهو يختص بواحد لا يتناول غيره واسم العلم يدل على معين بحسب وضعه دون قرينة مثل: خالد، فاطمة، دمشق، النيل. ومنه أسماء البلاد، والأشخاص، والدول، والقبائل، والأنهار، والبحار، والجبال.

٣ - انقسامه إلى مفرد ومركب:

وينقسم اسم العلم إلى:

- علم مفرد: وهو مؤلف من كلمة واحدة مثل: أحمد، سليم، فاطمة، ليلى.

- علم مركب: وهو اسم علم مركب من أكثر من كلمة وينقسم:

- مركب إضافي مثل: عبدالله، ابن عباس...

- ومركب مزجي: بعلبك، بيت ساحور...

- ومركب إسنادي: جاد الحق، تأبط شرأ...

٤ - العلم الشخصي: ما خصص في أصل الوضع بفرد واحد، فلا يتناول

غيره من أفراد جنسه: خالد، سعيد، سعاد، ولا يضره مشاركة غيره إياه

في التسمية؛ لأن المشاركة إنما وقعت بحكم الاتفاق، لا بحكم الوضع.

(١) مصطفى الغلابي. جامع الدروس العربية. مرجع سابق. ج ١ ص ١٠٨ - ١١٦.

- ٥ - العلم الجنسي: ما تناول كل أفراد الجنس دون أن يختص بواحد بعينه مثل: أسامة علماً على الأسد. وأبي جعدة «على الذئب». وكسرى «على ملك الفرس»، وقيصر «على ملك الروم» و«خاقان» على ملك الترك. - وهو يكون اسماً مثل ثعالة «للتغلب». - ويكون كنية مثل: أم عرِيط «للعقرب». - وأم عامر للضبع. وأبي الحارث للأسد وأبي الحصين للتغلب. - ويكون لقباً كالأخطل للهر، وذو الناب للكلب. - وقد يكون علماً على المعاني مثل برة علماً على البر. وفجار على الفجرة. وكيسان على الغدر. وأم قشعم على الموت.

وعلم الجنس نكرة في المعنى لأنه غير مختص بواحد من أفراد جنسه، وهو يعامل معاملة علم الشخص من الناحية اللفظية لكنه يختلف من ناحية المعنى؛ لأن العلم الشخصي معرفة، وعلم الجنس نكرة غير محددة.

٦ - العلم بالغلبة:

قد يغلب المضاف إلى معرفة، والمقترن به العهدية على ما يشاركهما في الدلالة فيصيران علماً بالغلبة مختصين دون مشاركة من سائر الشركاء مثل: ابن عباس، وابن عمر، وابن مالك، والعقبة، والمدينة، والألفية... فهي أعلام بالغلبة عن طريق الاستعمال، وليست أعلاماً بحسب الوضع.

٧ - ما لا يثنى من الكلمات^(١):

لا يثنى المركب مثل: بعلبك، وسيبويه، ولا المثني، ولا الجمع. ولا يثنى ما لا ثاني له من لفظه ومعناه: «عمر مع علي، وعين للبصرة، والجارحة».

وأما نحو العمرين، والقمرين، والأبوين، فهو من باب التغليب. - فإذا أردنا تثنية المركب الإضافي يثنى جزؤه الأول فقط فيقال في تثنية: عبدالله، وخادم الدار: عبداً الله، وخادما الدار.

(١) مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. مرجع سابق. ج ٢. ص ١٠ - ١٤.

- وإذا أردت تثنية المركب المزجي، أو ما سمي به من المركب الإسنادي، أو المثني، أو الجمع، جئت قبلها بكلمة «ذوا» رفعاً و«ذوي» نصباً وجرأً، فتقول في تثنية سيويه، وتأبط شراً، وحسين، وعابدين، أعلاماً. وصل ذوا سيويه، وذوا تأبط شراً، وذوا حسين وذوا عابدين. أي صاحباً هذا الاسم.

٨ - تثنية الجمع:

قد يثنى الجمع على تأويل الجماعتين، أو الفرقتين، أو النوعين، وذلك مثل: إبلان، جمالان، عَمَّان، رماحان، بلادان. ومن ذلك الحديث النبوي الشريف: «مثل المناق كالشاة العائرة بين الغنمين»^(١).

٩ - الجمع مكان المثني:

قد تجعل العرب الجمع مكان المثني، إذا كان الشيطان، كل واحد منهما متصلاً بصاحبه، تقول: ما أحسن رؤوسهما، ومنه قوله تعالى: ﴿فأقطعوا أيديهما﴾^(٢).

١٠ - الجمع الذي لا مفرد له:

من الأسماء ما لا يستعمل إلا بصيغة الجمع، لأن مفرده قد أهمل قديماً فنسي مثل: التعاشيب: القطع المتفرقة من العشب أو هي ألوان العشب. التعاجيب: العجائب. التبشير: البشائر. التجاويد: الأمطار الجيدة النافعة. الأبايل: الفرق.

١١ - جمع الأعلام^(٣):

إذا جمع العلم صار نكرة. ولهذا تدخله ال بعد الجمع لتعرفه مثل: محمد: المحمدين.

- وإذا جمعت اسم رجل بالخيار، إن شئت جمعته جمع مذكر سالم وهو

(١) معجم ألفاظ الحديث النبوي ج ٥ ص ١٠

(٢) سورة المائدة آية ٣٨

(٣) مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية. مرجع سابق. ج ٢. ص ٧٠ - ٧١.

- الأولى، وإن شئت جمعته جمع تكسير على حد ما تجمع عليه نظيره من الأسماء، فتقول في جمع زيد، عمر، بشر، أحمد، زيدون، عمرو، بشرون، أحمدون. أو أزيد، عمور، أبشار، أحامد.
- وإن جمعت اسم امرأة، فإن شئت جمعتها بالألف والتاء، وهو الأولى، وإن شئت كسرتة تكسير نظيره من الأسماء فتقول في جمع دعد، زينب، سعاد، دعدات، زينبات، سعادات. أو أدعد، زيانب، أسعد. وسعائد.
- وإن سميت بالجمع السالم: عابدين، فاطمات علمين قلت: ذوو عابدين، وذوات فاطمات.
- وإن سميت بالجمع المكسر غير صيغة منتهى الجموع فأنت بالخيار إن شئت جمعته جمع سلامة، وهو الأولى، وإن شئت حولته إلى جمع الجمع مثل: أعبد، أنمار، إن سميت بهما الرجل: أعبدون، أنمارون أو أعابد، أنامير. فإن سميت بهما المرأة قلت: أعبدات، أنمارات أو أعابد، أنامير.
- فإن كان المسمى به على صيغة منتهى الجموع، أو على صيغة لا تصلح للجمع مثل: مساجد، نبهاء إن سميت بهما، فلا يجمع إلا على: مساجدون نبهاون، و«مساجدات، نبهاوات. للمؤنث.
- وإن جمعت «عبدالله» ونحوه من الأعلام المركبة تركيباً إضافياً قلت: عبدوالله وعبيدُ الله.
- تجري صيغة السلامة، أو التفسير على الجزء الأول فقط.

فواعل». أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن: مفاتيح - مصابيح مساجد، صيارف، جواهر.

جمع العلم المنقول من جملة والمركب والجمع: (١)
 إذا قصدنا جمع علم منقول من جملة نحو: «جاد الحق» توصلنا إلى ذلك بـ «ذو» مجموعاً، فنقول: «جاء ذوو جاد الحق».
 كما نقول في المثني «هما ذوا جاد الحق».
 ومثله نقول في المركب: هؤلاء ذوو سيبويه. قطام حزام

وفي المثني: هذان ذوا سيويه.
والمجموع جمع المذكر السالم المسمى بهما إذا أردنا تشيتهما أو جمعهما أتينا
لذلك بـ «ذوا» في المثني و«ذوو» في الجمع. فنقول: هذا ذوا حستين وهؤلاء
ذوو خالدين». رأيت ذوي خالدين.

٧ - جمع ما صدره «ذو» أو «ابن»:
من أسماء ما لا يعقل ما صُدِّرَ بـ «ذو» أو «ابن» وكلاهما يجمع جمع
مؤنث سالم فنقول في جمع «ذي القعدة» ذوات القعدة وفي جمع «ابن عرس»
«بنات عرس» ابن آوى: بنات آوى.

وفي المثني نقول جاء ذوا القعدة
رأيت ذوي القعدة
الجر عشت في ذوي القعدة

الرفع طلع ابنا آوى
النصب شاهدت ابني آوى
الجر مررت بابني آوى
أولات للعاقلات
ذوات لغير العاقلات سن الأحياء
في الجمع:

رفع جاءت ذواتُ القعدةِ
النصب رأيت ذواتِ القعدةِ
الجر عشت في ذواتِ القعدةِ
رفع طلعت بناتُ آوى

(١) عبد الغني الدقر. معجم النحو. ط ٢. بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع ١٩٨٢. ص ١٤٩.

النصب شاهدت بناتِ آوى
الجر نظرت إلى بناتِ عرسٍ

٩ - تطبيقات إعرابية على المفرد والمثنى والجمع :

كتابا الطالب جديدان .

كتابا : مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى وحذفت النون للاضافة .

الطالب : مضاف إليه مجرور بالكسرة .

جديدان : خبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الفتحة لأنه مثنى
والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

جاء ناجحو الشعبة الجيدون .

جاء : فعل ماضٍ . . .

ناجحو : فاعل مرفوع بالواو وحذفت النون من آخره بسبب وجود
المضاف إليه بعد وهو مضاف .

الشعبة : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

الجيدون : نعت مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون
عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

حكم الاسم في المؤنث يكفي أن نضيف على آخر الاسم المؤنث ألف
وتاء مفتوحة . علماً بأن جمع المؤنث السالم يرفع بالفتحة وينصب ويجر
بالكسرة .

فازت المجندات

سقيت الشجرات

مررت بالناجحات .

فازت : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .
التاء علامة التانيث الساكنة وحركت بالكسرة بسبب التقاء
الساكنان .

المجددات : فاعل مرفوع بالفتحة

سقيت : فعل ماض مبني على السكون الظاهرة على آخره .

الشجرات : مفعول به منصوب بالكسرة الظاهرة على آخره نيابة عن الفتحة
لأنه جمع مؤنث سالم .

الاسم المنقوص ، هو اسم ينتهي بياء قبلها كسرة مثل القاضي . الوالي ،
المهادي .

أما إذا كان قبل الياء حرف ساكن فهو ملحق بالاسم الصحيح الآخر
فعامله فعامله الاسم الصحيح الآخر .

الإعراب :

لنا في إعراب المنقوص احتمالان :

١- إذا كان معرفة تقدر الضمة والكسرة على الياء للثقل في حالتي الرفع
والجر ، فيما تظهر الفتحة في حالة النصب فقط مثل حضر القاضي ماراً بالمفتي -
شاهدت القاضي .

حضر : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .

القاضي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من
ظهورها الثقل . . .

ماراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بالمفتي : الباء حرف جر .

المفتي : اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من
ظهورها الثقل . الجار والمجرور شبه جملة تتعلق بالفعل حضر . .

شاهدت القاضي

شاهدت : فعل ماضي مبني على السكون بسبب اتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .

القاضي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إذا كان نكرة... تحذف الباء من آخره في حالة الرفع والجر ونعوض عن الياء المحذوفة بتنوين العوض بينما تظهر الفتحة في حالة النصب .

الرفع : حكم قاضٍ بالعدل

قاضٍ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المحذوفة والمقدرة على الياء المحذوفة .

شاهدت قاضياً

قاضياً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مشيت في وادٍ خصب .

وادٍ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة وعوضنا عنها بتنوين العوض .

حكمة في الثنية .

١- الاسم المعرفة : القاضي المضي .

يكتفى بإضافة ألفاً ونون في الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر . مثل :

جاء القاضي - جاء القاضيان .

شاهدت الوالي - شاهدت الوالين .

مشيتُ في الوادي - مشيت في الوادين .

النكرة...

تعود الياء المحذوفة إلى آخر الاسم المنقوص النكرة في حالتي الرفع

والجر ثم نزيد ألفاً ونون في الرفع وياء ونون مثل :

حكم قاضٍ بالعدل . حكم قاضيان بالعدل .

عاونت راعين
سلمت على والين.

عاونت راعياً
سلمت على والٍ

حكمه في الجمع -

الاسم المنقوص يجمع جمع مذكر سالم فقط.
لا يجمع جمع مؤنث سالم لأن قاضية راعية هاوية ينتهي بناء والتاء حرف
صحيح لذلك يعامل معاملة الاسم الصحيح الآخر فنقول قاضيان - راعيان -
هاويات. وفي جمع الذكور تحذف الياء + و ن رفع.
+ ي ن في النصب والجر.

جاء المحامون للمحكمة
رأيت القاضين
مررت بالوالين.

رفع
نصب
جر

م ح ا م و ن
م ف ا ع و ن

الاسم المقصور:

تعريفه هو اسم ينتهي بألف لازمة من أصل الكلمة مثل: مصطفى،
ليلي، هدي، ...

إعرابه:

تقدر الحركات الثلاث على آخره للتعذر؛ لأن الألف في العربية ساكنة
دوماً.

فاز مصطفى:

فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها
التعذر.

عاونت ليلي:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من
ظهورها التعذر.

تجولت في القرى :

: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والجار والمجرور شبه جملة تتعلق بالفعل تجولت.

حكمه المثني :

- إذا كان ثلاثياً تعود الألف إلى أصلها الواو أو الياء، ثم نزيد على آخرها ألفاً ونوناً في حالة الرفع، أو ياء ونوناً في حالتي النصب والجر.
ونعرف أو بالعكس من الجمع إلى المفرد إلى المثني، والجمع أو بالعكس من الجمع إلى المفرد، أو بالعودة إلى الفعل الماضي المجرد مع هو ثم يحول للمضارع مثل:

عصا مفرد عصوان أو عصوين في المثني

فتى مفرد فتيان أو فتين في المثني

قرى مفردها قرية

ذرا مفردها ذروة الجبل قمته، أعلى نقطة فيه.

هدى اسم فعله هدى يهدي = هديان، هديين في المثني.

- أما إذا كان الاسم المقصور رباعياً فاکثر فتقلب الألف إلى الياء حتماً

مثل: مصطفي، ليلي = مصطفىان في الرفع مصطفىين في النصب والجر.

ليلى = ليليان مصنى مرفوع أو ليليين في حالتي النصب والجر.

حكمه في الجمع

١- جمع المذكر السالم تحذف الألف من آخره، وتعوض بفتحة لتدل

عليها ثم نزيد واواً ونوناً في حالة الرفع، أو ياءً ونوناً في حالتي النصب والجر
مثل:

الرفع - فاز المصطفون بالجائزة.

النصب - رأيت المصطفين في الملعب.

الجر: مررت بالمصطفين.

- جمع المؤنث السالم تنقلب الألف في آخره إلى الياء ثم نزيد الألف والتاء المفتوحة مثل : ليل = ليليان مستشفى = مستشفيات .

- إعراب جملة على الاسم المهموز المؤنث في حالة الجر:

مررت بصحراء واسعة

بصحراء : الباء حرف جر، صحراء اسم مجرور بالياء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه اسم مؤنث مهموز ممنوع من الصرف، والجار والمجرور شبه جملة تتعلق بفعل مررت .

واسعة : صفة صحراء مجرور مثله، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

كيفية جمع الاسم المفرد المؤنث الذي جاء على صيغة جمع المؤنث السالم، وكيف ينقل إلى المثني مثل : جمالات، زينات .

في المثني

نضع ذواتا في الرفع، أو ذواتي في حالتي النصب والجر ويعامل في هذه الحال معاملة المثني فهو مرفوع بالألف وحذفت النون بسبب وجود المضاف إليه بعده، وينصب ويجر بالياء وحذفت النون للإضافة . مثل :

الرفع : جاءت ذواتا جمالات

ذواتا : بمعنى صاحبتا فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثني، وحذفت النون للإضافة .

النصب عاونت ذواتي زينات .

ذواتي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثني، وحذفت النون من آخره للإضافة .

الجر مررت بذواتي جمالات

بذواتي : اسم مجرور بالياء وعلامة جره الياء لأنه مثني وحذفت النون للإضافة .

تطبيقات إعرابية على اسم العلم المركب

الرفع: جاء جاد الحق إلى الكلبة

جاد الحق مركب إسنادي مبني في محل رفع فاعل.

النصب: رأيت تأبط شراً من خلال ديوانه

تأبط شراً: مركب إسناد مبني في محل نصب مفعول به.

الجر مررت بشكرالله

بشكرالله: الباء حرف جر شكرالله مركب مبني لكنه في محل جر اسم

مجرور بالباء، والجار والمجرور شبه جملة تتعلق بفعل مررت.

- المركب المنتهي بويه مثل سيويه، نفظويه...

الرفع ألف سيويه كتاب النحو

سيويه: اسم مبني على الكسر لكنه في محل رفع فاعل.

النصب صافحت سيويه عبر كتابه

سيويه: اسم مبني على الكسرة، لكنه في محل نصب مفعول به

الجر قرأت عن سيويه

عن سيويه: عن حرف جر

سيويه: اسم مبني على الكسرة، لكنه في محل جر اسم مجرور بـ عن

والجار والمجرور شبه جملة تتعلق بفعل قرأت.

اسم العلم المركب تركيباً مزجياً يعامل معاملة الممنوع من الصرف

فيرفع بضمه واحدة فقط، وينصب ويجر بالفتحة مثل:

عشت في بعليك

بعليك: اسم مجرور بـ في وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه

ممنوع من الصرف، والجار والمجرور شبه جملة تتعلق بفعل

عشت.

اسم العلم المركب تركيباً إضافياً مثل عبدالله، صلاح الدين، الجزء الأول معرب ومضاف، والجزء الثاني مضاف إليه مجرور الرفع فتح صلاح الدين القدس.

صلاح : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الدين : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على

النصب إن عبد الحميد ناجح

عبد : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الحميد : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أعجبتُ بعبد الوهاب :

بعبد : الباء حرف جر، عبد اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الوهاب : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حكم اسم العلم المركب في المثنى

اسم العلم المركب تركيباً إسنادياً عند نقله من صيغة المفرد إلى صيغة المثنى نضع قبل ذوا في حالة الرفع، أو ذوي في حالتي النصب والجر، علماً بأن ذوي تعني صاحبي، وحذفت النون من آخره للإضافة. مثل :

الرفع وصل ذوا جاد الحق

ذوا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى وهو مضاف وحذفت النون من آخره بسبب وجود مضاف إليه بعده.

جاد الحق : مركب إسنادي مبني لكنه في محل جر مضاف إليه.

النصب إن ذوي شكرالله ناجحان

ذوي : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه
مثنى، وحذفت النون من آخره للإضافة.

شكرالله : مركب إسنادي مبني لكنه في محل جر مضاف إليه .

الجر التقيتُ بذوي حمدالله

بذوي : الباء حرف جر ذوي اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه

مثنى وحذفت النون من آخره بسبب وجود المضاف إليه بعده

حمدالله : مركب إسنادي مبني لكنه في محل جر مضاف إليه .

أما في الجمع فنضع ذوو قبل المركب الإسنادي في حالة الرفع أو ذوي
في حالتي النصب والجر؛ لأن جمع المذكر السالم يرفع بالواو، وينصب ويجر
بالياء مثل :

الرفع جاء ذوو جاد الحق

ذوو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع
مذكر سالم، وحذفت النون من آخره بسبب وجود مضاف
إليه .

جادالحق : مركب إسنادي مبني لكنه في محل جر مضاف إليه .

قاعدة : تحذف النون من آخر المثنى، أو جمع المذكر السالم

عند الإضافة: يدا الطالب نظيفتان، معلمو الكلية مجدودن (مثنى أو جمع
مذكر سالم) + مضاف إليه = ن - من آخر المثنى وجمع المذكر السالم. وذوو من
الأسماء الخمسة في حالة الجمع .

النصب

إن ذوي نصرالله ناجحون

ذوي : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع

مذكر سالم، وحذفت النون من آخره بسبب وجود المضاف إليه

بعده .

نصرالله : مركب إسنادي مبني لكنه في محل جر مضاف إليه .

الجر سلمت على ذوي شكرالله .

: على حرف جر ذوي اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء نيابة

عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف .

شكرالله : مركب إسنادي مبني لكنه في محل جر مضاف إليه .

قاعدة تضاف ألف التفريق بعد واو الجماعة في الأفعال فقط، ولا علاقة

لها بالأسماء أبداً، فهي تزداد في الماضي:

الطلاب درسوا، وفي الأمر: يا طلابُ ادرسوا وفي المضارع المنصوب،

أو المجزوم أنتم لم تدرسوا ولن تنجحوا

- قاعدة الأسماء المفردة لكنها جاءت على صيغة المثني: حسنين، محمد

بن، عوضين.

أو جاءت على صيغة الجمع، صالحين، خلدون، في المثني نضع قبلها

ذوا في الرفع، أو ذوي في حالتي النصب والجر مثل الرفع وصل ذوا محمدين .

ذوا : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثني وهو مضاف

وحذفت النون من آخره للإضافة .

محمدين : اسم مبني لكنه في محل جر اسم مجرور بالإضافة .

النصب عاونت ذوي حسنين

ذوي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه

مثني، وحذفت النون من آخره للإضافة .

حسينين : اسم مبني لكنه في محل جر اسم مجرور مضاف إليه .

الجر مررت بذوي عوضين

: الباء حرف جر ذوي اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه

مثني، وحذفت النون من آخره للإضافة .

عوضين : اسم مبني لكنه في محل جر مضاف إليه .

قاعدة الأسماء الخمسة: أب، أخ، حمّ، فو، ذو

إذا كانت مفردة ومضافة لغير ياء المتكلم ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء مثل:

الرفع: جاء ذو الفضل
النصب: إن ذا الفضل محبوبٌ.
الجر أذيت على ذي الفضل.

- أما في جمع المذكر السالم

فنضع قبل الاسم ذوو في الرفع، أو ذوي في حالتي النصب والجر مثل:

الرفع جاء ذوو صالحين.

ذوو : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون من آخره للإضافة.
صالحين : اسم بنين لكنه في محل جر مضاف إليه.

النصب إن ذوي صالحين ناجحون

ذوي : اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون من آخره للإضافة، بسبب وجود المضاف إليه بعده.

صالحين : اسم مبني لكنه في محل جر مضاف إليه.

ناجحون : خبر إن مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

الجر مررت بذوي خالدين

: الباء حرف جر ذوي اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون من آخره بسبب وجود مضاف إليه بعده.

خالدين : اسم مبني لكنه في محل جر مضاف إليه .

- أما في جمع المؤنث السالم :

فنضع أولات بمعنى صاحبات قبله ونعامله معاملة الاسم الملحق بجمع المؤنث السالم، فيرفع بالضممة، وينصب ويجر بالكسرة. مثل :
الرفع : فازت أولاتُ زيناتٍ
النصب عاونت أولاتِ زيناتِ

: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم وهو مضاف .
زينات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

الجر سلمت على أولاتِ جمالاتٍ

- قاعدة إعراب الاسم المؤنث على وزن فعالٍ مثل :
حزامٍ ، قطامٍ .

هذا الاسم مبني على الكسر دوماً لانه في محل حسب موقعه في الجملة لذلك يعامل معاملة سيويه، نفظويه .

الرفع جاءت قطامٍ

: اسم علم مؤنث مبني على الكسر لكنه في محل رفع فاعل .

النصب شاهدت حزامٍ

: الباء حرف جر حزامٍ اسم مبني على الكسر لكنه في محل جر اسم مجرور بالباء، والجار والمجرور شبه جملة تتعلق بالفعل التقيت .

حكمه في المثني

نضع قبل الاسم ذواتا بمعنى صاحبتا في الرفع، أو ذواتي بمعنى صاحبتني في النصب، والجر .

مثل الرفع فازت ذواتا حزامِ
النصب شاهدت ذواتي حزامِ
الجر سلمت على ذواتي قظامِ

ذواتا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى
وحذفت النون من آخره للإضافة.
حزامِ : اسم مبني على الكسرة لكنه في محل جر مضاف إليه

عاونت ذواتي قظامِ

مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى،
وحذفت النون من آخره للإضافة.
قظامِ : اسم مبني على الكسرة لكنه في محل جر مضاف إليه.

سلمت على ذواتي حزامِ

على : حرف جر ذواتي اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء نيابة عن
الكسرة لأنه مثنى، وحذفت النون من آخره للإضافة.
حزامِ : اسم مبني على الكسرة لكنه في محل جر مضاف إليه.

في جمع المؤنث السالم:

فنضع أولات بمعنى صاحبات قبل الاسم، وهو مضاف، والاسم بعدها
مضاف إليه مثل:

الرفع وصلت أولاتُ قظامِ
النصب رأيت أولات قظامِ

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه ملحق
بجمع مؤنث سالم، وهو مضاف.
قطام : اسم مبني على الكسر لكنه في محل جر مضاف إليه.

الجر نظرت إلى أولاتِ قطامِ

إلى : حرف جر

أولاتِ : اسم مجرور بـ إلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو
مضاف.

قطام : اسم مبني على الكسرة لكنه في محل جر مضاف إليه.

جـ - الإعلال والإبدال:

أ - تعريفه: هو تغيير حرف العلة للتخفيف. فهو خاص بحروف العلة بينما
الإبدال يشمل حروف العلة والحروف الصحيحة مثل ازدهر = ازتهر.

ب - أنواعه:

١ - الإعلال بالاسكان

وهو يعني ما يلي:

أ - يستقلون تحريك الواو، والياء المتطرفتين في آخر الكلمة بعد
حرف متحرك بالضم، أو بالكسر لثقل ذلك على اللسان،
والسمع فيسكنون الحرف المعتل مثل:
يدعو القاضي إلى الصلح في البادي.

ب - في قولنا القضاة يدعون للحق أصلها يدعوون، فقد اجتمع
واوان ساكنان فتحذف لام الفعل التي استقل عليها الضم،
لتبقى واو الجماعة. والسبب لا يجوز اجتماع ساكنين في
العربية.

ج- ما أصلها مقول مثل : مقول القول،
قام = يَقُومُ = يَقُومُ . إعلال بالنقل

٢ - الإعلال بالحذف :

وهو قسمان :

أ - القياسي :

وهو ما كان لعله تصريفية سوى التخفيف كاستثقال التقاء ساكنين :

أقف : أعل

ب - غير القياسي :

وهو الحذف السماعي دون قاعدة محددة واضحة، ولذلك يقال له الحذف
الاعتباطي مثل :

يد، دم، شفه، اسم، استطاع = استطاع

يدو، دم و شفو سمو

يدوي دموي شفوي سموي

أ - أما الاعلال بالحذف القياسي :

فيدخل فيه ثلاث مسائل هي :

١ - ما يتعلق بالفعل :

أ - ما يتعلق بحذف الحرف الزائد على الفعل مثل أكرم يكرم .

ب - ما يتعلق بقاء الفعل المثال، ومصدره .

وصل : صل، صلة .

وعد : عد، عدة، وهب، هب، هبة

ج- تتعلق بعين الفعل الثلاثي الذي عينه وعلامة من جنس واحد

«المضعف» عند اسناده لضمير الرفع المتحرك، وهذا يعني الضمائر

التالية: يتم فك التضعيف مع الضائير التالية:

١ - تاء الفاعل المتحركة مددت.

٢ - نون النسوة: البنات مددُن.

٣ - نا الدالة على الفاعلين: نحن مددنا.

وفي هذه الحال لدينا الاحتمالات الثلاثة التالية:

١ - الإتمام ظللت.

٢ - حذف اللام الأولى ونقل حركتها لما قبلها ظَلَّت.

٣ - حذف اللام الأولى دون نقل حركتها مثل: ظَلَّت.

أما إذا زاد الفعل على ثلاثة أحرف فيجب الإتمام مثل: أقررت،
أتممت.

أعدَّ: أعددت.

٢ - والمسألة الثانية تتعلق بالحذف لالتقاء الساكنين:

١ - إذا التقى الساكنان في كلمة واحدة، أو في كلمتين متجاورتين وجب

التخلص منها طبقاً للاحتتمالات التالية:

أ - بحذف أولها: قالت = قُلَّت.

ب - أو بتحريكه: طلعتِ الشمسُ.

اسمعِ الدرس.

ج - أمر المضعف: رَدَّه، لم يردَّ.

د - ميم جماعة الذكور المتصلة بالضمير المضموم

﴿كتب عليكم الصيام﴾.

﴿لهمُ البشرى﴾.

٣ - والمسألة الثالثة:

تتعلق بحذف آخر الفعل المضارع المجزوم، والأمر المعتل الآخر: لم

يقض، ارم.

لم يدعُ: ادعُ

لم يسعَ: اسع.

٣ - الإعلال بالنقل :

ونعني به نقل حركة الحرف المعتل الساكن إلى الحرف الصحيح قبله مع بقاء المعتل إن جانس الحركة مثل: يقول، يبيع: يَبِيعُ .
وإلا قلب حرف العلة حرفا يجانس حركة الحرف الأصلي مثل: يَخَوْفُ = يخاف .

وينحصر الاعلال بالنقل في أربعة مواضع هي :

أ - الفعل المعتل: قام: يقوم = يَقُومُ .

ب - الاسم المشبه للفعل المضارع وزنا فقط بشرط أن يكون فيه زيادة يمتاز فيها عن الفعل كالميم في مفعل معاش مقام أصلها: مَقُومٌ، مَعْيَشٌ . وهذه يتحكم فيها قانون الحركات فالفتحة أقوى من السكون .

ج - المصدر الموازن للإفعال والاستفعال

إقوام، استقوام، إقامة، استقامة .

د - صيغة مقول . مقول القول أصلها مقوول .

٤ - الإعلال بالقلب :

وهو يعني قلب أحد حروف العلة «أوي» إلى حرف آخر معتل . وهذا يمر عبر الاحتمالات التالية .

أ - قلب الألف :

في الاحتمالات التالية :

١ - الألف الثالثة لام الفعل في الفعل الثلاثي الناقص :

دعا، رمى

دعوت، رميت .

عصا: عصوان في المثني المرفوع .

عصوين في المثني المنصوب أو المجرور .

٢ - الألف الرابعة فأكثر تقلب إلى الياء

مصطفى = مصطفىان

غزال خطاب = غزِيل، خطيب. في التصغير.

٢ - تنقلب الألف إلى الواو بعد حرف مضموم

بايع = بويع في البناء للمجهول كافاً كوفىء.

ضارب = ضويرب. في التصغير.

٤ - تنقلب الألف إلى ياء بعد حرف مكسور

إثار = إيثار. أامن = إيمان إيمان

مصباح: مصايح = مصييح. في التصغير.

مفتاح: مفاتيح = مفيتيح. في التصغير.

٥ - تقلب الواو، والياء ألفاً بعشرة شروط منها:

أ - أن يتحرك، غير ساكن دَعَوَ رَمَى. الفتحة أقوى من السكون نطبق قانون ترتيب الحركات في العربية ١ - الكسرة ٢ - الضمة ٣ - الفتحة ٤ - السكون.

ب - حركة أصلية.

ج - أن يكون ما قبلها مفتوحاً.

د - أن تكون الفتحة متصلة في كلمتيهما.

هـ - أن يتحرك ما بعدهما ألف، ولا ياء مشددة.

ب - الاعلال بالهمزة:

تقلب الياء واواً وهمزة وجوباً في أربعة مواضع هي:

١ - في آخر الكلمة بعد ألف زائدة: ساء، بناء شتاء، أصلهما: ساءوا، بناي. شتاوا.

٢ - أن تقع عيننا لاسم الفاعل لفعل أعلنا فيه أي إذا وقعت عيننا لاسم فاعل مشتق من فعل أجوف مثل:

قائل = قاوَل.

بائع = بايَع.

فهي تقلب همزة وجوباً، وهذا يسرى على فاعل وفاعلة.

٣ - أن تقعا بعد ألف مفاعل، وقد كانتا مدتين زائدتين في المفرد:

عجوز: عجائز، عجاوز

صحيفة: صحائف، صحايف.

٤ - أن تقعا ثانيّين لينين بينهما ألف مفاعل سواء أكان اللينان يائين ينائف: ج

نَيْف. صيغة منتهى الجموع مفاعل مفاعيل.

وهو ما يزيد عن العقد.

أوواويل: أواول ج أول = أوائل. أقاويل أقاويل.

ج - قلبت الهمزة ياء، أو واواً:

في باين:

١ - في باب الجمع على وزن مفاعل إذا وقعت الهمزة بعد ألف:

خطايا: خطيئة.

قضايا: قضية.

مطايا: مطية.

٢ - باب الهمزتين اللتقيتين في كلمة واحدة تعل الثانية مثل:

أأمنت = آمنت.

أأثار = آثار. أأدم = آدم

د - قلب الألف والياء واواً:

في الحالات التالية:

١ - تقلب الألف واواً إذا انضم ما قبلها:

بويع: بايع. عند بناء الفعل للمجهول

ضويرب: ضارب. تصغير.

شاعر: شويعر، كاتب: كويتب.

٢ - وتقلب الياء واواً إذا كانت ساكنة مفردة مضموماً ما قبلها في غير

جمع مثل:

موقن، موسر من

يوقن، يوسر.

٣ - وتقلب الياء واواً إذا انضم ما قبلها، وكانت لام «فَعَل» بفتح
وضم: نَهَو، قَضَو، النَهَى، العقل.

هـ - وتقلب الواو ياء:

في عشرة مواضع هي:

١ - أن تقع بعد كسرة في آخر الكلمة: رَضِي، قَوِي، عُفِي، الغَازِي،
الراعي.

٢ - أن تقع عينا لمصدر فعل أعلت فيه بكسرة بعدها ألف، صِيَام،
قِيَام، صَوَام، قَوَام.

٣ - أن تكون عينا لجمع صحيح اللام، وقبلها كسرة، وهي مفردة:
دار، حيلة =

ديار، جِيل.

٤ - أن تقع طرفا في آخر الكلمة رابعة فصاعدا، بعد فتحة:
أعطيت، زَكَّيت. استهدى = استهديت

٥ - أن تقع متوسطة بعد كسره، وهي ساكنة مفردة:
مِوزَان، مِوَقَات:

مِيزَان، مِيقَات.

٦ - أن تكون لاما لَفُعَلِي وصفاً:
دُنْيَا، عُلْيَا.

٧ - أن تجتمع الياء، والواو في كلمة، والسابق منها متأصل ذاتاً، وسكوناً
سَيُود، مَيُوت = سيد، مَيّت.

٨ - أن تكون الواو، ولام مفعول الذي ماضيه على وزن فَعِل بِكسر العين
نحو: مَرَضِي.

٩ - أن تكون لام فَعُول بضم الفاء جمعاً: عَضِي، ذَلِي. دلو، عضو.

١٠ - أن تكون عينا لَفُعَل جمع صحيح اللام غير مفصول منها بفواصل:
صَيِّم، نُيِّم.

الإعلال تطبيق عملي لقانون الحركات.

الإبدال

أ - تعريفه :

جعل مطلق حرف مكان حرف آخر.
إما ضرورة، وإما صنعة واستحساناً.
فهو أعم من الإعلال المختص بحروف العلة.
فالإعلال والإبدال يجتمعان في نحو:
صام، غاب، دعا، مضى.
على حين ينفرد الإبدال في نحو: اصطنع، ازدهر: افتعل.

ج - الحروف التي تبدل من غيرها:

ثلاثة أقسام هي:

١ - ما يبدل إبدالاً شائعاً للادغام حسب لهجات القبائل العربية. وهو

جميع الحروف ما عدا حرف الألف.

٢ - ما يبدل إبدالاً نادراً، وهو ستة أحرف هي:

ح، خ، ع، ق، ض، ذ.

كقولهم:

غنم: قنم.

أغن: أخن.

خطر: غطر.

العشج بدلاً من العشي.

٣ - ما يبدل إبدالاً شائعاً لغير ادغام:

وهو إثنان وعشرون حرفاً يجمعها قولك:

«لجد صرف شكس أمن طي ثوب عزته».

والضروري منها في التصريف تسعة أحرف يجمعها قولك:

«هدأت موطياً» مثل:

هراق = أراق

أصيلان = أسيلال .

اضطجع : اطجع .

تلعثم : تلغدم

خطر بذنبه غطر يغطر .

وقفت فيها أصيلاً لأسائلها عيت جوابا وما بالربع من أحد

بسبب تقارب مخارج حروف ل ر «يرملون» .

خلاصة إبدال الحروف :

١ - حروف الإبدال الضرورية في التصريف يجمعها قولك :

«هدأت موطياً» وهذه تبدل ويبدل منها مثل :

هراق الماء : أراق

ماء : مَوّه . والدليل تجمع على مياه .

٢ - ما يبدل ولكن لا يبدل منه وهو ثلاثة أحرف هي :

د ، ط ، م : «ن + ب = م . من بعد» .

ازدهر = ازتهر .

٣ - ما يبدل منه ولكنه لا يبدل وهو التاء .

٤ - ومن الإبدال لهجات بعض القبائل كجعجة قضاة، وعنعتهم :

«ظننت عنك ذاهب» .

وكشكشة تميم في خطاب المؤنث

«ما الذي جاء بشي؟ ما الذي جاء بك؟»

وكسكسة بني بكر

«أبوس وأمس» أبوك وأمك .

د - فصل في فاء الافتعال وتائه «إبدال» :

١ - إذا كانت فاء الافتعال واواً أو ياء أصلية أبدلت تاء، وأدغمت في تاء

الافتعال، وكذا ما تصرف منه مثل : اتعد، اتصل .

كيف نصل إلى وزن افتعال إذا كان مثلاً معتل الفاء الحرف الأول من حروفه الأصلية مثل:

- ١ - وجه
- ٢ - فعدل
- ٣ - إوْتجاه
- ٤ - افتعال
- ٥ - إوْتجاه
- ٦ - إيْتجاه
- ٧ - إتْتجاه
- ٨ - اتْتجاه
- ٩ - افتعال

٢ - وإذا كانت فائمه صاداً، أو ضاداً أو طاءً، أو ظاءً، وتسمى أحرف الأطباق، وجب إبدال تائه طاءً في جميع التصاريف، فنقول: في افتعل: اضطرب، اضطرب. من صبر، ضرب.

٣ - وإذا كانت فائمه دالاً، أو ذالاً، أو زايًا، أبدلت تائه دالاً مهملة غير منقوطة فنقول: أذان، ازدجر بدلاً من ادتان ازتجر.

هـ - فصل في إبدال الميم من الواو، والنون:

- ١ - تبدل الميم من الواو وجوباً في فم «فو» إذا لم يصف، أو يضم.
- ٢ - ومن النون بشرط سكونها، ووقوعها قبل باء من كلمتها، أو من كلمة مجاورة لها نحو قوله تعالى: ﴿إِذَا انبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾.

= ن + ب = م إذا امبعث

وقوله: «مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مِرْقَدِنَا»،

ن + ب = م مبعثنا.

ج - الادغام

أ - تعريفه:

١ - لغة: ادخال شيء في شيء.

٢ - اصطلاحاً: هو الاتيان بحرفين: أحدهما ساكن، والثاني متحرك من مخرج واحد بلا فصل مثل: مدّ، عدّ، شدّ.
ولا يمكن إدغام المتحرك بساكن.

ب - الغرض منه: التخفيف.

ج - الحروف التي تُدغم، ويُدغم فيها غيرها كل الحروف ما عدا الألف، لأنها ساكنة دوماً، فلا يمكن إدغام ما قبلها فيها، لامتناع التقاء الساكنين في كلمة واحدة في اللغة العربية:
قألت = قلت = قلت. يحذف حرف العلة، ويبقى الحرف الصحيح ساكناً.

ولا يمكن إدغامها فيما بعدها، لأن الحرف إنما يدغم في مثله، فلا يجوز إدغام ظلّلت، لأن اللام الأولى متحركة، واللام الثانية متحركة، ويجب أن تكون ساكنة، لكي يدغم الحرف الأول الساكن بالثاني المتحرك وأيضاً لأن الثاني ساكن، ولا يجوز إدغام الساكنين.

د - متى يكون الادغام واجباً:

١ - إذا التقى الحرفان المتساثلان في كلمة واحدة، لم تجاوز الثلاثة أحرف، ولم يكن البناء مخالفاً لبناء الفعل. نحو: ردّ، يردّ، شدّ، يشدّ.

- ٢ - في لام التعريف مع الحروف الشمسية. (الحروف الشمسية هي ت ث د ذ ر ز لأن اللام والراء من حروف «يرملون» متقاربة المخارج.
- ٣ - في ل، مثل: بَلْ رَفَعَهُ اللهُ.
- ٤ - في نْ مع ستة حروف هي:
- ٤ بغنة: ينمو + نْ = ادغام بغنة.
- و ٢ بلا غنة: ل ر + نْ = ادغام بلا غنة.
- ٥ - وتقلب نْ مع الياء ميماً.
- نْ + ب = م من بَعْد = مبعَد
عَنْبَر = عمبر.
- ٦ - وتظهر النون مع حروف الاظهار وهي الحروف الحلقية
ا، هـ، ع، ح، خ، غ + نْ = إظهار.
من أنا، من هذا، من عندك، من حضرا، من خاف، من غاب؟
- هـ - شروط الادغام الواجب:
- ١ - أن يكون الحرفان المدغمان في كلمة واحدة: فَلَ، عَدَ.
- ٢ - ألا يصدر أحدهما مثل: دَدَن، وهو اللهو. ألا يأتي الحرف المضعف في أول الهمة.
- ٣ - ألا يتصل بمدغم: جَسِي: جمع جاس.
- ٤ - ألا يكونان في وزن ملحق بغيره مثل: قُزْدَد: لجيل، فإنه ملحق بجعفر، وجلبب، فإنه ملحق بدحرج.
- ٥ - ألا يكونان على وزن:
- أ - فَعَل: طلل.
- ب - فُعَل: دُلل جمع ذلول: ضد الصعب.
- ج - فِعل: بكسر ففتح: كيم جمع لمة وهي الشعر المجاور شحمة الأذن.
- د - فُعَل: دُرر جمع درّة: وهي اللؤلؤة.

و - متى يكون الادغام جائزاً:

١ - يجوز الادغام إذا كان المثلاث من كلمتين منفصلتين مثل: جعل لك .
فعلينا أن نسكن المثل الأول منها، ونقول: جعل لك وإذا شئنا قلنا:
جعل لك . من غير إدغام .

٢ - كما يجوز ادغام نُ المتحركة في حروف يرملون .

٣ - ويجوز ادغام الحروف التالية بعضها في بعض:

ت، ث، د، ط، ظ .

٤ - ألا تكون حركة أحدهما عارضة: أكفف الشر .

٥ - ألا يكونا ياءين لازماً تحريك ثانيهما: عبي حيي .

٦ - ألا يكون تاءين في افتعل:

استتر، اغتسل .

٧ - في أولى التاءين الزائدتين في أول المضارع نحو: تتجلى تتعلم .

فإذا أردت التخفيف في الابتداء، حذف إحدى التائين، وهي الثانية .

قال تعالى: ﴿نارا تلتظى﴾، و﴿لقد كنتم تمنون الموت﴾ .

٨ - الفعل المضارع المجزوم بالسكون، والأمر المبني بالسكون نحو:

﴿ومن يرد منكم عن دينه﴾ و﴿واغضض من صوتك﴾

وقال جرير يهجو الراعي النميري:

فغضَّ الطرف أنك من غير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

ز - متى يكون ممتنعاً:

١ - يمتنع الادغام إذا تحرك أول المثليين وسكن الثاني نحو: ظللت .

٢ - إذا عكس وكان الأول هاء السكت نحو: «ماله هلك عني سلطانيه» .

٣ - يمتنع الادغام حين يؤدي إلى فساد، أو تغيير المعنى أو التباسه، ويكون

احتمال الثقيل مع عدم الفساد أسهل من الادغام مع الفساد كما في

جلبب، وشملل، فالحرف الثاني هنا مزيد للاحق ببناء دحرج، فلو

(١) سورة الليل آية ١٤

(٢) سورة آل عمران آية ١٤٣

(٣) سورة المائدة آية ٥٤

(٤) سورة لقمان آية ١٩

أدغمنا للزم أن نقول: جلب، وشمّل. وهذا يخرج عن موازية فعل
دحرج. أصلها رباعي.
٤ - يقع الامتناع في حروف ضوى مشغرة، فيما يقار بها.

د - النسب

أ - تعريفه:

سواء سيبويه بالإضافة، وابن الحاجب سماه بالإضافة المعكوسة
«النسب».

ب - التغييرات الحاصلة بسببه:

- ١ - تغيير لفظي: بزيادة ياء مشددة في آخر الاسم مكسور ما قبلها، لتدل
على نسبه إلى المجرد منها.
- ٢ - تغيير معنوي: صيrote اسماً منسوباً.
- ٣ - تغيير حكمي: يعامل الاسم المنسوب معاملة الصفة المشبهة باسم الفاعل
في رفع الاسم الظاهر والمضمر باطراد.
والأفضل أن يعامل معاملة الاسم المفعول مثل: أفلسطيني جارك؟

الإعراب:

أفلسطيني : الهمزة للاستفهام.
فلسطيني : مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
جارك : جار نائب فاعل للاسم المنسوب يعني عن الخبر، وهو مضاف،
وكاف المخاطب ضمير متصل في محل جر مضاف إليه؛ لأن
أصل الجملة أمسوب جارك إلى فلسطين.

فلسطيني : خبر مقدم مرفوع...

جارك : جار مبتدأ مؤخر مرفوع، وهو مضاف، والكاف مضاف إليه.

٤ - ما يحذف من آخر الاسم المنسوب:
يحذف من آخر الاسم المنسوب عند اتصاله بالياء المشددة ستة أشياء هي:

أ - أحكام الياء:
١ - تحذف الياء الأولى، وتقلب الثانية واواً بعد قلبها ألفاً، ويتوصل إلى ذلك بفتح ما قبلها: مرمي، مرموي تجوز الخالتان، مطوى، مطوي، حي، حيوي.

٢ - وأما إذا كانت الياء ثالثة، فتقلب إلى الواو:
الشجي: الشجوي الشذي: الشذوي
الفتي: الفتوي العصى: العصوي

٣ - الياء الرابعة حذفها أرجح وأقوى:
الهادي: الهاديّ أو الهادوي
الراعي: الراعيّ أو الراعوي
الداعي: الداعيّ أو الداعوي

٤ - تحذف الياء المشددة الواقعة بعد ثلاثة أحرف:
أ - سواء أكانت زائدة مثل: كراسي
ب - أو كانت للنسب: شافعي
وذلك كراهية اجتماع أربع ياءات؛ لأن الاسم بعد النسب يصير مصروفاً «معرباً» وإن كان قبل النسب ممنوعاً من الصرف، لأنه بعد النسب تزول منه صيغة تنتهي الجموع مثل:
كراسي: إذا سمي به المذكور.
نجاتي: إذا سمي به المذكور.

٥ - تحذف الياء الخامسة في الاسم المنقوص كالمتعدي
٦ - تحذف الياء السادسة في الاسم المنقوص كالمستعلي.

٧ - تحذف الياء المكسورة المدغمة بياء أخرى مثل:
طَيَّب، هَيَّيْن: طَيَّبِي، هَيَّبِي.

٨ - تحذف ياء فعلية: بفتح، فكسر، صحيح العين.
حنيفة: حنفي صحيفة: صحفي

٩ - تحذف التاء ثم الياء من فُعيلة، بضم الفاء، وفتح العين غير مضعفتها:
جهينة: جهني. قريظة: قرظي.

١٠ - تحذف التاء، ثم الواو من فعولة: بفتح الفاء صحيح العين غير مضعفتها، ثم تقلب الضمة فتحة:
شنوءة: شئني.

١١ - ياء فُعيل، بفتح، فكسر، يائي اللام، أو واوياً غني، علي.
تحذف الياء الأولى، ثم تقلب الكسرة فتحة، ثم تقلب الياء الثانية ألفاً، ثم تقلب واواً، غني: غنوي
علي: علوي

١٢ - الياء المفتوحة المدغمة في ياء أخرى تبقى على حالها:

مَتَيْم: متيمي

مُهَيِّم: مهييمي

مُحَيِّم: محييمي

١٣ - ياء فعيلة المعتلة العين، أو مضعفتها تبقى الياء على حالها

خليلة: خليلي

طويلة: طويلي

جليلة: جليلي

١٤ - ياء فُعيل، بضم، فتح، المعتل اللام مثل قصي. تحذف الياء الأولى، ثم تقلب الثانية ألفاً، ثم تقلب الألف واواً:

قُصَي: قُصوي

رُضَي: رُضوي

وشدَّ منها:

ثقيف: ثقفي

قريش: قرشي

هذيل: هذلي

ب - أحكام الألف:

١ - إذا كانت الألف رابعة:

أ - الألف الرابعة والحرف الثاني متحرك

تحذف الألف:

بخارى: بخاري

جَمَزَى: جَمَزِيّ

حُبَارَى: حُبَارِيّ

ب - الألف الرابعة، والحرف الثاني ساكن:

١ - يجوز حذف الألف.

٢ - يجوز قلبها إلى الواو.

والقلب أحسن من الحذف.

٣ - يجوز زيادة ألف بين اللام والواو مثل:

حبلَى: حبلي، حبلوي، حبلأوي

علقي: علقِيّ، علقوي، علقأوي

ملهى: ملهِيّ، ملهوي، ملهأوي

٢ - تحذف الألف الخامسة فأكثر من آخر الاسم المقصور

مصطفى: مصطفىّ

ج - أحكام الهمزة:

١ - حكم همزة الاسم الممدود في النسبة كحكمها في التثنية، فتبقى إذا كان

الاسم مذكراً مثل:

قراء: قرائي

حذاء : حذائي

عداء : عدائي

ومنهم من يقلبها واواً. والأجود ترك الهمزة على حالها
٢ - وتقلب الهمزة واواً إذا كان الاسم الممدود مؤنثاً مثل :

صحراء : صحراوي

سهاء : سهاوي

٣ - ويجوز الوجهان إذا كانت الهمزة لللاحق مثل :

علباء : علباوي، علبائي

كساء : كساوي، كسائي .

كيمياء : كياوي، كيميائي

د - حكم تاء التأنيث :

تُحذف عند النسب مثل :

مكة : مكّي .

فاطمة : فاطمي .

هـ - النسب إلى ما حذفت لامه :

١ - إذا جبر في التثنية، وجمع التصحيح تعود اللام المحذوفة :

أب : أبوان، أبوي

أخ : أخوان، أخوي .

سنة : سنوات : سنوي أو سنهي .

عضة : عضوان : عضوي، عضهي .

٢ - إذا لم يجبر في التثنية، والجمع جاز في النسب الوجهان :

شفه : شفي، شفوي

عدة : عدّي، عدوي

٣ - إلا إذا كانت عينه معتلة فيجب عودة حرف العلة مثل :

ذووي في ذي، وذات بمعنى صاحب، وصاحبة .

شاهي، أو شوهي مسكون الواو في شاة أصلها شوهة .

ويد ودم يصح فيهما الوجهان:

يد: يَدِي أو يدوي

دم: دَمِي، أو دموي.

٤ - إذا نسبنا إلى ما حذف لامه، وعوض عنها بتاء التانيث، فلا تنقلب إلى هاء، ويتم حذف التاء:

بنت: بنوي

أخت: أخوي

٥ - ولا تعود الفاء لما صحت لامه:

عدة: عدي

صفة: صفي

و - النسب إلى المثني والجمع:

١ - تحذف علامتا التثنية، وجمع المذكر السالم في النسب ويعامل معاملة مفردة.

زيدان، زيدون: زيديّ

٢ - أما جمع المؤنث السالم:

أ - تحذف منه ألف الجمع مع التاء إن كان منتهيا بتاء التانيث في مفرده، وينسب للاسم المفرد ساكن العين:

تمرة: تمري.

ب - يجب حذف الألف من جمع المؤنث السالم إذا كانت خامسة فأكثر في الجموع الصحيحة القياسية، أو الملحقة على جمع

المؤنث السالم، ويعامل حسب مفرده مثل:

مسلمة: مسلمات: مسلميّ.

سرادق: سرادقات: سرادقيّ.

٣ - في اسم الجمع

وهو الكلمة الدالة على جماعة، وليس لها مفرد من لفظها، وليست على وزن خاص بالجموع أو غالب عليها مثل: قوم، رهط،

أبائيل، نقول في النسب على لفظها بإضافة الياء المشددة:

قوم: قومي

رهط: رهطي

أبائيل: أبائيلي.

٤ - اسم الجنس الجمعي:

وهو اسم يدل على جماعة ويميز عن مفردة بالياء، أو بالتاء في آخره
مثل:

شجر مفردة شجرة.

عرب مفردة عربي.

في النسب تحذف التاء من آخره مثل:

شجرة: شجري

عرب: عربي

٥ - وكذلك إذا كان جمع تكسير فهو يعامل معاملة الاسم المفرد:

البساتين اسم قرية البساتيني

أو كان اسماً مجري مجرى اسم العلم وإن دلّ على جماعة:

أنصار: أنصاري.

ز - النسبة إلى اسم العلم:

١ - اسم العلم المركب تركيباً إسنادياً ينسب إلى صدره:

برق نحره: برقي

تأبط شرأ: تأبطي

٢ - اسم العلم المركب تركيباً مزجياً ينسب إلى صدره:

بعلبك: بعلي

معد يكرب: معدّي.

٣ - اسم العلم المركب تركيباً إضافياً:

أ - ينسب إلى صدره إذا لم يبدأ بكنية «أم، أب، ابن، ابنة،

أخ، أخت...»

مثل: امرؤ القيس: مرثي أو امرثي

ب - إذا كان مبدوءاً بكنية ينسب إلى عجزه :

أبو بكر: بكري .

أم كلثوم: كلثومي .

ابن عمر: عمري .

وألحق فيه ما صيف في اللبس مثل: عبد مناف: منافي .

ح - حالات خاصة في النسب :

١ - قد يستغني عن ياء النسب غالباً بصوغ «فاعل» مقصود به صاحب الصفة مثل :

طاعم، كاس، لابن، تامر .

ومنه قول الخطيبه هاجياً :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

وقيل: «وغررتني، وزعمت أنك لابن في الصيف تامر»

أي ذو لبن، وتمر .

٢ - أو بصوغ فَعَال بفتح الفاء، وتشديد العين مقصوداً بها الحرفة مثل :

نَجَّار، حداد، عَطَّار... لمن يحترف النجارة والحدادة

والعطارة...

٣ - أو بصوغ فَعِل بفتح الفاء وكسر العين مثل :

لَبِن، طَعِم أي صاحب لبن، وطعام .

٤ - وتصاغ نادراً «مفعال» مثل معطار «منحار» .

أي ذي عطر، أو كثير النحر .

٥ - ويصاغ مفعيل مثل فرس محضير أي حُضِر بضم فسكون، وهو الجري .

٦ - ما خرج عما تقدم فهو شاذ في النسب مثل :

فوقاني، تحتاني، شعرائي .

بزيادة ألف ونون على: فوق، تحت، شعر .

هـ - التصغير^(١):

١ - تعريفه: التصغير هو الاسم المحول إلى صيغة «فُعِيل» أو «فَعِيْل» أو «فَعِيْلِل».

٢ - أغراضه: يصغر الاسم لأحد الأغراض التالية:

- أ - للدلالة على صغر حجمه: كُتَيْب، كَتَيْب، لقيمة.
- ب - للدلالة على تقليل عدده: وريقات، دربهات.
- ج - للدلالة على قرب زمانه أو مكانه قبيل العشاء، دوين البيت.
- د - للدلالة على التعظيم: أصابتهم دويبة أذهلتهم.
- هـ - للدلالة على التحقير: شويعر.
- و - للدلالة على التحبب: في دارك جويرية كالغُزَيْل.

٣ - صورته:

- أ - الثلاثي على وزن فعيل: رجيل، كليب.
- ب - ما فوق الثلاثي: الرباعي فُعَيْلِ درهم: درهم أو الخماسي: سفرجل: سفيرج.
- ج - الخماسي وما زاد عليه فله وزن فعيعيل مثل عصفور منهاج: عصيفير، منيهيج.

ويلاحظ أن التصغير مثل جمع التكسير تحذف اللام من الاسم الخماسي، ويقلب حرف العلة الذي قبل الآخر إلى الياء؛ لأن الكسرة تناسب الياء. فالتصغير يرد الأشياء إلى أصولها.

٤ - قواعد التصغير الهامة:

- أ - الاسم الثلاثي المؤنث تأنيثاً معنوياً تزداد عليه التاء في آخره عند التصغير مثل: أرض، شمس، دعد: أريضة، شميسة، دعيدة.
- ب - الاسم المحذوف منه حرف يرد إليه المحذوف عند التصغير شأن

(١) سعيد الأفغاني. الموجز في قواعد اللغة العربية. مرجع سابق. ص ١٥٦ - ١٥٨.

التصغير مثل: دم، عدة، ابن، أب، أخت، يد نقول في جمعها جمع التكسير: دماء، وعود، أبناء، آباء، أخوات، أيدي، وفي التصغير: دمي، وعيد، بُنيّ، أبي، أخية، يُدِيّة.

ج- إذا كان ثاني الاسم حرف علة منقلباً عن غيره رد إلى أصله كما يرد حين التكسير مثل: ميزان، دينار، باب، ناب.

في جمع التكسير نقول: موازين، دنانير، أبواب، أنياب.

وفي التصغير نقول: موزين، دنينير، بويب، نيب.

د- الألف الزائدة في اسم الفاعل، والمنقلبة عن همزة مثل آدم والمجهولة الأصل كالتي في عاج تقلب جميعاً واواً في التصغير، مثل: شويعر، أويدم، عويج.

هـ- يختص التصغير بالأسماء المعربة، ولكن ورد عن العرب شذوذاً تصغير بعض أسماء الإشارة والأسماء الموصولة مثل: اللذيا، واللتياء، تصغير: الذي، والتي.

وذا تصغير ذا، وهؤلاء في تصغير هؤلاء وتصغير بعض أفعال التعجب مثل: يا أميلح الغزال فيقتصر ذلك على ما سمع، ولا يقاس عليه.

أسئلة على مساق الصرف

- ١ - ما معنى الصرف؟ وبماذا يفيدنا؟
- ٢ - عرّف الفعل المجرد، والفعل المزيد مع مثال لكل منهما.
- ٣ - عدد أهم أوزان المجرد والمزيد.
- ٤ - عدد أهم المعاني المستفادة من زيادات الأفعال.
- ٥ - عدد أقسام الفعل الصحيح مع مثال لكل نوع.
- ٦ - عدد أقسام الفعل المعتل مع مثال لكل نوع.
- ٧ - عدد أقسام الفعل المعتل مع مثال لكل نوع.
- ٨ - عرف الفعل اللازم مع مثال.
- ٩ - ما هي الأفعال التي يمكن توكيدها بنون التوكيد؟
- ١٠ - كيف يمكن تصريف الفعل مع الضمائر؟
- ١١ - عرّف ما يلي:
 - أ - الاسم الجامد:
 - ب - المصدر:
 - ج - المصدر الميمي:
 - د - المصدر الصناعي:
 - هـ - المصدر الدال على المرة:
 - و - المصدر الدال على الهيئة:
- ١٢ - عرف المشتقات التالية وبين طريقة اشتقاقها:
 - أ - اسم الفاعل:
 - ب - مبالغة اسم الفاعل:
 - ج - اسم المفعول:
 - د - الصفة المشبهة باسم الفاعل:
 - هـ - اسم التفضيل:
 - و - اسم الزمان:
 - ز - اسم المكان:

ح - اسم الآلة :

١٣ - عرف ما يلي مع مثال :

أ - الاسم المنقوص :

ب - الاسم المقصور :

ج - الاسم المدود :

د - الاسم الصحيح :

١٤ - ضع في المثني ما يلي :

هدى - منى - رضا -

عصا - مصطفى - ليلي -

قاضي - المحامي -

عداء - صحراء -

قاضية - مهذب .

١٥ - ضع في صيغة الجمع ما يلي :

هاوٍ - والٍ -

مصطفى - ليلي -

هدى - فتى - عصا -

سمراء - وضاء -

ناجح - محامية

١٦ - عرف ما يلي مع مثال :

أ - اسم الجمع :

ب - صيغة منتهى الجموع :

ح - جمع الجمع :

د - جمع القلة :

ه - جموع الكثرة :

١٧ - ضع وزن الكلمات التالية :

قَبِلَ - تقابل - استخرج - قلبت

بع - محمود - اسع - نقول .

- ١٨ - عرّف النسب. وما هي التغييرات التي ترافقه؟
- ١٩ - عرّف الإعلال مع مثال.
- ٢٠ - عرّف الإبدال مع مثال:
- ٢١ - عرف الإدغام مع مثال:

الإجابة النموذجية على أسئلة الصرف:

ج ١ - ما معنى علم الصرف وبماذا يفيدنا؟
الصرف، يقال له التصريف، وهو لغة: التغيير، ومنه تصريف الرياح، أي تغييرها.
واصطلاحاً بالمعنى العملي: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها كاسم الفاعل، ..
وبالمعنى العلمي: علم بأصول يُعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء.
وموضوعه: الألفاظ العربية الاسماء والأفعال من حيث تلك الأحوال مثل الصحة والإبدال والإعلال، والزيادة...
ويختص بالاسماء المتمكنة، والأفعال المتصرفة.
وفائدته: صَوْن اللسان عن الخطأ في المفردات، ومراعاة قانون اللغة في الكتابة. ويعتمد في شواهدة على كلام الله تعالى، وكلام رسوله ﷺ وكلام العرب.

ج ٢ - عرّف الفعل المجرد والمزيد مع مثال لكل منهما:
الفعل المجرد: فعل جميع حروفه أصلية مثل: كتب.
والفعل المزيد: فعل نجد فيه حرفاً أو أكثر من حروف الزيادة «سألتمونيها» مثل: استكتب.

ج ٣ - عدد أهم أوزان المجرد والمزيد مع مثال لكل نوع:

١ - الثلاثي المجرد في الماضي ثلاثة أبواب هي:

أ - فَعَلَ : نَصَرَ.

ب - فَعِلَ : فَرِحَ.

ج - فَعُلَ : كَرُمَ.

أما الرباعي المجرد فله وزن واحد هو «فعلل» دحرج.

أما الفعل الثلاثي المزيد، فينقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ - ما زيد فيه حرف واحد:

١ - أفعال: أكرم. تعني التعدية

٢ - فاعل: قابل. تعني المشاركة.

٣ - فَعَّل: فرَّح. تعني التعدية.

ب - ما زيد فيه حرفان:

١ - انفعَل: انكسر. معناها المطاوعة.

٢ - افتعل: اجتمع. معناها التشارك.

٣ - افعَلَّ: اخضرَّ. قوة اللون أو العيب.

٤ - تفَعَّل: تقدَّم. المطاوعة والاتخاذ

٥ - تفاعل: تقابل. المشاركة.

ج - ما زيد فيه ثلاثة أحرف:

١ - استفعَل: استقبل. الصيرورة.

٢ - افعوعَل: اعشوشب. الكثرة.

٣ - افعالاً: اخضرَّ. يدل على اللون والعيب.

٤ - افعوَلَّ: اجلوَّذ. يدل على القوة.

أوزان الرباعي المزيد فيه:

١ - المزيد بحرف واحد: تفعلل - تدحرج. المطاوعة.

٢ - المزيد بحرفين:

أ - افعللل: احرنجم. الشدة.

ب - افعللَّ: اطمأنَّ. المطاوعة.

ج - ٤ - عدد أهم معاني الزيادة، ثم وضع معنى الزيادة المشهورة أكثر من غيره إلى جانب المثال. ويجب العودة إلى كتب الصرف لمعرفة المعاني الأخرى المتبقية.

ج - ٥ - أقسام الفعل الصحيح هي:

أ - الصحيح السالم: درس.

ب - الصحيح المضعف: عدّ.

ج - الصحيح المهموز: أكل - سأل - قرأ.

ج ٦ - أقسام الفعل المعتل مع مثال لكل نوع:

أ - المعتل المثال: وصل.

ب - المعتل الأجوف: قال.

ج - المعتل الناقص: دعا.

د - اللفيف المقرون: روى.

هـ - اللفيف المفروق: وقى.

ج ٧ - أقسام الفعل المتعدي مع مثال لكل نوع:

أ - الفعل المتعدي لمفعول به واحد: كتب.

ب - الفعل المتعدي لمفعولين:

١ - أصلهما المبتدأ والخبر: ظن وأخواتها.

ظنَّ الكسولُ النجَّاحَ سهلاً.

٢ - الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر:

أعطى وأخواتها: وهبَ المحسنُ الفقيرَ ثوباً.

٣ - أفعال التحويل: صَيَّرَ، حَوَّلَ، جَعَلَ: جعلت الحرارة الماء بخار

ج - الفعل المتعدي لثلاثة مفعولات. أعلم أنبأ. أعلم الشرطيُّ السائق

الطريقَ صعباً.

ج ٨ - الفعل اللازم هو فعل يكتفي بالفاعل، ويعطي المعنى واضحاً دون

حاجة لمفعول به مثل: جئت إلى الكلية.

ج ٩ - الفعل الماضي لا يؤكد بنون التوكيد.

أما المضارع فيجب توكيده في حالات ويجوز في حالات أخرى ويمتنع توكيده أحياناً.

وأهم مواضع توكيده عندما يأتي بعد القسم مقروناً باللام دون فاصل

يفصله عن القسم مثبتاً دلاً على المستقبل وعندها يبنى على الفتحة:

والله لأحفظنَّ العهد - بينما فعل الأمر فيجوز توكيده دوماً إذا جاء

لمعنى بلاغي مثل: ادرسنَّ.

ج ١٠ - يمكن تصريف الفعل مع ضمائر الرفع البارزة المنفصلة لمعرفة ما يحصل من تغيرات على النحو التالي:

التغير الحاصل	الوزن	قال	ضمائر الرفع	
حذفت الألف عين الفعل عندما اتصل مع تاء الفاعل . حذفت الألف عين الفعل عندما اتصل مع نا الدالة على الفاعل .	فلْتُ فلنا	قلْتُ قلنا	أنا نحن	المتكلم
حذفت الألف عين الفعل عندما اتصل مع تاء الفاعل . حذفت الألف عين الفعل عندما اتصل مع تاء الفاعل .	فُلْتُ فلتِ	قلتُ قلتِ	أنتَ أنتِ	المخاطب
حذفت الألف عين الفعل عندما اتصل مع تاء الفاعل . حذفت الألف عين الفعل عندما اتصل مع تاء الفاعل .	فلتما	قلتما	أنتما	
حذفت الألف عين الفعل عندما اتصل مع تاء الفاعل . حذفت الألف عين الفعل عندما اتصل مع تاء الفاعل .	فلتم	قلتم	أنتم	
حذفت الألف عين الفعل عندما اتصل مع تاء الفاعل .	فلتنَّ	قلتنَّ	أنتنَّ	
بقي الفعل على حاله دون تغيير . بقي الفعل على حاله دون تغيير . بقي الفعل على حاله دون تغيير . بقي الفعل على حاله دون تغيير . بقي الفعل على حاله دون تغيير . تم حذف الألف عين الفعل عندما اتصلت به نون النسوة .	فعل فعلت فعلا فعلتا فعلوا فُلنَّ	قال قالت قالا قالتا قالوا قلن	هو هي هما مذكر هما مؤنث هم هنَّ	الغائب

القاعدة:

- عندما نصرف الفعل الماضي المعتل الأجوف مع ضمائر الرفع البارزة المنفصلة يحصل ما يلي:
- ١ - تحذف الألف عين الفعل مع ضمائر المتكلم والمخاطب وهن فقط من الغائب.
 - ٢ - تبقى على حالها مع هو هي هما هم.

جواب ١١ - أعرف ما يلي:

- أ - الاسم الجامد اسم لم يؤخذ من غيره، ودلّ على حدث أو معنى من غير ملاحظة صفة، كأسماء الأجناس المحسوسة مثل: رجل - شجر - وأسماء الأجناس المعنوية مثل: زمان - فهم . . .
وينقسم الجامد إلى قسمين:
أ - اسم ذات يدل على محسوس: باب، طالب، كتاب.
ب - اسم معنى يدل على معنى عقلي مجرد: ظلم - عدل.
- ب - المصدر اسم يدل على عمل دون زمن محدد. ومصدر الفعل الثلاثي سماعي، أما مصادر الفعل الرباعي فهي قياسية يجب حفظها والقياس عليها مثل: قاتل: قتال ومقاتلة. فاعل: فعال ومفاعلة.
- ج - المصدر الميمي: مصدر يبدأ بميم زائدة ويصاغ من الثلاثي على وزن مَفْعَل: مَنصَر - مَضْرَب. وإذا كان مثلاً صحيح اللام تحذف فاؤه في المضارع فالمصدر الميمي على وزن مَفْعِل وعد - يعد - موعِد.
- د - المصدر الصناعي: هو زيادة ياء مشددة وتاء التانيث على آخر الكلمة مثل: إنسان: إنسانيّة، وطن: وطنيّة . . .
- هـ - المصدر الدال على المرة: يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فَعْلَة. جلس: جَلْسَة. أكل: أكلة. وإذا كان بناء مصدره الأصلي بالتاء فيدل على المرة بالوصف رحم: رحمة واحدة.

ومن غير الثلاثي بزيادة التاء على مصدره كانطلاقة وإن كانت في المصدر تاء دل عليها بالوصف مثل:
أقام إقامة واحدة.

و - المصدر الدال على الهيئة: يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فِعْلة، قتل: قَتَلَة.

وإذا كانت التاء في مصدره الأصلي دَلَّ على الهيئة بالوصف: نشد، نشدة عظيمة.

ولا يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة.

جواب ١٢ - عرّف المشتقات التالية وبين طريقة اشتقاقها:

أ - اسم الفاعل: اسم مشتق من الفعل ليدل على من قام بالفعل. ويشق من الثلاثي على وزن فاعل: كتب، كاتب.

ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره، مثل: استخرج، يستخرج، مُستخرج.

ب - مبالغة اسم الفاعل: تدل على الكثرة والمبالغة في الفعل وأوزانها هي:

١ - فَعَّال: قتال.

٢ - مفعال: مقدم.

٣ - فعول: أكل.

٤ - فعيل: عليم.

٥ - فَعِيل: حدير.

ج - اسم المفعول: اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول ليدل على من وقع عليه الفعل.

ويشتق من الثلاثي على وزن مفعول: نُصِر - منصور.

ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه بعد إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره. استنصر - يستنصر - مُستنصر.

د - الصفة المشبهة باسم الفاعل: اسم مصوغ من الثلاثي اللام ليدل على من قام بالفعل على وجه الثبوت، وإذا أريد من اسم الفاعل أو اسم المفعول

معنى الثبوت والاستمرار يصبح كل منها صيغة مشبهة باسم الفاعل .
 أشهر أوزانها: فعيل: كريم . فَعَل: كرم .
 هـ - اسم التفضيل: اسم مصوغ من المصدر ليدل على أن شيئين اشتركا في
 صفة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة .
 وزنه: يأتي على وزن أفعل، أكبر ويجب أن يكون فعله ثلاثياً متصرفاً
 قابلاً للتفضيل، تاماً، غير منفي ولا يدل على عيب، ولا يكون مبنياً
 للمجهول مثل:

يا أعدل الناس إلا في محاكمتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
 و - اسم الزمان والمكان: هما اسمان مصوغان للدلالة على زمان وقوع الفعل
 أو مكانه ويصاغان من الفعل الثلاثي .

وزنهما: من الثلاثي على وزن: مَفْعَل: مَضْرَب - مَنَصَّر أو مَفْعِيل إن
 كانت عين مضارعه مكسورة أو كان مثلاً. جلس - يجلس - مجلس .
 عرض - يعرض - مَعْرِض، وعد - يعد - موعِد، وقف - يقف - موقِف .

ز - الاسم الآلة: هو اسم مصوغ من مصدر الثلاثي ليدل على الآلة التي
 يستعين بها على القيام بالفعل له أوزان كثيرة منها: مفعال . مفتاح .
 مَفْعَل: مِبْرَد . . .

جواب ١٣ - عَرَف ما يلي مع مثال:

أ - الاسم المنقوص: اسم ينتهي بياء لازمة من أصل الاسم قبلها كسرة،
 مثل: القاضي - الهاوي .

ب - الاسم المقصور: اسم ينتهي بألف لازمة من أصل الاسم مثل: ليلي -
 مصطفى - هدى - منى - عصا - رحا . . .

ج - الاسم الممدود: اسم ينتهي بهمزة قبلها ألف مثل: صحراء - وضاء .

د - الاسم الصحيح: اسم لا نجد في آخره حرفاً معتلاً ولا همزة، مثل:
 محمد .

جواب ١٤ - ضع في المثني:

هدى = هديان . منى = منيان . هديين منيين .

رحا = رحوان . عصا = عصوان . رحوين - عصوين .

مصطفى = مصطفىان - مصطفىين .

ليلي = ليليان - ليليين .

قاص = قاضيان - قاضيين .

المحامي = المحاميان - المحاميين .

عداء = عداءان - عداءين .

صحراء = صحراوان - صحراوين .

قاضية = قاضيتان - قاضيتين .

مهذب = مهذبان - مهذبين .

جواب ١٥ - ضع في صيغة الجمع :

هاوٍ = هاوون - هاوين .

والٍ = والون - والين .

القاضي = القاضون - القاضين .

مصطفى = مصطفون - مصطفين .

ليلي = ليليات .

هدى = هديات .

فتي = فتیان .

عصا = عصوات .

سمراء = سمراوات .

وضاء = وضاءون - وضاءين .

ناجح = ناجحون - ناجحين .

محامية = محاميات .

ج ١٦ - عرّف ما يلي مع مثال :

١ - اسم الجمع : اسم لا واحد له من لفظه، وليس على وزن خاص بالجموع، أو غالب فيها: قوم - رهط .

- ٢ - اسم الجنس الجمعي: اسم يتميز عن واحده:
 - إما بالياء في الواحد: عرب - عربي.
 - وإما بالتاء في الواحد: تمر - تمرّة.
- ٣ - صيغة منتهى الجموع مفاعل ومفاعيل مدارس ومصاييح . كل جمع تكسير بعد ألف الجمع حرفان متحركان أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن: مساجد ومفاتيح .
- ٤ - جمع الجمع: قد تدعو الحاجة إلى جمع الجمع كما تدعو إلى تثنيته فكما يقال في جماعتين من الجمال أو البيوت جمالان - وبيوتان . تقول أيضاً في جماعات منها: جمالات وبيوتات . ومنه قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾ .
- ٥ - جموع القلة: تدل جموع القلة على ٣ - ١٠ . وتعتبر القلة في نكرات الجموع . أما معارفها فصالحة للقلة والكثرة باعتبار الجنس أو الاستغراق .
- أوزان جموع القلة:
- ١ - أَفْعُلُ: كلب - أَكْلُبُ .
 - ٢ - أَفْعَالُ: ثوب - أَثْوَابُ .
 - ٣ - أَفْعِلَةٌ: غطاء - أَغْطِيَةٌ .
 - ٤ - فِعْلُهُ: صبي - صَبِيَّةُ .
- أما أوزان جموع الكثرة:
- فتدل على الأحد عشر فأكثر ولها ثلاثة وعشرون وزناً هي:
- ١ - فُعْلُ: أحمر - حَمْرُ .
 - ٢ - فُعْلُ: غفور - غُفْرُ .
 - ٣ - فُعْلُ: مديه - مُدَى .
 - ٤ - فِعْلُ: حِجَّة - حِجَّاجُ .
 - ٥ - فُعْلَةٌ: همزة لمزة
 - ٦ - فَعْلَةٌ: كاتب - كَتَبَةٌ .
 - ٧ - فَعْلَى: قتيل - قَتْلَى .

(١) سورة المرسلات آية ٣٣ .

- ٨ - فَعَلَةٌ : كوز - كِوزَةٌ .
- ٩ - فَعَّلَ : راعح - رُكِّعَ .
- ١٠ - فُعَّالٌ : صائم - صَوَّامٌ .
- ١١ - فِعَالٌ : كلب - كلاب .
- ١٢ - فُعُولٌ : وَعَلَ - وُعُولٌ .
- ١٣ - فِعْلَانٌ : غَرَابٌ - غِرْبَانٌ .
- ١٤ - فُعْلَانٌ : ظَهَرَ - ظُهْرَانٌ . حَمَلَ - حُمْلَانٌ .
- ١٥ - فُعْلَاءٌ : بخيل - بُخْلَاءٌ .
- ١٦ - أَفْعِلَاءٌ : نبي - أنبياء .
- ١٧ - فَوَاعِلٌ : كاذبة - كواذب .
- ١٨ - فِعَائِلٌ : سحابة - سحائب .
- ١٩ - فِعَالِيٌّ : سَعَلَاةٌ - سِعَالِيٌّ .
- ٢٠ - فَعَالِيٌّ : صحراء - صَحَارِيٌّ .
- ٢١ - فِعَالِيٌّ : كرسِيٌّ - كِرَاسِيٌّ .
- ٢٢ - فِعَالِلٌ : جعفر - جَعَاْفِرٌ .
- ٢٣ - شبه فعائل كمفاعل : مدارس . فواعل : طوابق فياعل : صياقل .
أفاعله : أبالسّة .

جواب ١٧ - ضع وزن الكلمات التالية :

قَبِلَ - فَعِلَ .

تَقَابَلَ - تَفَاعَلَ .

اسْتَخْرَجَ - اسْتَفْعَلَ .

قَلْتُ : فَلْتُ .

بِعَ : فَلَ .

اسْعَ : افْعَ .

نَقُولُ : نَفْعَلُ .

جواب ١٨ - عَرَفَ النسب .

سماه سيبويه الإضافة وابن الحاجب النسبة بمعنى الإضافة .

ويحدث به ثلاث تغييرات: لفظي ومعنوي، وحكمي .

فالأول: زيادة ياء مشددة في آخر الاسم مكسور ما قبلها لتدل على نسبه إلى المجرد منها منقولاً إعرابه إليها: مصري - شاميّ .

والثاني: معنوي صيرورته اسماً للمنسوب .

والثالث: حكمي . معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفعه الظاهر والمضمر

باطراد كقولك: زيد قرشي أبوه ولدى إضافة الياء المشددة للاسم المنسوب

تحذف من الاسم المنسوب ستة أشياء في الآخر هي:

١ - الياء المشددة الواقعة بعد ثلاثة أحرف شافعيّ

٢ - تحذف تاء التانيث من الاسم المؤنث مكة، مكّي .

٣ - الألف خامسة فصاعداً: حبارى - حباريّ مصطفيّ .

٤ - ياء المنقوص خامسة: كالمعتديّ .

٥ - ٦ - حذف علامتا التثنية وجمع تصحيح المذكر علمين إذا أعربا بالحروف

تقول: زيدي في النسب إلى زيدان وزيدون .

ويجب حذف ستة أخرى متصلة بالآخر:

١ - الياء المكسورة المدغم فيها مثلها: طيّب، هيّن: طيّبيّ - هيّبيّ

٢ - ياء فعيلة: حنيقة: حنفيّ، صحفية: صحفيّ .

٣ - ياء فعيلة: جهينة: جهنيّ . قريظة: قريظيّ .

٤ - واو فعولة: شنوءة - شنتيّ .

٥ - ياء فعيل: غنيّ - عليّ: غنويّ - علويّ

٦ - ياء فعيل: قضيّ - قُصويّ .

وإذا نسب إلى ما حذف لاهه تعود في النسب أخ دم أخوي - دموي .

وينسب إلى اسم الجمع قوم = قوميّ، رهط، رهطيّ أو اسم الجنس

الجمعيّ: شجر = شجريّ .

أو جمع التكسير كبساتين = بساتييّ علم قرية في مصر .

جواب ١٩ - عرّف الإعلال مع مثال :

- ١ - تعريفه : هو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو إسكانه، أو حذفه .
 - ٢ - أنواعه: ثلاثة هي القلب، والإسكان، والحذف .
- أ - فالقلب: تحويل يختص بحروف العلة لأنها متقاربة المخارج يكثر فيها التغيير.

ب - الإعلال بالنقل: تنقل حركة المعتل إلى الساكن الصحيح قبله: مع بقاء المعتل إن جانس الحركة كيقول ويبيع. أصلها يَقُولُ كينصُر. ويبيع كـ يضرب. وإلا قلب حرفاً يجانسها: كيخاف ويخيف أصلهما يَخُوفٌ كَيَعْلَمُ، ويخُوفٌ كَيُكْرَمُ.

وينحصر الإعلال بالنقل في أربعة مواضع:

- ١ - الفعل المعتل العين كما مر.
- ٢ - الاسم المشبه للفعل المضارع وزناً فقط، بشرط أن يكون فيه زيادة يمتاز فيها عن الفعل كالميم في مفعل كمقام ومعاش أصلهما مَقُومٌ وَمَعْيَشٌ على وزن مذهب فنقلوا، وقلبوا.
- ٣ - المصدر الموازن للإفعال والاستفعال نحو إقوام واستقوم ويقال فيهما: إقامة واستقامة.
- ٤ - صيغة «مَفْعُولٌ» كمقول مبيع بحذف أحد المدين فيهما مع قلب الضمة كسرة في الثاني أصلهما: مقول ومبيوع.

جـ - الإعلال بالحذف:

- ١ - إذا كان الماضي على وزن «أَفْعَلٌ» فإنه يجب حذف الهمزة من مضارعه واسم فاعله، واسم مفعول مثل: أكرم - يكرم - مُكْرَمٌ - مُكْرَمٌ.
 - ٢ - الماضي المثال تحذف فاؤه في المضارع: وعد، يعد.
 - ٣ - متى كان الفعل الماضي ثلاثياً مكسور العين وكانت لامه وعينه من جنس واحد جاز لك عند إسناده للضمير المتحرك ثلاثة أوجه .
- أ - الإتمام: ظلّ، ظللتُ.

- ب - حذف العين ونقل حركتها الفاء. ظَلَّ، ظَلْتُ.
 ج - حذف العين دون نقل حركتها: ظَلْتُ.
 فإن زاد على ثلاثة تعين الإتمام، نحو: أقررتُ.
 كما يتعين الإتمام لو كان ثلاثياً مفتوح العين نحو حَلَلْتُ.

د - الحذف القياسي عند التقاء الساكنين: إذا التقى ساكنان في كلمة واحدة أو كلمتين وجب التخلص منها:
 - إما بحذف أولهما.

- أو بتحريكه ما لم يكن على حده.

فيجب إن كانا في كلمة حذف الأول لفظاً إذا كان مدّة، سواء أكان الثاني جزءاً من الكلمة أو كالجزم منها: نحو قُلْ، وبعْ، وخَفْ. ونحو أنتم تغزون وتقصون ولترمُنْ، ولتغزُنْ يا رجال. وأنتِ ترمين وتغزيرين ولتغزِرُنْ يا هندُ.

ويحذف لفظاً لا خطأً إن كانا في كلمتين متجاورتين نحو: يغزو الجيشُ، ويرمي الرجلُ...

١ - الإعلال في الهمزة:

تقلب الياء والواو همزة وجوباً في أربعة مواضع:

- أ - أن تتطرفا بعد ألف زائدة. ساء - بناء أصلهما ساء وبناي.
 ب - أن تقعا عيناً لاسم فاعل فعل اعلتا فيه: قائل - بائع أصلهما: قاول - بايع.
 ج - أن تقعا بعد ألف «مفاعل» وشبهه: كعجوز - عجائز، صحيفة - صحائف، رسالة - رسائل.
 د - أن تقعا ثانيّتي لياءين بينها ألف «مفاعل» مثل: نَيْف: نَيْف. أوّل: أوائل.

٢ - قلب الهمزة ياء أو واواً:

ولا يكون ذلك إلا في بايين:

أ - باب الجمع الذي على زنة «مفاعل» إذا وقعت الهمزة بعد ألف، وكانت

تلك الهمزة عارضة فيه، وكانت لامه همزة أو واو أو ياء:

أ - خطيئة: خطايا.

ب - قضية: قضايا.

ج - مطية: مطايا.

د - هراوة: هراوى.

ب - الهمزتان اللتقيتان في كلمة واحدة: إما تكون الأولى متحركة والثانية ساكنة نحو أمنت - أصلها أمنت. أو ساكنة متحركة سأل مبالغة في السؤال لال مبالغة في النسب لبائع اللؤلؤ.

وإن كانتا متحركتين فإن كانتا في الطرف أو كانت الثانية مكسورة أبدلت ياء مغلقة نحو: مجيء.

وإن لم تكن طرفاً وكانت مضمومة أبدلت واواً مطلقاً نحو: وضوء.

وإن كانت مفتوحة فإن انفتح ما قبلها أو انضم أبدلت واواً وإن انكسر أبدلت ياء ويجوز ابقاؤها وقبلها من جنس ما قبلها مع الإدغام، يد ودم في يدوي أو يدي دموي دمي في النسب.

٣ - الإعلال في حروف العلة:

تقلب الألف ياء في حالتين:

- أ - أن ينكسر ما قبلها كما في تكسير وتصغير مصباح مفتاح: مصايح - مفاتيح، ومصبيح مفتيح.
- ب - أن تقع تالية لياء التصغير كقولك في غلام غليم.

وتقلب الواو ياء في عشرة مواضع:

- ١ - أن تقع في الطرف بعد كسرة: رضي قُوي، الغازي، الداعي
- ٢ - أن تقع عيناً لمصدر فعل أعلت فيه وقبلها كسرة وبعدها ألف صيام وقيام، وانقياد، واعتقاد.
- ٣ - أن تكون عيناً لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة دار، ديار، حيلة، حيل.
- ٤ - أن تقع طرفاً رابعة فصاعداً بعد فتحة زكيت.
- ٥ - أن تقع متوسطة بعد كسرة وهي ساكنة مفردة مثل: ميزان - ميقات.

- ٦ - أن تكون الواو لاماً «لَفُعْلِي» وصفاً نحو الدُّنْيَا العَلِيَا.
- ٧ - أن تجتمع الواو والياء في كلمة والسابق منها متأصل ذاتاً أو سكوناً نحو سيد وميت.
- ٨ - أن تكون الواو لام مفعول الذي ماضيه فَعِلَ بكسر العين: رضي - قوي - مرضي - مقوي عليه.
- ٩ - أن تكون لام «فُعُول» بضم الفاء جمعاً كِعَصِي وِلِيّ.
- ١٠ - أن تكون عينا لَفُعْل جمعاً صحيح اللام غير مفصولة منها كَصِيْم، نُيْم.

ب - قلب الألف والياء واواً:

- ١ - تقلب الألف واواً إذا انضم ما قبلها كبويع وضورب.
- ٢ - وتقلب الياء واواً إن كانت الياء ساكنة مفردة مضموماً ما قبلها في غير جمع كموقن مُوسر، يوقن يُوسر.
- جواب ٢٠ - عَرَفَ الإبدال مع مثال:

- أ - تعريفه: هو جعل مطلق حرف مكان آخر. فكل إعلال يقال له إبدال ولا يجوز العكس. إذ يجتمعان في قال ورمى.
- وينفرد الإبدال في نحو اصطرِبَ وأدَّكِرَ.
- ب - الحروف التي تبدل من غيرها ثلاثة أقسام:
- ١ - ما يبدل إبدالاً شائعاً للإدغام وهو جميع الحروف إلا الألف.
- ٢ - ما يبدل إبدالاً نادراً وهو ستة أحرف هي: الحاء، والخاء، والعين، والقاف، والضاد، والذال كقولهم:
- في وُكُنَّة وهي بيت القطامي الجبل: وُقِنَّة.

وفي أغنن، أحنن، وربيع، رُبيح، وفي خَطَرَ عَطَرَ وفي جَلَد جَضُد، وفي تلعثم تلعدنم.

- ٣ - ما يبدل إبدالاً شائعاً لغير ادغام وهو اثنان وعشرون حرفاً يجمعها قولك «الجد صرف شكس أمن طي ثوب عزته» والضروري منها في التصريف تسعة أحرف يجمعها قولك «هدأتُ موطياً» وما عداها فإنه غير ضروري

كقولهم أصيلاً بدلاً من أصيلاً الوقت بعد العصر.

٤ - فاء الافتعال وتأؤه:

أ - إذا كانت فاء الافتعال واواً أو ياء أصلية أبدلت تاءً، وأدغمت في تاء الافتعال، وكذا ما تصرف منه نحو: اتَّعد - اتَّصل.
ب - إذا كانت فاءؤه صادداً، أو ضاداً، أو طاءً، أو ظاءً وتسمى أحرف الإطباق، وجب إبدال التاء بالطاء في جميع التصاريف فتقول في افعل من الصبر: اصطبر. ومن الضرب: اضطرب. ومن الطهر: أطهر، ومن الظلم: اظلم.

ج - وإذا كانت فاءؤه دالاً، أو ذالاً، أو زايماً أبدلت تاؤه دالاً فتقول في «افعل» من دان، إْدان. ومن زجر: ازدجر ومن ذكر: اذْكر.

٥ - إبدال الميم من الواو من النون:

أ - تبدل الميم من الواو وجوباً في «فم».

ب - ومن النون بشرط سكونها ووقوعها قبل باء من كلمتها أو من غيرها كقوله تعالى: ﴿إِذَا أَنْبَعثَ أَشْقَاهَا﴾ من بعدنا من مرقدنا؟.

جواب ٢١ - عرّف الادغام مع مثال:

أ - تعريفه: لغة: الإدخال.

واصطلاحاً: الإتيان بحرفين ساكن فمتحرك مع مخرج واحد بلا فصل بينهما، بحيث يرتفع اللسان وينحط به دفعة واحدة. وهو باب واسع لدخوله في جميع الحروف ما عدا الألف اللينة، ولوقوعه في المتماثلين، والمتقارنين في كلمة وفي كلمتين.

ب - أقسام الإدغام:

١ - الممتنع: من الممتنع ما إذا تحرك أول المثلين وسكن الثاني نحو ظَلَلْتُ، أو عكس وكان الأول هاء سكت نحو «ما يغني عني ماله، هلك عني سلطانيه».

٢ - الواجب: يجب إذا سَكَن أول المثلين وتحرك الثاني ولم يكن الأول

مدأ، ولا همزة مفصولة من الفاء نحو جدّ وحظّ سأل، راس بزنة
فَعَال .

وكذا إذا تحركا معاً بأحد عشر شرطاً:

أ - أن يكونا في كلمة واحدة كمدّ أصلها مدد

ب - ألا يتصدر أحدهما كدذن وهو اللهب.

ج - ألا يتصل بمدغم كجسّ جمع جاسّ.

د - ألا يكون في وزن ملحق بغيره كقردد لجبل فهو ملحق بجعفر

هـ - و - ز - ح - ألا يكونا في اسم على وزن فَعَل كَطَلَّل . أو فُعَل

ك - دُئِل . ضد الصعب .

أو فِعَل كَلِم . جمع لِمَة وهي الشعر المجاور

أو فُعَل كَدُرُر . جمع دُرَّة وهي اللؤلؤ.

ط - ألا تكون حركة إحداهما عارضة ك اخصص اكفف .

ي - ألا يكونا ياءين لازماً تحريك ثانيهما ك جي عي .

ك - ألا يكونا تاءين في افتعل ك استتر - اقتتل . وفي الصور الثلاث

الأخيرة يجوز الادغام والفتك .

٣ - الادغام الجائز: كما يجوز الادغام أيضاً في ثلاث آخر:

أ - أولى التاءين الزائدتين في أول المضارع نحو تتجلى تتعلم، قال

تعالى: ﴿فأنذرتكم ناراً تلتظى﴾ ﴿ولقد كنتم تمنون الموت﴾ .

ب - و - ج - الفعل المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني عليه، نحو

﴿ومن يرتدد منكم عن دينه﴾ . ونحو قوله تعالى: ﴿واغضض من صوتك﴾ .

والتزموا فك التضعيف في «أفعل» التعجبية نحو: «أحبب يزيد» وأشدد بياض

وجه المتقين وادغام هلمّ لثقلها بالتركيب .

٤ - إذا ولي المدغم حرف مد وجب تحريكه بما يناسبه نحو ردّوا وردّي،

وردّاً .

وإذا وليه هاء غائبة وجب فتحه لخفاء الهاء رُدّه .

(١) سورة الليل آية ١٤

(٢) سورة آل عمران ١٤٣

(٣) سورة المائدة ٥٤

(٤) سورة لقمان ١٩

موجز مضمونات كتاب «علم الصرف»

الموضوع	الصفحة
- التقديم	٥
- الوحدة الأولى	٧ - ٢١
المقدمات الكلية ومنزلة التحليل الصرفي منه	
١ - النظام اللغوي، ومنزلة التحليل الصرفي منه	
أ - تعريف النظام اللغوي .	
ب - الأنظمة الفرعية في النظام اللغوي :	
١ - النظام الصوتي .	
٢ - النظام الصرفي .	
٣ - النظام النحوي .	
٤ - النظام الدلالي، أو علم المعجم .	
٥ - النظام البياني .	
٦ - النظام الكتابي .	
ج - ظاهرة الاشتقاق :	
١ - تعريفه	
٢ - أنواعه .	
د - النحت	
- الوحدة الثانية	٢٣ - ٥٠

الموضوعات الأساسية : الأوزان والتراكيب :

أ - الميزان الصرفي :

١ - تعريفه .

٢ - احتمالاته .

٣ - جدول احتمالات الميزان الصرفي .

٤ - تطبيقات على الميزان الصرفي

ب - أبنية الفعل .

ج - معاني صيغ الزوائد .

- أبنية الأسماء .

٥ - تطبيقات على وزن الأسماء .

٧٩ - ٥١ الوحدة الثالثة

المصدر والمشتقات

أ - الصحيح والمعتل

ب - المصدر :

- مصادر الثلاثي .

- مصادر الرباعي .

- مصادر الخماسي .

- مصادر السداسي .

- عمل المصدر

- الجامد والمتصرف

- الاسم المشتق

١ - اسم الفاعل .

٢ - اسم المفعول .

- تطبيقات على اسم المفعول .

- عمل اسم المفعول .

٣ - اسم التفضيل .

٤ - الصفة المشبهة باسم الفاعل .

٥ و ٦ - اسم الزمان ، والمكان

٧ - اسم الآلة .

الوحدة الرابعة ٨١ - ١٣٩

- الوقف .

- إسناد الفعل إلى الضمائر .

- همزة الوصل .

- التقاء الساكنين .

أ - الوقف : - تعريفه

- أهم قواعده .

ب - جدول أبواب الفعل الثلاثي .

ج - توكيد الفعل مع الضمائر بنوني التوكيد الخفيفة ، أو الثقيلة .

- تصريف الفعل المضارع الصحيح المؤكد مع الضمائر .

- توكيد المضارع المعتل الآخر بالألف .

- توكيد المضارع المعتل الآخر بالواو .

- توكيد المضارع المعتل الآخر بالياء .

- توكيد فعل الأمر الصحيح .

- توكيد فعل الأمر المعتل الآخر بالألف .

- توكيد فعل الأمر المعتل الآخر بالواو .

- توكيد فعل الأمر المعتل الآخر بالياء .

- جداول تصريف الفعل الماضي مع الضمائر .

- جداول تصريف الفعل المضارع مع الضمائر .

- جداول تصريف الفعل الأمر مع الضمائر .

د - همزة الوصل

هـ - التقاء الساكنين .

- المذكر، والمؤنث .
- المفرد، والمثنى، والجمع .
- الإعلال، الإبدال .
- النسب .
- التصغير .

أ - المذكر والمؤنث

١ - تعريفات لا بد منها:

- المذكر الحقيقي .
- المؤنث الحقيقي .
- المذكر المجازي .
- المؤنث المجازي .
- المؤنث اللفظي .
- المؤنث المعنوي .

٢ - علامات التأنيث:

- أ - التاء المربوطة .
- ب - الألف المقصورة .
- ج - الألف المدودة .

ب - المفرد والمثنى والجمع

١ - أقسام الاسم حسب آخره .

- أ - الصحيح الآخر .
- ب - المنقوص .
- ج - المقصور .
- د - الممدود .

٢ - حكم الاسم في التثنية والجمع .

جـ - الإعلال والإبدال .

د - النسب .

هـ - التصغير .

أسئلة على مساق الصرف .

الإجابة النموذجية على أسئلة الصرف .

مراجع البحث

مضمونات الكتاب

مراجع البحث مرتبة حسب ورودها فيه :

- ١ - تمام حسان. اللغة العربية: معناها ومبناها. ط ٢. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٧٩.
- ٢ - محمود السعران. علم اللغة مقدمة للقارئ العربي. القاهرة: دار الفكر العربي. ١٩٦٢.
- ٣ - محمد عبد الغني المصري. دراسات أدبية و صرفية. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع. ١٩٨٣.
- ٤ - محمد الأنطاكي. الوجيز في فقه اللغة. ط ٣. بيروت: مكتبة دار الشرق. ١٩٦٩.
- ٥ - أحمد الحملاوي. شذا العرف في فن الصرف. ط ١٦. القاهرة: ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م.
- ٦ - عبده الراجحي. التطبيق الصرفي. بيروت: دار النهضة العربية. ١٩٧٩.
- ٧ - مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. ط ١٥. ج ١ و ج ٢. بيروت وصيدا: المكتبة العصرية. ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ٨ - معجم ألفاظ القرآن الكريم.
- ٩ - معجم ألفاظ الحديث النبوي الشريف.
- ١٠ - سعيد الأفغاني. الموجز في قواعد اللغة العربية وشواهدا. ط ٣. دمشق. دار الفكر - ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ١١ - محمد عبد الغني المصري. دراسات أدبية ونحوية ط ٤ و عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع. ١٩٨٦.
- ١٢ - عبد الغني الدقر. معجم النحو. ط ٣. بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع. ١٩٨٢.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com



مَكْتَبَةُ الرِّسَالَةِ الْحَدِيثِيَّةِ

عَمَّان - الأردن

ص.ب. ٦٦٠٠١ - هاتف ٦٣٩٩٥٧